

# عملية الدفع ستطلق في 17 ماي إلى غاية أواخر أوت التكلفة الإجمالية للحج 41 مليون سنتيم

رئيس تنزانيا في زيارة  
للجزائر ابتداء من اليوم



تعزيز علاقات  
الأخوة والتضامن

سرقة كوابل الهاتف  
سبب رداة الخدمات  
الأنترنت توسعت إلى  
20 بالمائة في 2014

أنكر منحه امتيازات شخصية  
لمسؤولين في مؤسسات عمومية



عبد المومن خليفة ينفي إفلاس  
بنك الخليفة قبل رحيله

مصالح أمن بجاية تفك لغز مقتل  
زوجة الرئيس السابق لشبيبة بجاية  
عاملة النظافة وراء الجريمة

الشروع في تطبيق الردع لتنظيم  
النقل بالسكة الحديدية



80 ألف مسافر "حرقاً"  
بالقطارات يوميا

حددت تكلفة الحج لهذا الموسم بـ 31 مليون سنتيم دون احتساب ثمن تذكرة الطائرة المقدر بـ 10 ملايين سنتيم، حيث ستصل التكلفة الإجمالية إلى 41 مليون سنتيم بالنسبة للحجاج المنتقلين بواسطة الطائرات حسبما أكدّه السيد محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الذي طمأن بأن كل الظروف ملائمة من حيث التأطير والإقامة والمراقبة الصحية لفائدة الحجاج.

03 el massa  
اليومية إخبارية وطنية



في رسالة بمناسبة 8 ماي 45، رئيس الجمهورية  
يدعو الشباب للبقاء واعيا ويقظا؛

## مسؤوليتكم الحفاظ على المنجزات والمكاسب

حفل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، الشباب الجزائري مسؤوليتهم الحفاظ على المنجزات والمكاسب المحققة والعمل على تطويرها، وأوضح، في رسالة له بمناسبة الذكرى السبعين لاجازر 8 ماي 1945، أن شباب الجزائر اليوم إرادة قوية وطموحا بعيدا، داعيا إياهم للبقاء واعيا ويقظا إزاء ما يعتور العالم من قلاقل وتغيرات وهزات ضربت الكثير من الأقطار في منطقتنا.

02



الرابطة المحترفة  
الأولى "موبيليس"  
جولة المواجهات الحاسمة  
ستكون الجولة السابعة والعشرون  
للرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم،  
المقررّة اليوم، على الساعة 17:00، مميزة  
بلقاءات جديدة بالاهتمام.

ولاية الجزائر تتكفل بتسيير الشواطئ  
وتسخر 12 مؤسسة لإنجاح الموسم  
دخول مجاني وخدمات  
مغرية للمصطافين





مساهل خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي:

## الجزائر تعمل من أجل حوار وطني شامل يجمع كل الليبيين

أكد الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية، السيد عبد القادر مساهل، أول أمس، بالرباط (المغرب)، أن الجزائر تعمل على تسهيل حوار وطني شامل وحقيقي يجمع كل الليبيين على أجندة واحدة، من مطلق وفائها للنضال المشترك ضد الاستعمار واستجابة لرغبة الأشقاء الليبيين.

م. خ / (واج)



وأبرز السيد مساهل، في كلمة ألقاها في اجتماع مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي "المقاربة التي اعتمدها الجزائر لمواجهة الانكسارات السلبية المترتبة عن الاضطرابات التي تعيشها بعض البلدان في فضاءنا الجغرافي، والتحديات التي تخلقها بأمن المنطقة واستقرارها".

وأوضح في هذا الصدد أن الجزائر تعمل بدبلوماسية هادئة وثابتة وبالتنسيق الدائم مع الأمم المتحدة والأطراف الليبية المعنية، على تسهيل حوار وطني شامل وحقيقي يجمع كل الليبيين على أجندة واحدة.

وقال السيد مساهل، إن هذا الحوار يستند إلى أسس وأهداف في مقدمتها وحدة ليبيا وطننا ومجتمعنا، والحفاظ على سيادتها ورفض التدخل الخارجي ومكافحة الإرهاب وبناء الدولة المصرية، مشيرا إلى أن هذا المسار الذي عملت الجزائر مبكرا لبعثه عبر الاتصالات المكثفة مع الأشقاء الليبيين وإنجاحه لاحقا من خلال استضافتها لاجتماع قادة الأحزاب والنشطاء السياسيين هو البديل الأوضح للتوصل إلى حل سياسي توافقي عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفي هذا الصدد شدد السيد مساهل، بالقول على أن هذه الحكومة "ستعطي بدعم الجزائر الكامل"، مجددا بالالتزام بدعم الجزائر أيضا للممثل الخاص للأمين العام الأممي برنادينو ليون.

وفي مجال الأمن الجوي، قال الوزير إن هذه القضية تعتبر من أمهات القضايا التي تحتم علينا أن نكتب التشاور إيجابيا، مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة أن تبقى منطقة المتوسط "عامل سلام وتعاون واستقرار"، ليعضد بالقول "بحري بنا أن نسعى جميعنا ألا نتحول إلى فضاء انقسام بين الضفتين".

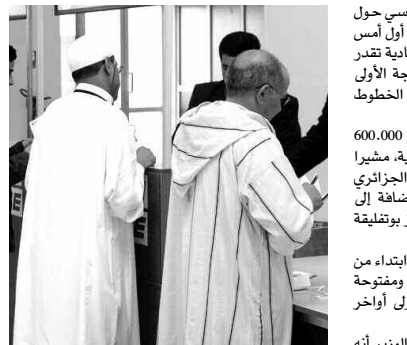
وفي هذا الشأن أشار ممثل الجزائر في الاجتماع إلى أن المجموعة المغاربية "إذ تنقسم التحديات التي يطرحها الإرهاب، يجب عليها أن تبتذل قصارى جهدها لحماية حقوق جالياتها المقيمة في البلدان الأوربية، لكي لا تتحول إلى ضحية سائفة لظاهرة العداء للإسلام (إسلاموفوبيا)". واستمر السيد مساهل قائلا "إن تهديد واستمرار الإرهاب في الساحل واتساع رقعة الأعمال الوحشية المرتكبة من طرف بعضها، أثر على أمن واستقرار دول المنطقة، مضيفا أن الإرهاب "ينمو في حالات النزاع والفسوق العارمة".

عملية الدفع ستنتقل في 17 ماي إلى غاية أواخر أوت

## التكلفة الإجمالية للحج 41 مليون سنتيم

حددت التكلفة للحج لهذا الموسم بـ 31 مليون سنتيم دون احتساب ثمن تذكرة الطائرة المقدّر بـ 10 ملايين سنتيم، حيث ستعمل التكلفة الإجمالية إلى 41 مليون سنتيم بالنسبة للحجاج للانتقال بواسطة الطائرات حسبما أكد السيد محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الذي طمأن بأن كل الظروف ملائمة من حيث التأطير والإقامة والمرافقة الصحية لفائدة الحجاج.

ق. و



وأوضح السيد عيسى على هامش يوم دراسي حول النشاطات المسجدي ودوره في تنمية الروح الوطنية أول أمس أن تكلفة تذكرة الطائرة بالنسبة للدرجة العادية تقدر بـ 100.000 دينار و 140.000 دينار بالنسبة للدرجة الأولى من طائرة الخطوط الجوية الجزائرية أو على الخطوط السعودية في الدرجات العادية.

وأضاف الوزير أن تكلفة الحج كانت تستل إلى 600.000 دينار بسبب ارتفاع قيمة الدولار في السوق الدولية، مشيرا إلى العديد من المكسبات التي حققها المفاوض الجزائري مع الطرف السعودي لتخفيض هذه القيمة، إضافة إلى الدعم الذي يقدمه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للحجاج الجزائريين.

وأفاد الوزير أن عملية دفع التكاليف ستنتقل ابتداء من 17 ماي الجاري بحيث يتولى البنك مجندة ومفتوحة لخدمة الحجاج إلى غاية انطلاق الرحلات الأولى أواخر شهر أوت المقبل.

وفيما يخص إقامة الحجاج الجزائريين، أكد الوزير أنه تم استئجار عمارات قريبة من الحرم المكي، مشيرا إلى أن أبعد عبارة عن الحرم المكي لا تتجاوز 900 متر، مما يسهل على الحجاج الجزائريين التقليل من مقر إقامتهم إلى المسجد الحرام في وقت قصير. كما أفاد أن عدد الحجاج في الفترة الواحدة لا يتعدى خمسة أفراد.

## الخطاب المسجدي يحصن المجتمع من الأفكار الهدامة

وقال السيد عيسى في حديثه عن الخطاب الديني في المساجد إن هذا الخطاب يوجد في تطور مستمر، خاصة وأن هناك 13 موقعا أنشئ خصيصا لتكوين الإطارات الدينية للرفع من مستوى الخطاب الديني عبر جميع مساجد الوطن ليكون موكبا للتطورات الجارية في العصر الحالي وذلك بغية تحصين المجتمع فكريا.

وتوقف الوزير عند دور المسجد في تحصين المجتمع ضد الأفكار الهدامة وفي غرس الروح الوطنية وإفشال محاولات التخريب، داعيا الأمة إلى مضاعفة الجهود وفتح المجال للمجتمع المدني لتحصين الوطن وتأمينه فكريا من يريدين التشويش على الشباب من خلال الوسائط الإلكترونية

## سلا يستقبل اللورد ريتشارد ريسي

استقبل الوزير الأول السيد عبد المالك سلا، أول أمس، بالجزائر العاصمة اللورد ريتشارد ريسي، ممثل رئيس الوزراء البريطاني المكلف بترقية الشراكة الاقتصادية مع الجزائر، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح البيان أن اللقاء يندرج في "إطار الاجتماعات الدورية للتشاور وتقييم العلاقات الاقتصادية بين البلدين"، مضيفا أن اللقاء سمح بالتطرق إلى تعزيز آفاق الشراكة بين المتعاملين الاقتصاديين.

ق. و

قرين يستقبل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر

استقبل وزير الاتصال، حميد قرين، أول أمس، سفير ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ماريك سكويل حسب بيان للوزارة.

وأوضح المصدر أن المحادثات تناولت "آفاق التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مجال الاتصال على ضوء التحولات التي يشهدها القطاع"، مضيفا أنه تم التأكيد أيضا على العمل على تجسيد برامج التكوين في مجال الاتصال المتفق عليها بين الجزائر والاتحاد الأوروبي لفائدة القطاعين العمومي والخاص.

ق. و

يوسف يلتقي سفير إيطاليا

استقبل وزير الطاقة، يوسف يوسف، أول أمس بمقر وزارته، السفير الإيطالي بالجزائر، ميشال جياكوملي، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وتطورت المحادثات بين الطرفين حول تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة.

كما بحث السيد يوسف وسفير رفقة السفير الإيطالي التعاون في مجال الطاقة المتجددة والفعالية الطاقوية، يضيف البيان.

وفي هذا الخصوص، أكد السيد يوسف على الأهمية التي يوليها القطاع الوطني للطاقة للإنتاج المحلي لتجهيزات والمعدات الخاصة بصناعة الطاقات المتجددة.

ق. و

اللجنة المشتركة الجزائرية - الأرجنتينية

نوري يشارك في أشغال بونينس إيرس

يحل وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الوهاب نوري، بالعاصمة الأرجنتينية بونينس إيرس من 11 إلى 14 ماي الجاري للمشاركة في أشغال الدورة الخامسة للجنة المشتركة الجزائرية - الأرجنتينية حسبما جاء، أمس، في بيان للوزارة.

ويترأس الوزير مناصرة مع كاتب الدولة الأرجنتيني المكلف بالمعالم الاقتصادية، كارلوس بيانكو، أشغال هذه الدورة التي تعقد يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. وستكون للوزير خلال زيارته محادثات مع كل من وزراء الفلاحة والتربية والصيد والشؤون الخارجية والصناعة الأرجنتينيتين حسب البيان.

يشار إلى أن اللجنة المشتركة الجزائرية - الأرجنتينية أنشئت سنة 1984 في إطار اتفاق تم توقيعه من طرف حكومتَي البلدين.

ق. و

رئيس تنزانيا في زيارة للجزائر ابتداء من اليوم

تعزيز علاقات الأخوة والتضامن

يقوم الرئيس التنزاني السيد جاكايا مريشوكويوتي، ابتداء من اليوم، بزيارة دولة تنضم خلالها أيام إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حسبما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وستستمر هذه الزيارة "التي تأتي تعزيزا لعلاقات الأخوة والتضامن التقليدية بين الجزائر وتنزانيا بتقييم التعاون الثنائي ودراسة سبل ووسائل تعميقه وتطويره إلى شراكة مريحة للطرفين".

كما ستستمر المحادثات التي من المقرر أن يجريها الرئيس بوتفليقة، وتظهير تحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة، لاسيما على مستوى القارة الإفريقية، حيث يلعب البلدان دورا رياديا خدمة للسلم والتنمية والاندماج الإقليمي.

ق. و

## الجزائر - بريطانيا

## دعم التعاون في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال

أكدت على أن تكنولوجيات الإعلام والاتصال مجال استراتيجي هام وهذا ما يسمح للجزائر وبريطانيا بخلق فضاء واسع للتعاون، مبرزة في هذا الصدد توفر الإرادة السياسية لدى البلدين لتجسيد ما تم الاتفاق عليه في أعلى مستوى.

ويهدف المناسبات، أشادت الوزيرة بالتقدم الذي أحرزته بريطانيا في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ومن جهة أخرى أفادت السيدة دردوري - حسب البيان- بأن الجزائر "تستعين بالخبرة البريطانية في تطوير التطبيقات التكنولوجية لخلق مشاريع مشتركة، خاصة في مجال المؤسسات الناشئة لاسيما وأن الجزائر لديها آفاق

تطرفت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، زهرة دردوري، أول أمس، بالجزائر العاصمة، مع المبعوث الخاص للوزير الأول البريطاني المكلف بترقية الشراكة الاقتصادية مع الجزائر، اللورد ريتشارد ريسي، إلى تعزيز التعاون الثنائي في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال. وأوضح بيان للوزارة أن السيدة دردوري، خلال استقبالها للورد ريسي، أكدت على توفر إرادة سياسية لدى الجزائر وبريطانيا لتجسيد ما تم الاتفاق عليه على أعلى مستوى للتعاون بينهما في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وأعادت في مجال الحفاظ التكنولوجية وتملك كفاءات هامة". كما تطرقت الوزيرة إلى موضوع "حوكمة الأنترنت"، حيث قالت في هذا الشأن بأنه "لا بد من سن قواعد جديدة حتى يتمكن من تحقيق الأمن السيبراني" لمواجهة الجريمة الإلكترونية التي أصبحت من الصعب التحكم فيها أمام السيل الجارف للمعلومات، وكذا "إيجاد مقاربات جديدة تسمح لنا بمواجهة الظاهرة".

بدوره أشاد اللورد ريسي، بمستوى العلاقات "التميزية" التي تجمع بين الجزائر وبريطانيا على كل الأصعدة، مؤكدا على ضرورة التعاون المشترك من أجل ترقية التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

♦/ق

## أنكر منحه امتيازات شخصية لمسؤولين في مؤسسات عمومية

## عبد المومن خليفة ينفي إفلاس بنك الخليفة قبل رحيله

بطاقات ائتمان لإطارات في مؤسسات وهيئات عمومية أو علمه بها، مجددا القول بأن بنك الخليفة لم يكن مفسلا لما قرر "طواعية" مغادرة الجزائر في 2003.

← البليدة، محمد / ب

راقية بالعاصمة، "فجاء رد المتهم بأن بعض هؤلاء استفاد من قروض من بنك الخليفة لشراء مسكن"، قبل أن يضيف: "يفترض أن الجميع سيسدد هذه القروض التي تم منحها في إطار قانوني". كما نفى علمه باستفادة شقيقه من قرض بقيمة تقارب 5 ملايين سنتيم، قائلا: "لم أسمع بهذا قبل اليوم".

### قدمت امتيازات للعمال من حسابي الخاص ولو لم تكن هناك صرامة لسقطت طائراتنا

وردا عن استنتاج النائب العام بأن الواقع تبين بأن شركات مجمع الخليفة كانت تعمل بشكل هش وشعوي، يطبعه الغموض والسبب في العديد من التعملات، رد المتهم عبد المومن خليفة، بالقول "كو لم تكن هناك صرامة لسقطت طائراتنا، لكن الواقع يبين بأن الانضباط سائد في عملنا، وحول اعتماد المتهم على سائقه وحارسه الشخصي عبد الوهاب رضا، لجلب الأموال من بنك الخليفة، أجاب قائلا: "تلك الأموال لم تكن أموال الشعب كما تقولون، وإنما كانت تسحب من حسابي الشخصي وتوزع على العمال في شكل امتيازات وتخفيضات".

وعاد المتهم لينفي تعرض بنك الخليفة للإفلاس، قائلا في هذا الصدد "الإفلاس ما يكون ما نعرضه بل الواقع، ولكن لحد اليوم المصفي لم يؤكد الإفلاس لأنه لم ينته من عمله، قبل أن يضيف في شكل اتهام "الأخطر أن المصفي يعمل اليوم دون محافظ الحسابات، وهذا إجراء غير قانوني".

ويخصص ما جاء في التحقيق حول محاولة مسح عمليات التحويل التي تمت بواسطة نظام "سويتف" من ذاكرة أجهزة مديرية البنك، قال المتهم "سمعت بهذا الأمر، ولكن أؤكد بأن ذلك مستحيل على اعتبار أنه حتى ولو تم مسح الذاكرة المعلوماتية في البنك فإن هذا النظام الكائن مقره في بلجيكا، يحفظ كل المعطيات الأصلية في الذاكرة الإلكترونية الموجودة هناك".

رئيس المحكمة القاضي منور، ولدى تدخلاته في إطار

### المصفي التقى عبد المومن في بريطانيا ويجمع مع الشركاء في 20 ماي الجاري

وفي سياق رده على أسئلة دفاع المتهمين، كشف المتهم عبد المومن خليفة، بأنه التقى بمصفي البنك منصف ياسي، مرتين في بريطانيا، حيث التقاه بمصفي عمومي في 2004 و 2005، ودار الحديث بينهما حول كيفية معالجة الإشكال المترتب عن توقيف نشاطات بنك الخليفة وتصفيته، كما ذكر بأنه كان يفترض أن يحضر اجتماع المصفي مع كل الشركاء في البنك والمقر في 20 ماي الجاري، غير أن تواجده في جلسات المحاكمة يحول دون ذلك، "بإتاليات ساقوم بتوكيل أحد محاميي تمثيلي في هذا الاجتماع" على حد تعبيره.

### لم أموال مسرحية عادل إمام، والخليفة تكفل فقط بنقل سيارات الرئاسة

وردا على أسئلة أحد محاميي المتهمين حول تمويله لمسرحية الفنان الكوميدي المصري عادل إمام، في إشارة إلى العرض الأول لمسرحية "بودي غارد" الذي كان قد قدمه هذا الأخير، بمسرح الهواء الطلق بالجزائر أوضح المتهم بأن "خليفة بنك لم تمويل هذه المسرحية وإنما ساهمت في العرض الذي تم تحت إشراف وزارة الثقافة، التي كانت تملك أموالا لدى البنك، كما نفى أن يكون المجمع قد افتتحت سيارات فخمة لرئاسة الجمهورية، مشيرا إلى أنه لكان فقط بطلبها، وفي المقابل ذكر المتهم بتحويل مجمع الخليفة لعملية بناء المقر الجديد لوزارة المالية، مشيرا إلى أن كافة عمليات التمويل التي قام بها مجمع الخليفة موقفة".

تواصل هيئة المحكمة برئاسة القاضي منور، غدا الأحد، آخر مرحلة من استجواب المتهم رفيق عبد المومن خليفة، حيث تمنح الكلمة لدفاعه الذي طلب تمديد فترة استجوابه، وهو الأمر الذي قد يكون بالموافقة من قبل القاضي منور، الذي يعرض على إعطاء الوقت الكافي واللازم لكل الأطراف، ضمانا لحق المتهمين في محاكمة عادلة.



المتهم خليفة "أنا اليوم أمام العدالة بعد أن تم الاتفاق على أن يفتح مصرف البنك لمعرفة كل تفاصيله ومواصلة عمل التصفية".

وهنا يوضح القاضي للمتهم بأن هيئة المحكمة لا يهمها ملف التصفية "وإنما نحن هنا لتحديد المسؤولية"، قبل أن يعود إلى قضية فيلا مدينة "كان" الفرنسية التي اشترتها شركة الخليفة للطيران، 33 مليون أورو ويسأل المتهم عن الكيفية التي تم بها تحويل الأموال بالعملة الصعبة لشراؤها، فيرد المتهم بأن ذلك تم بحصة حصلت الشركة في إطار أرباحها التي بلغت 105 مليون أورو، قائلا بأن "القانون يقول بأن 10 بالمائة تبقى في فرنسا و50 مليون أورو تبقى عملة صعبة ويمكن استثمارها".

ليذكر القاضي منور، من جديد بتصرّيات المتهمين التي جاءت في محاضر التحقيق والتي تقول بأن تلك الفيللا تم شراؤها بالأموال التي كان يفترض أن تتحصل عليها شركة الخليفة للبناء التي كانت يسيرها خلاله كإشغال غازي، في إطار مشروع اقتناء 5 محلات لتعليق مياه البحر". غير أن المتهم بقي على أقواله نافيا هذه التصرّيات جملة وتفصيلا.

وتسلك المتهم الأول في قضية بنك الخليفة لدى استجوابه من قبل دفاع الطرف المدني والمتهمين بكل أقواله التي أدلى بها منذ بداية الاستجواب، ولا سيما ما تعلق منها بإلحاحه لتزوير عهدي رهن فيلا العائلة بحيدرة ومجلسه بالشرافة، وتهمة التواطؤ مع المدير السابق لوكالة بنك التعمية المحلية لسماولي، مراد اسريدير، وكذا كاتب الموقع عمر رحال، المسمى جمال قليمي، وإثارت إعادة المحامي خالد بورويو، الحديث عن حصول المتهم عبد المومن خليفة، على أموال من وكالة بنك التعمية المحلية لسماولي في شكل قروض استثمارية "وليس في شكل تسهيلات الصندوق كما قال" غضب دفاع المتهم، حيث قال المحامي نصر الدين لزعر، في وجه زميله بورويو، ما دفع رئيس هيئة المحكمة إلى التدخل لرفع الجلسة من أجل تهدئة النفوس وإعادة النظام إلى المحاكمة.. كما دعا القاضي محامي المتهم إلى عدم التدخل في كل مرة، وأكد له بأن المحكمة ليست بصدد التهم على موكله، قائلا له في نفس الصدد "لست أحرض من مصلحة موكلك أكثر منّا، ولكن هناك أخلاقيات لا بد من احترامها".

### النائب العام: إطارات مجمع الخليفة طلعت عليهم ليلة القدر..

من جهته ركز ممثل الحق العام محمد زرق الرأس، في استجوابه للمتهم عبد المومن خليفة، حول التفاضات والشبهات التي حامت حول سير المؤسسات السبع للمجمع "المهاجر"، وألصقا حول طريقة تعيين المسؤولين في هذه المؤسسات، وكذا مديري المصالح والتي ضم بعضها على غرار مصلحة المالية والمحاسبة لبنك الخليفة بمديرين بها ناقش وتوجاه. وهنا رد المتهم بأنه لا يوجد في الأمر شبهة "وإنما ازدواجية المناصب تساعد أحيانا على التدقيق في العمل والحسابات"، فيما أجاب عن سؤال النائب العام حول اختلاف نسب الفائدة التي كان بنك الخليفة يمنحها لراثائه من وكالة إلى أخرى، بالقول بأن ذلك لا يعد خرقا للقانون، ولم ينتظر النائب العام طويلا ليوافق المتهم بالواقع الاجتماعي الذي كانت عليه الإطارات المعنية ثم يقول وتضيف على وضعية الميسورين، قائلا في هذا الإطار "يبدو أن المسؤولين الذين عينتهم طلعت عليهم ليلة القدر، فتحوّلوا إلى أثرياء في وقت قصير جدا واشتروا مسكن في أماكن

واصل رفيق عبد المومن، المتهم الأول في قضية بنك الخليفة بعد النقص في اليوم الثاني من استجوابه بمحكمة الجنايات بالبليدة، أول أمس، إنكاره لكل التهم الموجهة إليه في إطار التحقيق في هذه القضية، ونفى منحه امتيازات وهدايا شملت تذاكر مجانية للسفر،

واستهل رئيس هيئة المحكمة القاضي منور، اليوم الثاني من استجواب المتهم عبد المومن خليفة، والرابع في مسار المحاكمة التي انطلقت الاثنين الماضي، بطرح سلسلة من الأسئلة تتعلق بالامتيازات والهدايا التي اعترف بعض الشهود في محاضر التحقيق بأنهم كانوا يتلقونها من الرئيس المدير العام لمجمع الخليفة، والتي تمثلت على وجه الخصوص في تذاكر مجانية للسفر على متن شركة الخليفة للطيران، وبطاقة ائتمان وبطاقات الاستفادة من خدمات مركز العلاج بالمياه المعدنية "تلاسو"، مذكرا المتهم بأن المستفيدين من هذه الغزايا والذين يوجد العديد منهم ضمن قائمة الشهود في القضية، هم رؤساء مؤسسات عمومية ومسؤولون في هيئات الضمان الاجتماعي ودواوين الترقية والتسيير العقاري، ورؤساء أندية رياضية، غير أن المتهم عبد المومن خليفة، ثبت بكلامه الأول وقد أن يكون قد أعطى هذه الامتيازات لأي كان، مستدلا بمنطق الرسوم المطلوب تسديدها لمصالح المطارات والتي "يستحيل لأجله أن تمنح شركة الطيران تذاكر مجانية".

وإذ لم ينكر إمكانية أن تكون شركة الخليفة للطيران، قدمت تذاكر مخفضة السعر لشركائها، قال بأنه "حتى وإن تم ذلك من قبل الشركة فذلك لم يكن بعلمي"، وهنا يتدخل القاضي منور، ليبلغ المتهم بأن "منع مزاي لا لأي شخص يعتبر أمرا طبيعيا، ولكن منحها لمسؤولين في هيئات عمومية، مقابل إيداع هذه الهيئات لأموال في بنك الخليفة، يستدعي التحقيق في الأمر"، مذكرا المتهم بالمناسبة بأن "هناك أشخاصا متهمين تحدثوا على مجانية السفر وامتيازات أخرى حصلوا عليها منك"، لعبر المتهم عن استعداده لسماع هؤلاء عند منوالهم أمام هيئة المحكمة.

في المقابل لم ينف المتهم أن تكون بعض شركات مجمع الخليفة قد أبرمت عقودا مع مؤسسات عمومية مثل بعض الوزارات ومؤسسات إعلامية في إطار تمويل نشاطات هذه الأخيرة، والتعامل معها في إطار الرعاية، مشيرا إلى أن الدعم الذي كانت تمنحه يمثل في استفادة عمال وموظفي هذه الهيئات من تخفيضات فقط..

### مديرية الرياضة في المجمع كانت تتكفل بملف تمويل النوادي الرياضية

في سياق متصل سأل رئيس هيئة المحكمة، المتهم عبد المومن خليفة، حول العلاقة التي كانت تتم بها عملية تمويل النوادي الرياضية، وكيف كانت تتم الرقابة على العملية، فرد بالقول بأنه كانت هناك مديرية للرياضة في المجمع يسيرها معمر جبور ومقدم، وهما المسؤولان عن هذا النشاط، ولما عقب القاضي على رده بسؤال حول علاقة جبور بشركة الخليفة للطيران، قال المتهم بأن "جبور قام بهمة مع شركة الطيران ويشتاه إلى مالي بمناسبة تنظيم هذا البلد لكأس إفريقيا للأمم في 2002، وذلك في إطار الدعم الذي قدمه المجمع لهذا البلد"، ولم يتردد المتهم رغم جدية القضية في إضافة تعليق عن مستجدات الساعة الرياضية بالقول "لقد ساعدنا مالي في 2002، وأيوهم لم يرد لنا الجويلي وساهم في إشتال ترشيحا لاختضان كأس إفريقيا 2017 في الجزائر، لضيف بقوله "لكن كل هذا لا يتجمل به روراء..".

وفيما تجاوب الحضور في القاعة مع تعليقات المتهم بالضحك، سجل القاضي بأن عبد المومن على اطلاع على آخر المستجدات، فرد المتهم بالقول "طبعا أنا على اطلاع بالأحداث لأني لأكمل في السجن سوى التلفزيون لمتابعة الأخبار".

ويخصص بطاقت الاستفادة من مركز العلاج بالمياه المعدنية "تلاسو" التي قبل في التحقيق بأن مسؤولي بنك الخليفة منحوها لإطارات في الدولة، رد المتهم خليفة، بالقول بأن ما يذكره هو أن البنك يقول بأن الخليفة قام بتمويل عملية تأهيل هذا المركز وأنه في المقابل تحصل المجمع على تلك البطاقات، غير أنه نفى معرفته بأن تلك البطاقات كانت تمنح لإطارات في الدولة، في حين اعترف في المقابل بتقديم المجمع 7 سيارات للاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

### منحنا قروضا لـ 10 آلاف موظف للاستفادة من سكاكات "عدل"

كما لم ينف المتهم أن يكون البنك قد قدم قروضا لموظفي وعمال المجمع، موضعا بأن ذلك تم في إطار مساعدة هؤلاء على دفع الحصة الأولى المطلوبة للاستفادة من سكاكات البليب بالإيجار "عدل" منتم قروضا منتم للموظفين بقيمة 20 مليون سنتيم لكل واحد منهم، كما اعترف بحصول أحد عمال المجمع وهو دحماني من قرض بقيمة 250 مليون سنتيم، قائلا بأن "دحماني كان في ظروف اجتماعية مزرية والقرض الذي منح له لم يكن امتيازاً وإنما مساعدة من مستخدميه المتمثل في شركة الخليفة للطيران والتي كانت تعتبر زبونا لدى بنك الخليفة".

وتسلك المتهم بالقوله التي أدلى بها في الجلسة الأولى من استجوابه بخصوص لجنة عيوز، التي صرحت بأنها كانت تهاجس، حيث نفى مجددا أن تكون بالفعل كائنته، وبأنه قاله لم يكن بملك كائنته وإنما كان له مساعد، ولم يتوان في وصف تصرّجاتها في محاضر التحقيق بأنها "تصرّيات خطيرة..".

### لحد الآن لا يمكن أن نقول بأن بنك الخليفة أفلس، وعمل المصفي لم ينته

وعاد القاضي منور، مرة أخرى في استجوابه للمتهم إلى تذكيره بأنه هرب من الجزائر في 21 فيفري 2003، ويعود خليفة من جهته ليقول "أنا لم أهرب"، قبل أن يضيف لحد كان لدى عمل لا بد أن أنهيه في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتعلق بإعلان توقيف مشروع كنت ساجريه مع شركاء أمريكيين بسبب الظروف التي حصلت، وهنا سأل القاضي عبد المومن، كم بقيت في الولايات المتحدة الأمريكية، فأجاب المتهم "48 ساعة فقط ثم انتقلت إلى بريطانيا"، لعقب القاضي "ألم يكن ذلك هروبا"، ويحجب المتهم كم أهرب ولم يصدر ضدي أي حكم بالتوقيف، وفي بريطانيا كانت الشرطة على اتصال بي إلى أن صدرت ضدي مذكرة أوروبية بالتوقيف ثم مذكرة للتوقيف من الجزائر وتم توقيفي نهاية 2006.

ولما سأل القاضي منور، المتهم عن العمليات غير الشرعية التي تم تسجيلها في إطار نشاطات بنك الخليفة والسجلات في محاضر التحقيق، مؤكدا بأن البنك يفترض أن يكون نشاطاته وتعاملاته ذات مصادقية وينبئ على أرضية صلبة، "ينما تبين الواقع بأن التعاملات لديكم كانت غامضة وشبهوية"، رد المتهم بالقول "علاقا مع بنك الجزائر كانت عادية، وحتى التفتيشات التي كانت تحصل في البنك لم تكن أمرا غير عادي، ونحن لم نصل إلى وضعية إعادة التمويل، التي تعني بأن البنك يواجه خطر الإفلاس"، لضيف في جواب آخر "لحد الآن لا يمكن أن نقول أن الخليفة أفلس لأننا تركنا 97 مليار دينار وعمليات التصفية لم تنته بعد لتقدير ما لديه البنك".

وأشار في نفس الصدد إلى أن البنك الذي أعد آخر حصيلة لميزانيته في 31 ديسمبر 2002 "والى غاية مجيء المصرف الإذري في 25 فيفري 2003، لم يكن يواجه أية مخاطر أبدا ولم نصل إلى الإفلاس، ولو كنا في خطر الإفلاس لما كانت لنا علاقات جيدة مع مؤسسات عالمية كأميركن اكسبريس" وروستون يونيت.

### لا يمكن أن استعمل اسم العائلة للسرقة والاحتيايل على الناس

وألقي القاضي منور، بعد توقف للحظات وهو ينظر في وجه المتهم عبد المومن سؤالا مباشرا يقول فيه "صرحنا يا خليفة عندما تقف وقفة مع الذات إلى مدى تحسن نفسك مسؤولا عن المآسي التي وقعت للمواطنين الضحايا" فيرد المتهم دون أدنى تردد "أنا أعاني منذ 12 سنة، فقد شتموني وأهمني، ورغم ذلك أؤكد بأنني لا يمكن أن استعمل اسم العائلة للسرقة الناس والاحتيايل عليهم، ولو كانت لي أية فعل ذلك لا اخترت اسما آخر لشركاتي"، ثم يستطرد بقوله "قرار وقف نشاط التجارة الخارجية لبنك الخليفة لم يكن قانونيا، وتقرير تواتي (مساعدة محافظ بنك الجزائر) غير قانوني أيضا".

وهنا يواجه القاضي المتهم بسلسلة من الأسئلة المباشرة "وإن ذهب الأموال" فيرد عبد المومن "كيسست عندي"، فيجيب القاضي "ولماذا غادرت الجزائر" فيجيب المتهم ما قاله سابقا "لأن ذلك أحسن خيار، بعد أن كانوا سيفوتقون البنك وكل المؤسسات وهذا يعني توقف كل المجمع".

القاضي يوضح للمتهم بأن هروبه لا يفسره إلا الإحساس بأنه مسؤول مباشر فيما وقع، وأن الأخبار الأفضل كان يفترض أن يكون البقاء ومواجهة المشاكل والعدالة، فيجيب

## التجمع الوطني الديمقراطي

## دعوة المناضلين للحفاظ على استقرار الحزب

تؤكد هذا أو ذاك، وأنه سيتمن نفسه بعض الوقت لكي يتجاوب مع هذا الطرف أو ذاك ومن ثم اتخاذ الموقف في هذه القضية أو تلك. ودعا بن صالح، مناضلي الحزب إلى اعتماد الهدوء وترجيح الحق للوصول إلى إيجاد الصيغ التي تصون للحزب وحدته واستقراره لأن الجزائر - كما قال - تحتاج إلى حزب مثل الديمقراطية. التجمع لترسيخ الاستقرار والديمقراطية ومسارها. (واج)

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، عبد القادر بن صالح يوم الخميس مناضلي التجمع إلى التقليل من أجل تحقيق وحدة واستقرار الحزب. وأوضح بن صالح، في رده عن سؤال الصحافة حول الوضع الداخلي للتجمع الوطني الديمقراطي، على هامش جلسة مخصصة للأنشطة الشفوية بمجلس الأمة أنه خصصا لم يسم هذه الأخبار ولم يتلق المعطيات التي

## انتقدت تسيير الوكالة الوطنية للتشغيل

## حنون تطالب بالتكفل بمطالب العمال والطبقات الهشة

كما جددت الأمانة العامة لحزب العمال دعوتها للتجديد بتطبيق القرار القاضي بإلغاء المادة 87 مكرر من قانون العمل، معتبرة أن تأجيل التطبيق إلى شهر جوان المقبل فتح باب المخاوف في أوساط العمال.

وهدت الحكومة، في هذا الشأن، إلى عدم تحميل العمال مسؤولية أزمة تراجع أسعار النفط والبحث عن مصادر تمويل بعيدا عن جيوب العمال، مشددة على وجه الخصوص استرجاع الأموال انطلاقا من التهرب الجاني وترسيم ضريبة على الثروة واسترجاع العملة الصعبة التي تم تهريبها بطرق غير قانونية. وجددت مطلبها أيضا بإلغاء اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي يكلف خزينة الدولة 1 مليار 400 مليون أورو بسبب الإعفاءات الجمركية.

واقترحت الأمانة العامة لحزب العمال، في سياق آخر، ترسيم يوم الثامن ماي من كل سنة عطلة وطنية مدفوعة الأجر تكريما لضحايا المجازر التي أفضتها السلطات الاستعمارية الفرنسية في نفس اليوم من سنة 1945. (واج)

## حزب جبهة المستقبل

## إعطاء الفرصة للإطارات المتفرجة لخدمة البلاد

والقدرة على النضال ودخول المعترك السياسي بد "الخيانة" لأنه ترك الفرصة للثانوياتين.

وبعدما ذكر بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري خلال ثورة التحرير المجيدة، وما سقط من شهداء خلال 8 ماي 1945، أكد السيد بلعيد، بأن "مجموعة 22" التاريخية استطاعت بفضل حكمة ونضال أعضائها تحرير الجزائر واسترجاع سيادتها.

وأوضح رئيس حزب جبهة المستقبل، بأن حزبه يركز أساسا على الأخلاق السياسية وإعطاء القيمة الحقيقية للإنسان الذي يعتبر رأس مال الأمة. وعبر السيد بلعيد، في ختام كلمته عن "تفائل وثقة حزبه للخروج من الأزمة شريطة "احتجاج أسلوب حوار حضاري"، وإحساس كل مواطن بأنه مهم وأنه جزء لا يتجزأ من الجزائر، وهو ما يسمح ببناء دولة قوية ومتوازنة.

♦ ج. م

## السكة الحديدية المكهربة

## إنجاز 6000 كلم من الخطوط في آفاق 2017

كلم/سا مستقبلا من خلال دراسة للقطار السريع.

وساهم هذا البرنامج - حسب الوزير - في تخفيف الضغط على المطارات من خلال توفير كل هذه الخطوط لنقل البضائع من مواد بتروliة وفلاحية ومنتجات صناعية وغيرها عبر السكة الحديدية، التي سيتم ربطها بالموانئ والمطارات والفضاءات اللوجستية، ومناطق النشاطات الاقتصادية من أجل تحسين الخدمة المعروضة للمواطن والشكالية حوادث المرور وكيفية العزلة عن المناطق وتقليصها. وبالمناخية أعطى السيد غول، تعليمات للقاءمين على مشروع إنجاز خط عصرية وكهربة السكة الحديدية في شقها الرابط بين الغفرون وخميس مليانة بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال وإغنام فضل الصيغ لاستكمال الأشغال المتسارع والتهيئة، إلى جانب ضرورة التنسيق المحكم مع السلطات المحلية مع أخذ خصوصية كل ولاية لإنجاز ما تبقى من المشروع.

♦ ق. و

طالبات، الأمانة العامة لحزب العمال، لوزة حنون أمس بالعاصمة بضرورة التكفل بالمطالب الاجتماعية للعمال والطبقات الهشة لتأمين البلاد من كل المخاطر التي تحدث بها.

واعتبرت حنون، في كلمتها الافتتاحية لأشغال اللجنة المالية للحزب، أنه بالرغم من المكاسب الكثيرة التي حققتها الطبقة الشغيلة، فإن الوضع الاجتماعي لا يزال هشاً وهو ما يهدد أمن البلاد ويفتح الأبواب أمام التدخل الأجنبي، مضيفة في نفس الإطار، أن الدولة لا يمكنها مجابهة المخاطر الخارجية دون تعبئة شعبية واسعة وهو ما يستوجب - مثلما أوضحت - التكفل بمطالب الطبقة الشغيلة والشباب الذي يعاني من البطالة.

وانتقدت حنون بالمناخية، تسيير الوكالة الوطنية للتشغيل التي قالت إنها فشلت في خلق مناصب شغل، داعية إلى إعادة النظر في إجراءات منح القروض المصغرة للشباب باعتبار أن نسبة المشاريع الناجحة لا تتعدى 10 بالمائة.

دعا رئيس حزب جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، أول أمس، بصادرة (سوق أهراس)، إلى ضرورة "إعطاء الفرصة للإطارات المتفرجة من الجامعة لخدمة الجزائر"، مشيرا إلى أنه على الرغم من أن الجامعة تخرج سنويا الآلاف من الجامعيين، تبقى العديد من القطاعات على غرار الفلاحة والموانئ والموارد المائية تسير من الخارج.

وأوضح السيد بلعيد، في كلمته ألقاها خلال تجمع لمناضلي تشكيلته احتضنته قاعة محاضرات المدينة، أن الساحة السياسية في الجزائر "متعكة" وأن الكثير من المواطنين لا يهتمون بعالم السياسة لأنهم - كما قال - أخذوا نظرة سلبية عن السياسة والسياسيين.

وأضاف السيد بلعيد، بأن "السياسة في الجزائر تطلعت لأن الكثير من المؤهلين لم يتحسّلوا المسؤولية ولم يدخلوا عالم السياسة، بل تركوا الفرصة للثانوياتين"، واصفا "عزوف المواطن الذي له الإمكانيات

## وزارة الدفاع تحتفل بالذكرى 70 لإجاز 8 ماي 1945

## إعادة تسمية مدارس ومراكز تدريب بأسماء الشهداء

إحياء للذكرى 70 لإجاز الثامن ماي 1945، وتنفيذا لتوجيهات نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، شهدت أول أمس، ولايات كل من وهران، مسكّر، البليدة، تيسمسيلت، مستغانم ومعسكر احتفالات إعادة تسمية مدارس عسكرية ومراكز التدريب، ومركز العبور للمستخدمين العسكريين بأسماء الشهداء.

♦ ق. و/خ. نافع



وبالمناسبة تم تكريم عائلة الشهيد، كما تم إعادة تسمية المركز 552 للتدريب التخصصي في النقل ببلدية الغمرى بمعسكر، باسم الشهيد رقية الغالي، بإشراف من قائد الناحية العسكرية الثانية عبد الله سعيد باي. وأشار اللواء سعيد باي، في كلمة ألقاها بالمناسبة أن إطلاق اسم الشهيد رقية، على المركز تعتبر "تخليدا للذاكرة للشهداء ووفاء لتضحياتهم الجسام في سبيل استقلال الجزائر"، مضيفا أن "إطلاق أسماء شهداء على المركز مؤسسات الجيش الوطني الشعبي هو شرف لهم، ومسؤولية ضخمة على عاتق عناصر الجيش الوطني الشعبي لبذل المزيد من الجهد للحفاظ على أمانة الشهداء، والقيم التي استشهدوا من أجلها".

وفي تدخله بالمناسبة أبرز قائد المدرسة العقيد عدنان شريف، أن هذه المراسم تعتبر فرصة لتعريفها كوكبة من خيرة أبناء هذا الوطن الغالي، الذين ضحوا بحياتهم وهم أبناء أبرارهم ومآثرهم وبطلانهم المجيدة، مشيرا إلى أن الشهيد البطل برجي عمر "من طينة هؤلاء العظماء الذين خلدتهم التاريخ".

وتهدف وزارة الشباب، من وراء تنظيم هذه المناسبة الشجيرة التي تقام على مدار السنة وتحتّم إشراكها عيشة الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب، إلى توثيق الروح الوطنية في أوساط الشباب وتوجيههم إلى دراسة المواد العلمية خاصة الرياضيات، وعلى صعيد آخر، أبرز خيري أن قطاعه يعمل على تحسين أطره المهنية للاحقة الشجيرة وذلك تلقيا منها بتنظيم التظاهرات الشجيرة وذلك تقاضيا مع المستجندات الحاصلة في المجال الشبابي.

ويخصّص التحضير لوسم الاصطيفات المقبل الذي يتزامن مع حلول شهر رمضان الكريم، سطر وزارة الشباب حسب الوزير - برنامج ثري من شأنه مضاعفة عدد الشباب المستفيد من العملية الصيفية خاصة منهم شباب ولايات الجنوب والهضاب العليا، حيث تطلع الوزارة إلى استعادة 10 آلاف شاب من هذه العملية. (واج)

سبحانه وتعالى ثم الوطن، وأن يستحضروا خصاله النبيلة في جميع المواقف والظروف". والناحية العسكرية الثانية بوجهران، تقرر تسمية مركز العبور للمستخدمين العسكريين باسم الشهيد أحمد بلجلد المدعو "لمعتروس". وجرّت مراسيم التسمية التي أشرف عليها نائب قائد الناحية العسكرية الثانية اللواء مصطفى اسماعيل، بحضور أفراد عائلة الشهيد وممثلي الأسرة الثورية، وبالمناخية ذكر اللواء اسماعيل، أن هذا الحدث يمثل رمزا للوفاء للشهداء ولتضحياتهم والقيم التي استشهدوا من أجلها.

وبولاية البليدة تم تسمية مدرسة تقنيات المتعدمية بالناحية العسكرية الأولى باسم الشهيد الجليلي بونعامة المدعو "سي محمد"، وأشرف على هذه العملية رئيس أركان الناحية العسكرية الأولى، العميد نور الدين حداد، نيابة عن اللواء حبيب شنتوف، قائد الناحية العسكرية الأولى، وبحضور ضباط من المدرسة وعائلة الشهيد والمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء.

## لضمان الأمن في مجال الأدوية

## الجزائر تدعو إلى إنشاء وكالة عربية

حاليا "ما يقارب 75 مؤسسة، وهو ما يمثل 48 بالمائة من الحجم المالي من سوق الأدوية في الجزائر".

أما من الجانب التنظيمي، فقد ذكرت المسؤولة بأن الدولة الجزائرية كانت قد قررت إنشاء الوكالة الوطنية للدواء التي أوكلت إليها مهام السهر على تنظيم وتسيير الدواء من حيث التسجيل (بما في ذلك السهر) والمراقبة والبطقة الصيدلانية، وهي الهيئة التي ستكون "بمثابة سلطة مستقلة على غرار ما هو موجود في العديد من الدول التي سبق للجزائر في تنظيم هذا القطاع الحساس".

غير أنه وبالمقابل، تبقى هناك العديد من التحديات التي يستوجب رفعها والمتعلقة بإيجاد بدائل في حال انقطاع مصادر التوزيع بالمادة الخام وأخرى ذات صلة بموقع الجزائر وإسهاماتها في مجال ابتكار الأدوية الجديدة. ونقلت مجلة زمر الصحة "القناة الثامنة" للجزائر بياناً لأمين سوق الأدوية في البلدان العربية بصفة عامة وبها بصفة خاصة "لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أخذنا كل الإجراءات والتدابير التي تجعل الصناعة الصيدلانية المحلية في بلدنا تستوعب على جزء معتبر من الصناعة الصيدلانية الدولية بفضل الابتكارات التي هي السبيل الوحيد لفرض وجودنا واستيعادها على حصة معتبرة من السوق الدولية للدواء". تقول السيدة بن قدارة..

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد العربي لمنظمة الأدوية والمستلزمات الطبية، عبر بالمناسبة عن أمله في عقد اجتماعه المقبل بالجزائر لدراسة المقترح الجزائري المتمثل في إنشاء وكالة عربية للأدوية على غرار النموذج الأوروبي.

وقد تقرر تسمية المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية تيسمسيلت، باسم الشهيد عبد الحميد الماحي، خلال مراسيم أشرف عليها قائد المجموعة الجهوية الثانية العميد الطاهر عثمان، الذي أبرز في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن هذه التسمية تأتي بموجب القرار الوزاري الصادر عن نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح.

وأضاف العميد أن "تسمية هذه المنشأة التي تحضن وحدة من وحدات الدرك الوطني أحد روافد الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، تهدف إلى تحقيق مقصد جليل هو إحياء مجد أبطال أمنا في ضمائر جيل الاستقلال، وذلك حتى يستلهموا العبر ويستيروا بسير رموز العزة والإباء والعزم". كما دعا العميد الطاهر، عناصر الدرك الوطني إلى أن "يكونوا خير خلف لأجد سلف، وأن يتخذوا الشهيد الماحي عبد الحميد، قدوة لهم في التضحية والفداء والعزيمة والولاء لله

أكدت الجزائر أن الحل الوحيد لضمان الأمن في مجال الأدوية يكمن في إنشاء فضاء مسوحد في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية، من خلال إنشاء وكالة عربية للأدوية على غرار نظيرتها الأوروبية، والذي يشكل فضاءا لتتضمن كل الاستثمارات العربية وتفعيل الابتكارات في هذا المجال، مع رفع كل الحواجز ما بين الدول العربية في إطار تشريع موحد ووفقا لأمثل الموصفات.

♦ ق. و

وفي مداخلة لها خلال أشغال اجتماع اللجنة التقنية العربية للأدوية التي احتضنته العاصمة الأردنية عمان الأربعاء الماضي، أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، على لسان المستشارة بدر بن قدارة - إلى أنه وفي ظل العالم المتغير الذي يتميز بهيمنة الكل الجهورية كالالاتار الأوروبية ومجموعة دول أمريكا واتحاد دول آسيا والمحيط الهادي، "يتعين على الدول العربية تجاوز التنظيمات الشكلية (...) للوصول إلى تصور إقليمي شامل يسمح بخلق فضاء عربي حقيقي يعتمد أساسا على الابتكار والإنتاج وليس على مجرد التجارة بأشياء يتم تصنيعها خارج حدودها". مستقلة في بلد بتجربة المنطقة العربية للتبادل الحر.

ومن هذا المنظور، سجلت السيدة بن قدارة "عزم" الجزائر على تنمية صناعة محلية تعتمد على الابتكار واستغلال القدرات الخلاقة لخريجي جامعاتها، وذلك من منطلق "القناعة الكاملة بأن بلاد الشرق، لا يعلية، علما أن عدد المؤسسات المختصة في إنتاج الأدوية بلغ

"موبيليس" شريك تظاهرة  
"موانئ وسدود زرقاء"

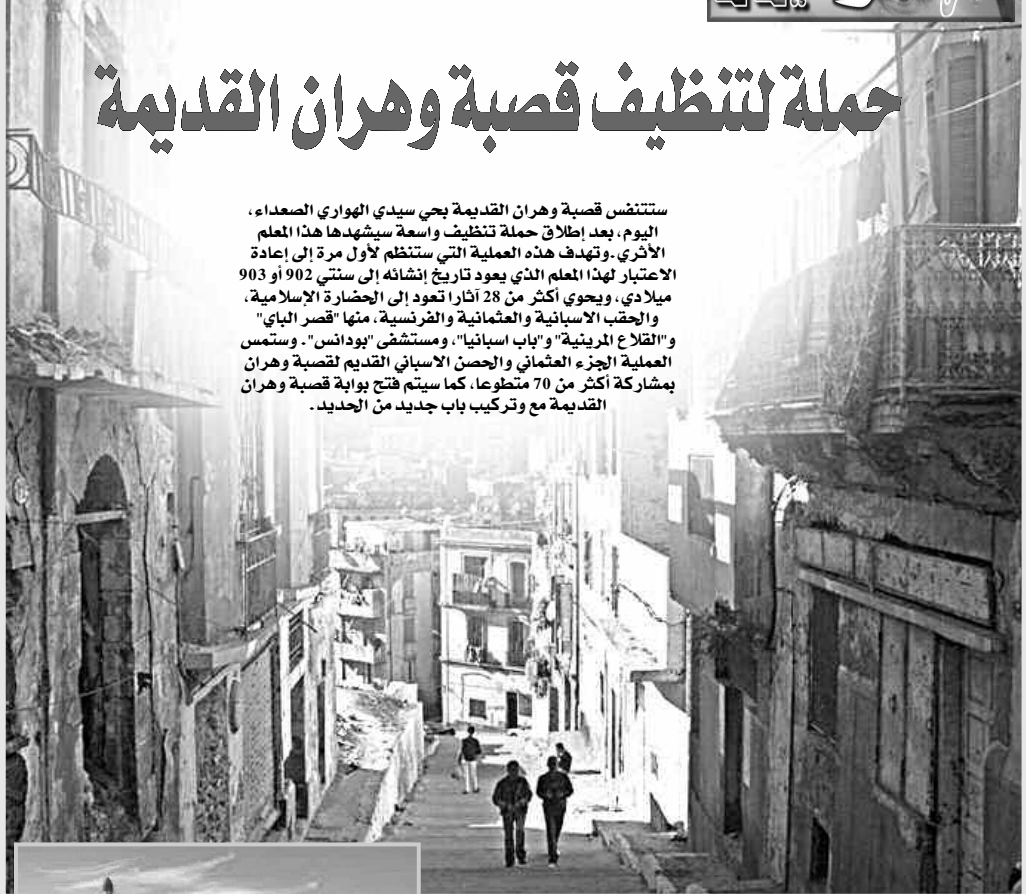
موبيليس  
mobilis  
partout avec vous

أعلن المتعامل التاريخي في سوق الهاتف النقال "موبيليس" أول أمس، عن مشاركته في الطبعة الثالثة لتظاهرة "موانئ وسدود زرقاء" المنظمة من طرف وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، والغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات. وحسب بيان المتعامل سيساهم "موبيليس" في إطلاق حملة لتنظيف الشواطئ مع تحسيس المواطنين بأهمية الحفاظ على المحيط، والابتعاد عن العادات السيئة المتعلقة برمي النفايات في العراء.

"جازي" يرعى تظاهرة  
"TEDEX UNIVERSITY"

أعلن المتعامل الريادي في سوق الهاتف النقال "جازي" عن رعايته لتظاهرة "TEDEX university" المنظمة من طرف نادي النشاطات المتعددة للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالجزائر. وأشار بيان المتعامل إلى أن التظاهرة التي ستنظم تحت شعار "ماذا توقعت؟ تعد فرصة لطلبة المدرسة لإبراز إبداعاتهم واقتراح سبل تطويرها لتكون في خدمة المجتمع. من جهتهم سيقدم مجموعة من المحاضرون ندوات في عدة مجالات على غرار الفيلسوف مصطفى شريف الباحث في مجال الموارد البشرية، والسيدة ليح بيطاط مديرة مؤسسة "عالم التعليم بالجزائر" الهادفة إلى عصنة وسائل التعليم.

## حملة لتنظيف قصبة وهران القديمة



ستتنفس قصبة وهران القديمة بحي سيدي الهواري الصعداء، اليوم، بعد إطلاق حملة تنظيف واسعة سيشهدها هذا المعلم الأثري. وتهدف هذه العملية التي ستنظم لأول مرة إلى إعادة الاعتبار لهذا المعلم الذي يعود تاريخ إنشائه إلى سنتي 902 أو 903 ميلادي، ويحوي أكثر من 28 آثارا تعود إلى الحضارة الإسلامية، والحقبة الأسبانية والعثمانية والفرنسية، منها "قصر الباي" و"القلاع المريئية" و"باب اسبانيا"، ومستشفى "بودانس". وستمس العملية الجزء العثماني والحصن الأسباني القديم لقصبة وهران بمشاركة أكثر من 70 متطوعا، كما سيتم فتح بوابة قصبة وهران القديمة مع تركيب باب جديد من الحديد.

## استلام "المسجد الكبير" قبل نهاية السنة

سيتم، قبل نهاية السنة الجارية، استلام "المسجد الكبير" الذي يتوسط مدينة تبسة حضرتها لاحتضان 10 آلاف مصل ويضم أربع منارات على ارتفاع 67 مترا. وقد عرف هذا الهيكل الديني تأخرا كبيرا في الأشغال التي انطلقت سنة 1989، وهو ما جعل الحكومة تتدخل منذ سنتين للتكفل بتمويل إنجازاته ضمن البرنامج الخاص بتنمية الهضاب العليا بغلاف مالي بقيمة 1.7 مليار د.ج.

## "خاوة في كل مكان" يبرج بوعريريج



حطت القافلة الوطنية "خاوة في كل مكان" رحالها أول أمس، بولاية برج بوعريريج، وهو ما يدخل ضمن برنامجها كآخر محطة لولايات شرق البلاد. وتم في إطار هذه التظاهرة التي احتضنتها حديقة "النور والتسليم" تقديم عروض ونشاطات متنوعة، تركزت حول عدة محاور ثقافية، فنية، رياضية من تنشيط عشرين موهبة شابة في الموسيقى، الفكاكة، التمثيل والريضة تجاوب معها الجمهور لاسيما أغاني "الراب"، كما كانت لأفراد القافلة محطة بمستشفى لخضر بوزيدي لعيادة المرضى.

شرطة الشلف  
تشارك  
في توعية  
وتحسيس  
المواطنين

شاركت مصالح أمن ولاية الشلف، الأسبوع المنصرم، في يوم دراسي حول "دور الإعلام المحلي في التوعية والتحسيس"، وذلك لفائدة طلبة شعبة علوم الاتصال بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الشلف. وقام رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية بهذه المناسبة بتقديم مداخلة تضمنت دور مصالح الشرطة في الإعلام الجوّاري، ومختلف النشاطات التحسيسية والتوعوية التي تقوم بها لصالح المواطنين لحد من الأفاعيل الاجتماعية. تأتي هذه المشاركة من أجل إبراز النشاطات التحسيسية والتوعوية التي قامت بها مصالح الأمن الوطني خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية في مجال حماية الشباب من الأفاعيل الاجتماعية، كالعنف بجميع صوره والمخدرات.

## جمعية "المفتاح" لحماية الطفولة بالشلف تكرم "المساء"

كرمت جمعية "المفتاح" لحماية الطفولة بولاية الشلف، "المساء" نهاية الأسبوع، في حفل حضرته العديد من الوجوه والشخصيات التي وجهت لها الدعوة وكذا مختلف وسائل الإعلام بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية التعبير، نظير الجهود المبذولة في إطار المساهمة الفعلية في دعم الحركة التوعوية، ونقل مختلف إشغالات المواطنين والعديد من الجمعيات، ونوهت الأسرة الإعلامية التي حضرت هذا الحفل التكريمي بهذه المبادرة الطيبة، متمنية الازدهار والرفق لهذه الجمعية وطاقمها خدمة للطفولة، لتبقى الصحافة شريكا أساسيا لختلف الجمعيات المحلية من خلال نقل همومها اليومية والوقوف إلى جانبها في العديد من المناسبات والتظاهرات المتعددة.



## إنشاء خمس أسواق مغطاة بالببيض

استفادت ولاية الببيض من خمس مشاريع لأسواق مغطاة مسجلة ضمن البرنامج التنموي للسنة الجارية والتي ستنجز عبر مناطق التوسع الحضري الجديدة. وقد حظيت عاصمة الولاية بفضاءين اثنين بكل من حي أولاد يحيى والمدينة الجديدة. بالإضافة إلى سوق مغطاة بالقرب الحضري الجديد ببلدية الأبيض سيدي الشيخ. كما تشمل هذه العملية كلاً من بلديتي الرقاصة وبريزينة تبعاً للحاجيات المسجلة. وكانت ولاية الببيض قد استفادت خلال العام الماضي في إطار البرنامج القطاعي، للتجارة من ثلاث أسواق مغطاة عبر كل من بلديات بوقطب والأبيض سيدي الشيخ، ومدينة الببيض.

## أمن وهران يكرم الأسرة الإعلامية

نظمت مصالح مديرية الأمن الولائي لولاية وهران، نهاية الأسبوع الماضي، حفلا رمزيا بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير لفائدة ممثلي مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة، وذلك بحضور المفتش الجهوي المراقب محمد وهراني، وعدد من أطارات مديرية الأمن الولائي، ثم خلاله منح الصحفيين جوائز رمزية رئيس الأمن الولائي، المراقب صالح نواصري، أكد بالمنااسبة على العلاقة الجماعية التي أصبحت تربط رجال الإعلام وأفراد مختلف وحدات الأمن الوطني من أجل العمل على تحقيق هدف واحد هو التنمية المحلية، من خلال العمل الميداني على استتباب الأمن بالولاية التي أصبحت رائدة في هذا المجال، الأمر الذي مكن ولاية وهران من استقبال المزيد من الزوار والسياح على حد سواء.

## تيزي وزو

## استلام 11 ثانوية وإكالمية مع الدخول المدرسي المقبل

تعمل السلطات الولائية لتيزي وزو على استكمال الهياكل التربوية في القريب العاجل، لتيتم استلامها خلال الدخول المدرسي المقبل 2015/ 2016، حيث دعا والي الولاية السيد عبد القادر بوعزقي، الخزينة العمومية للولاية، إلى دفع مستحقات المؤسسات العالقة من أجل ضمان إنائها مختلف المشاريع المسندة إليها، منها 21 مؤسسة تربوية.

س/زميحي

التربوية وكذا مكاتب الدراسات، العمل بالتنسيق مع رؤساء البلديات والدوائر بالإضافة إلى شركة «سونلغاز» كما عين ممثلين من ديوان والي لمرافقة المؤسسات ومتابعة الأشغال إلى حين إنائها قبل شهر سبتمبر المقبل.

وتبعا للمعطيات المقدمة من طرف مدير السكن لتيزي وزو السيد بانوح مصطفي، فإنها تجري حاليا أشغال إنجاز 10 ثانويات، حققت 5 منها نسبيا متقدمة في وتيرة الأشغال، تتراوح ما بين 62 و 98 بالمائة، وستفتح أبوابها شهر سبتمبر رسميا، فيما تبقى المؤسسات الـ 5 المتبقية التي تتراوح الأشغال بها ما بين 35 و 65 بالمائة، متأخرة بسبب انزلاق التربة واهتراء الطرقات المؤدية إليها.

كما سجلت الولاية انطلاق أشغال إنجاز ثانوية بكل من فريقات التي حققت 30 بالمائة، ووصلت نسبة الأشغال إلى 20 بالمائة بالنسبة لثانوية أزفون، و15 بالمائة بثانوية إلفيسن.

وأضاف السيد بانوح أنها تجري أشغال إنجاز 10 إكالميات، حققت 5 منها نسبيا متقدمة في الأشغال، إضافة إلى متوسطة آيت تودرات بواصف، التي حققت تقدما بنسبة 50 بالمائة.



بوتيرة أسرع لبلوغ هدف الولاية، المتمثل في فتح 8 إكالميات و 10 ثانويات في السنة المقبلة، بالإضافة إلى 3 إكالميات جديدة مقرر إنجازها

بوتيرة أسرع لبلوغ هدف الولاية، المتمثل في فتح 8 إكالميات و 10 ثانويات في السنة المقبلة، بالإضافة إلى 3 إكالميات جديدة مقرر إنجازها

أوضح والي أنه يجب تجاوز مشكلة التمويل العالقة التي تسببت في تأخر وتماطل أشغال إنجاز هذه المؤسسات التربوية، مشددا على ضرورة العمل

## قطاع الفلاحة بأم البواقي

## 517 مليون دج تعويضا لخسائر الفيضانات

البقر و57 رأسا آخر من الغنم و71 خلية لتربية النحل و7530 دجاجة و100 أرنب، حسبما ذكر ذات المصدر. كما يتعلق الأمر في هذا الشأن، بتعويض أصحاب التعداد الفلاحي، الذي تعرض للتلف بفعل تلك الفيضانات، والذي تمثل في 48 محركا و188 شبكة سقي للمحاصيل الحقلية و226 بئرا، وفقا لما أشار إليه رئيس مصلحة الإنتاج النباتي والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية.

رأج

## سوق أهراس

## تدابير واحتياطات وقائية لتفادي حرائق الغابات



ضبطت محافظة الغابات لولاية سوق أهراس، مخططا للوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها لصيف 2015، والتي كثيرا ما تتلف مساحات واسعة من الغطاء الأخضر، حسبما علم من ذات الهيئة.

ويرتكز هذا المخطط، وفقا لما أوضحه رئيس مصلحة حماية النباتات والحيوانات بذات المحافظة، على محورين أساسيين، يمثل الأول في الوقاية تقاديا لنشوب حرائق محتملة داخل الغابات، والثاني حول كيفية التعامل معها في حال اندلاعها.

ولهذا الغرض أطلقت محافظة الغابات - استنادا إلى رئيس ذات المصلحة السيد خميسي دحي - حملات تحسيسية في أوساط تلاميذ المدارس والكشافة الإسلامية وتوزيع مطبوعات إرشادية، فضلا عن تنشيط حصص إذاعية حول مخاطر الحرائق.

وفضلا عن ذلك، أطلقت ذات المحافظة منذ مطلع أفريل الأخير إلى غاية 30 ماي الجاري، حملة للتجسيس في أوساط سكان الغابة والسكان المجاورين للكتل الغابية عبر 117 مشنة ببلديات الولاية، بمشاركة السلطات المحلية ورؤساء المشاتي والجمعيات وإعداد أشربة وقائية حول القطع الأرضية الفلاحية الواقعة داخل الأملوك الغابية الوطنية.

وحول الوسائل المستخدمة للتعامل مع الحرائق حال اندلاعها،

## قائمة

## توقع ارتفاع محصول الطماطم خلال هذا الموسم

تواصل عملية غرس الطماطم على مستوى ولاية قالمة، حيث قدرت المساحة المقروسة إلى حد الآن بـ 2820 هكتارا من مجموع المساحة المزمع غرسها والمقدرة بـ 3540 هكتارا، حسبما صرح به رئيس مصلحة الإنتاج والدعم الفلاحي بمديرية الفلاحة بقالمة غيجاني السبتي لـ «المساء».

وأكد مصدرنا أن عملية غرس الطماطم لهذا الموسم انطلقت في منتصف شهر مارس المنصرم من السنة الجارية على غير العادة، مضيفا أن مساحة المشاتل المقدرة بـ 126970 مترا مربعا، تكفي لغرس 3625 هكتارا، تحسب منها 30550 مترا مربعا لغرس 764 هكتارا من المشاتل الخاصة بالطماطم الصناعية المتطورة.

وأوضح المتحدث أن مساحات السقي الخاصة بعملية غرس الطماطم، خصصت بنسبة كبيرة، بكل من بلديات مجاز عامر، الفجوج، بوعاتي، بلخير، بومهر، جبالة خميسي، بن جراح وبوشقوف، حيث يتوقع أن يرتفع جني الطماطم خلال هذا الموسم مقارنة بالسنوات الفارطة، مما يسمح بانخفاض أسعار بيع الطماطم على مستوى الأسواق.

وقدر الإنتاج المتوقع لهذا المنتج بمليونين و242 ألفا و800 قنطار. وأرجع المتحدث أسباب هذا الارتفاع في حجم الإنتاج إلى رفع المساحة المقروسة إلى 90 هكتارا، والتي يتم سقيها كليا بالتقطير، وقدرت المساحة بالسقي الميكانيكي بـ 443 هكتارا.

## انطلاق عملية تلقيح البقر ضد الحمى القلاعية

استفادت ولاية قالمة من عملية تلقيح 24200 رأس من البقر ضد الحمى القلاعية، علما أن عدد رؤوس البقر المقرر تلقيحها ضد هذا المرض قدر بـ 60 ألف رأس على مستوى الولاية، حيث انطلقت عملية التلقيح مطلع الشهر المنصرم من السنة الجارية بعدما تم عقد اجتماع برئاسة والي الولاية السيد العربي مزروق، الذي حث رؤساء المجالس الشعبية على وضع وسائل النقل تحت تصرف البيطرة، للقيام بعملية التلقيح التي تنتهي أواخر شهر ماي الجاري.

وأكد مفتش البيطرة بمديرية الفلاحة بقالمة السيد محمد عميري لـ «المساء»، أنه تم تعيين 28 بيطريا للقيام بالعملية، وهو عدد غير كاف للتغطية وفحص رؤوس البقر وتلقيحها، كما أن وسائل النقل محدودة.

روية زريق

## سيدي بلعباس

## تسجيل 700 حادث عمل السنة الماضية

كشفت الإحصائيات المستقاة من وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعامل الأجراء بسيدي بلعباس، عن تسجيل أكثر من 700 حادث عمل، منها ما يقارب 150 حادثا وقعت على مستوى ورشات البناء والري والأشغال العمومية خلال سنة 2014...

وفي هذا السياق، أكد المسؤولون على الصندوق أن ما يعادل 50 بالمائة من حوادث العمل راجعة، بالدرجة الأولى، إلى عدم احترام النصوص القانونية، لاسيما منها المتعلقة بتنظيم الأمراض المهنية، زيادة على عدم التزام أرباب العمل بمخططات الوقاية وسلامة العامل وفتح آفاق الاهتمام بطب العمل؛ من خلال المتابعة الدورية للموظف للكشف عن الأمراض المتعلقة بالمهنة مبكرا، خاصة العمال الذين يشتغلون في المؤسسات ذات صلة بالمواد الكيميائية..

ب، خيرة

## قصد التمثل الأفضل بمرض السرطان بوهراڻ استحداث نظام جديد بالمستشفى الجامعي بن زرجب

باشرت مؤخرا مصلحة مكافحة السرطان التابعة للمؤسسة الاستشفائية «الدكتور ابن زرجب» بوهراڻ، تنظيم اجتماعات تشاورية متعددة التخصصات مرة كل أسبوعين، تحت إشراف البروفسور بوسحابة عبد القادر رئيس مصلحة العلاج بالكيماويات، وتهدف هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها، حسب المكلف بالإعلام على مستوى هذه المؤسسة الاستشفائية السيد كمال بابو، إلى تقنين عملية التكفل بمرضى السرطان، ووضع استراتيجية محكمة للعلاج، وستمكّن هذه الاجتماعات من دراسة حالة كل مريض على حدى للوصول إلى تشخيص موحد وتحديد طبيعة التدخل الطبي المطلوب.

كما تمكن هذه اللقاءات التي تستمع عدة أخصائيين، من ضبط تواريخ العلاج، مما يسمح بكسب الكثير من الوقت، وتجنب المريض عناء التنقل بين مختلف المصالح الطبية، حيث سيساهم الفريق الطبي في اتخاذ القرارات حول التكفل السريع والمجدي بالمرضى ووضع في أحسن الظروف، كما تسمح هذه اللقاءات العلاجية التشاورية المعمول بها بالمستشفيات الأوروبية بحضره المريض المعنى والاستماع إلى شروحات الأطباء والمتخصصين حول حالته والمرحلة المستقبلية، التي سيتم برمجتها لعلاجها، وهي تجربة تعتبر من المنافع الرائدة في العالم، مما يمثل قفزة نوعية نحو تطوير التكفل بمرضى السرطان، حسب المعايير الدولية بهذه المؤسسة الاستشفائية الجامعية.

وقد مس اللقاء الأول الذي انعقد تحت إشراف البروفيسور بوسحابة عبد القادر رئيس مصلحة العلاج بالكيماويات، مرضى سرطان الصدر وسرطان الرئة، حضره مدير المستشفى وأخصائيون بمختلف المصالح الاستشفائية وعلم الأمراض، إلى جانب أخصائيين من خارج المستشفى.

وتعتبر هذه الاجتماعات التشاورية، حسب ذات المصدر، بمثابة شراكة بين عدة مصالح طبية في المستشفى، حيث سيحضر طبيبان من كل مصلحة هذه اللقاءات الدورية الهامة، وهو ما سيمكن أخصائيين في مصالح عديدة، من توحيد الرؤى حول استراتيجية واحدة، حيث ستوسع هذه التجربة في المرحلة المقبلة لتشمل سرطان الثدي، الجهاز الهضمي، الأذن، الأنف والحنجرة، سرطان الأورام وسرطان المثانة وغيرها.

غ، غناعم

## قطب فسديس الجامعي بباتنة

## استلام أكثر من ألفي مقعد بيد اغوجي الموسم المقبل

سيتم استلام أكثر من 2000 مقعد بيد اغوجي بالقطب الجامعي الجديد فسديس بولاية باتنة قبل الدخول الجامعي الجديد، حسبما أكد والي باتنة حسين مازوز.

وأضاف نفس المسؤول، على هامش معاينته لورشات إنجاز مشاريع بلدية فسديس والقطب الحضري الجديد بحملة بباتنة، أن هذه المرافق ستعزز المرافق التي تتوفر عليها حاليا جامعة الحاج لخضر، وذلك تحسبا للموسم الجامعي المقبل واستقبال الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا.

وتتوقع في ذات السياق استلام المعلم المركزي (800 وجية) وكذا إقامة بـ 1000 سرير قبل نهاية ماي الجاري بقطب فسديس الجامعي، في انتظار استلام 2000 سرير انطلقت بها الأشغال مؤخرا، وكحدوث أجل إنجازها بـ 18 شهرا، حسبما ذكر والي الولاية.

ومن جهته، أكد نائب مدير جامعة باتنة المكلف بالتخطيط والتسيمة حسان شيمان، أن الأشغال جارية حاليا بـ 12 ألف مقعد بيد اغوجي، منها 3 آلاف مقعد خاص بالعلوم الأساسية و3500 مقعد للعلوم الاقتصادية و5500 بمجمع المعاهد، وكلها بقطب فسديس الجامعي.

أما جامعة باتنة فتضم حاليا 55 ألف مقعد بيد اغوجي، حسبما أضاف نفس المصدر، الذي أكد أنها تنتظر استقبال حوالي 15 ألف حامل جديد لشهادة البكالوريا في الموسم الجامعي المقبل 2015-2016.

يذكر أن عدد المرشحين لامتحان شهادة البكالوريا هذه السنة بولاية باتنة، يقدر حسب مصالح مديرية التربية، بحوالي 35 ألف تلميذ، منهم ما يقارب 900 مرشح حر.

رأج

ولاية الجزائر تتكفل بتسيير الشواطئ وتسخر 12 مؤسسة لإنجاح الموسم

# دخول مجاني وخدمات مغرية للمصطافين

قررت ولاية الجزائر تتكفل بتسيير كل شواطئها الـ 71 الصالحة للسباحة، التي يؤمها ملايين المصطافين كل سنة، وذلك تطبيقا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية. شرعت ولاية الجزائر في التحضير لموسم الاصطيف، حيث وضعت "خطة محكمة" تشتمل على المقاييس المطلوبة في تحقيق راحة وأمن المصطافين، والقضاء على مختلف التصرفات والتجاوزات التي كان يفرضها بعض الأشخاص لا يتراز المواطنين، وفرض "هيمنتهم" على الفضاءات العمومية، كحجز الأماكن ينصب الشمسيات وحتى الخيم، وتأجيرها بمبالغ ضخمة، إلى جانب المبالغة في تسعيرة ركن السيارات.

« رشيد.ك



وقد أكد والي العاصمة السيد عبد القادر زوخ، أول أمس، خلال تفقده لبعض شواطئ غرب وشرق الولاية، أن الدخول إلى الشواطئ المعاصمية سيكون مجانيًا، ويستفيد المصطافون أيضًا من عدة خدمات ومرافق بدون مقابل، حيث تم تسخير 12 مؤسسة ولائية للقيام بمختلف المهام ذات الصلة براحة وأمن المصطافين، إلى جانب إشراك أفراد الحرس البلدي بـ 09 شواطئ المعروفة من بين 16 شاطئًا معروفًا بالتوافد الكبير للمصطافين عليها - في عملية الحراسة ومرافقة أعوان أمن المؤسسات الولائية في مهامهم.

غير أن العديد من الشبان بمختلف الشواطئ التي زارها والي لم يهضموا قرار مجانية الدخول إلى الشواطئ ومنع استئجار الطاولات والكراسي والشمسيات وركن السيارات - كما تعودوا على ذلك منذ سنوات - حيث اعترض مجموعة من الشبان طريق والي بشاطئ سيدي فرج، وطالبوا بالمدول عن هذا القرار، الذي يقطع رزقهم خلال هذه الفترة التي تعد الوحيدة المواتية لهم لكسب قوتهم.

لكن والي تحدث إلى بعضهم، ناصحًا إياهم بكونه يسعى لتوفيرهم بشكل دائم، وذلك بإدماجهم في مختلف المؤسسات الولائية، وفي هذا الإطار أعطى تعليمات لرؤساء البلديات بتسجيل أسماء الشبان الراغبين في العمل، لكنه شدد للجهة تجاه كل من تسول له نفسه المساس بأمن وسلامة المصطافين، قائلًا: "لن ترك أحدًا يعتدي على القانون"، "يجب أن تكون الدولة حاضرة بهذه المرافق"، وفي هذا الإطار أوصى أعوان الحرس البلدي بمحاربة كل التصرفات المخلة براحة وأمن المصطافين، ناصحًا بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والشرطة، لفرض النظام وسلطة القانون.

وفي هذا الصدد، تكفلت مؤسسة الأثاث والرفاهية بتجهيز الشواطئ بمرابض ومرشات، إلى جانب ديوان الحظائر والرياضة والتسليّة الذي يقوم بتوفير طاولات وكراسي وشمسيات، فضلًا عن توفير الأنترنت من مؤسسة موبيليس، وكل ذلك بدون مقابل، فيما يقتني المصطافون حذاء بدفع 50 ج لركن السيارات، إلى جانب توفير مختلف الخدمات والمرطبات والأكلات الخفيفة بأسعار معقولة للمتوافدين على الشواطئ.

ومن بين الإجراءات التي اتخذتها مصالح ولاية الجزائر لهذا الموسم، عن طريق مؤسساتها العمومية ذات الطابع الصناعي والاقتصادي، أنه تم تهئية المنافذ والطرق المؤدية للشواطئ من طرف مؤسسة صيانة شبكة الطرق والتطهير "أسروت"، وكذا توفير الإنارة العمومية بالشواطئ من طرف مؤسسة إنجاز وصيانة الإنارة العمومية "إيرما"، كما يتم تنظيم حطائر ركن السيارات وتسييرها حصريًا من طرف مؤسسة تسيير والنقل الحضري لولاية الجزائر، عبر كافة الشواطئ، فضلًا عن توفير المرافق وغرف تبديل الملابس والمرشات من طرف مؤسسة الرفاهية والأثاث الحضري لولاية الجزائر.

ولأول مرة، يتم تجهيز بعض الشواطئ بالطاولات والكراسي والشمسيات مجانًا للمصطافين، وهي مهمة أسندت لديوان حطائر الرياضة والتسليّة وكذا الوكالة العقارية لولاية الجزائر، بالإضافة إلى

توفير محلات جاهزة لبيع المشروبات والمرطبات والمأكولات الخفيفة طوال موسم الاصطيف، كما تم تكليف وكالة ترقيية وحماية الساحل بوضع الإشارات التحسيسية والتوجيهية بالشواطئ، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية التي ستقوم بدورها بتسخير 650 عونًا عبر كل الشواطئ ابتداء من الفاتح جوان الداخل، إلا أنه استثناء، تم نشر بعض هؤلاء الأفراد ابتداء من الفاتح ماي الجاري.

إلى جانب ذلك، ستقوم مؤسسة النظافة "تاتكوم" وإكسترنات" ومؤسسة حفظ الصحة والتطهير "إيربال" وكذا مؤسسة تنمية المساحات الخضراء "أوديفال" من جهةها بكل العمليات التحضيرية المتعلقة بنظافة الشواطئ ورفع القمامة وفق برنامج زمني مكثف وتهئية المساحات الخضراء ومحاور توفير الشواطئ إليها.

ولم تغفل مصالح ولاية الجزائر الجانب الثقافي والترفيهي في معادلة الاصطيف، حيث ستتفكر مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر بتسخير برنامج خاص للأطفال في النهار والمعاملات أثناء السهرات الصيفية، إلى جانب ذلك شرعت ولاية الجزائر بالتعاون مع مؤسسة "اتصالات الجزائر" بتوفير شبكة الأنترنت بواسطة "الويفي" بـ 16 شاطئًا، مع تمديد هذا العمل ليتمثل فضاءات أخرى بسرعة تدفق تصل إلى 400 ميغا أوكتي، حيث تسلم بطاقات للمصطاف مقابل تقديم بطاقة الهوية للتسجيل والحصول على كلمة المرور، وستحمل هذه الشبكة تسمية "ولاية الجزائر". كما كشفت والي العاصمة الذي زار شاطئ البهجة بعين البنيان، سيدي فرج باسطاوالي، الشاطئ العائلي، شاطئ خلوي 01 و 02 بزرادة، شاطئ القادوس بعين بهراوة، وديكا بلاج بعين طاية، أنه قصد تسهيل تأمين الشواطئ، ستعمل مصالح الدرك الوطني والشرطة على ضمان أمن وراحة المواطنين بهذه المرافق، حسب الاختصاص الإقليمي لها، حيث يتفكر الدرك بـ 41 شاطئًا والأمن الوطني بـ 30، مفيدًا في سياق آخر أنه سيتم توسيع موقع الصابلات بحسين داي وتوسيعه على امتداد 3 كلم، وكذا فتح 3 مسابح جديدة بالضفة الشرقية لوادي الحراش وتهئية 6 غابات حضرية للمعاملات التي تفصل السياحة الغابية.

## بلدية المقرية بحسين داي

## السكان ينتقدون بقاء سير أشغال تهيئة الأرصفة والشوارع

إيجاد حلول سريعة تساهم في إعادة دفعه من جديد، حسبما أضافوا، مذكّرين بأن شوارع أخرى استفادت من تجسيد المشروع المذكور على أحسن وجه كشوارع طرابلس وعميروش، ومن جهة أخرى، دعا ممثلو بعض لجان الأحياء إلى وجوب إخضاع كل أعمال المقاولات المكلفة بتجسيد مشروع التهيئة الحضري بالعاصمة إلى التكوين النوعي والمتخصص في مثل هذه المشاريع، قصد ضمان بقاء علامة تكون قادرة على أداء المسؤوليات المتخصصة والمؤهلة على عاتقها بالشكل المطلوب، والتحكم في وتيرة سير الأشغال للانتهاء منها في الفترة الزمنية المتفق عليها ضمن دفتر الشروط، وأشاروا بالمناسبة، إلى أن نسبة كبيرة من أسباب تعطّل أو توقف مثل هذه العمليات الحضريّة تعود للمقاولات والمؤسسات المكلفة بالأشغال، بسبب تهاون أعوانها في كثير من الأحيان، إلى جانب افتقار الكثير منهم للتكوين المتخصص والمؤهّل في هذا القطاع الهام، علمًا أن أغلب هذه المقاولات تستعين بشباب وبطالين تتقنهم الخبرة والمعارف المطلوبة في أشغال تهيئة الأرصفة وتهئية الطرق.

وتيرة سير الأشغال والخروج من حالة الجمود التي استمرت لمدة طويلة، وأوضح بعضهم أن المتجول بشوارع البلدية لا تفوته رؤية الفوضى التي أضحت تميز بعض الشوارع على غرار شارعي عمّار حميتي ومحمد قيراجي التابعين لدارتة حسين داي، خاصة فيما يتعلق بإعادة تهيئة الأرصفة وتهئية الطرق التي لا تكاد تخلو من أكوام الأتربة والردوم والحفر، وهو ما زاد من معاناة السكان. وأكد بعض القاطنين بعمارات مصالح بلدية المقرية والمقاطعة الإدارية السكنية، وأكد بعض القاطنين بعمارات هذه الشوارع الرئيسيين بالبلدية أن هذا الوضع لم يجد طريقه إلى الحل النهائي، رغم الشكاوي والمراسلات المقدمة إلى مصالح بلدية المقرية والمقاطعة الإدارية لحسين داي لتدارك الأمر لكن دون جدوى، مؤكدين أن ولاية الجزائر العاصمة مطالبة بالتدخل الفوري لإعادة الأمور إلى نصابها واستعادة الصورة الجمالية لمختلف الشوارع والأحياء.

وأوضحوا أن مشروع التهيئة والتحسين الحضري بالبلدية لم يتحقق بالشكل المطلوب بعد، وهذا رغم الامكانيات المادية والبشرية المسخرة من قبل الولاية، وهو الأمر الذي يبقى غير مقبول ولا بد من

يطالب سكان بلدية المقرية بالجزائر العاصمة بضرورة تسريع مختلف مشاريع وعمليات التحسين والتهيئة الحضريّة التي تعرف وتيرة أشغالها تباطؤًا كبيرًا وتوقفًا في كثير من الأحيان، ما انعكس سلبًا على وجه المحيط العام بمختلف شوارع البلدية دون أن تتحرك السلطات المحلية أي ساكن لتدارك الوضع. وهذا رغم التعليمات الصارمة لوالي العاصمة بوجوب استكمال مشروع التهيئة والتحسين الحضري للعاصمة.

«م/أجوات

انتقد السكان الحالة السلبية التي أضحت تميز هذا المشروع الهام المسطر من قبل ولاية الجزائر العاصمة، بهدف إعادة الاعتبار لوجهه الجمالي للسكان والبلديات والشوارع والساحات العمومية، لاسيما من ناحية البقاء الكبير الذي تعرفه وتيرة أشغاله من جهة، وعدم التزام شركات المقاولات بدهتر الشروط المبرم مع المصالح المختصة بالبلدية، داعين الجهات المسؤولة إلى التدخل العاجل لإعادة دفع

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	 ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي :	 المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)		وكالة قسنطينة	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري-وكالة حسين داي- الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	
	التوزيع			وكالة الجزائر	مديرية التحرير :	
	الوسط : Ech-chourouk الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقطة : SARL TDS بشار : VMPP	وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 82.66.00 (038)		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  الهاتف : 71.73.28 (021) 71.76.78 (021) 71.30.43 (021) الفاكس : 71.95.59 (021)	بن مهيدي : 51 شارع العربي الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مرابط

## ورقة

11 طفلا من الجنوب يستفيدون  
من زرع قوقعة الأذن

يخضع، منذ الإثني الفارم بقسم جراحة الأذن والأنف والحنجرة بمستشفى محمد بوضياف بورقلة، 11 طفلا (ما بين 1 و6 سنوات) يعانون من فقدان حاسة السمع منذ الولادة، لعمليات ناجحة لزراعة قوقعة الأذن.

ويؤطر هذه المبادرة الطبية التي تندرج في إطار الحملة السابعة لمكافحة مرض فقدان حاسة السمع، وتجسيدا للتوأمة بين مستشفيات شمال البلاد بنظيراتها بالجنوب، فريق طبي مكون من ثلاثة أطباء جراحين في ذات التخصص، يقوده البروفيسور جمال جناوي من المستشفى الجامعي مصطفى باشا، حسبما أوضح المشرف على العملية الدكتور محمد كمال عيازي من مستشفى ورقلة.

وينحدر هؤلاء الأطفال - حسب ذات المتحدث - من العديد من ولايات جنوب البلاد، على غرار ورقلة والوادي وتمنراست وغرداية والجلفة؛ حيث تُعد هذه العمليات الجراحية من أحدث ما توصل إليه الطب في ميدان جراحة الأذن المجهرية ومكافحة مرض فقدان حاسة السمع، وذلك بالنظر إلى دقتها وتعقدّها.

كما استفاد من هذه المبادرة الطبية التي اختُصّت أمس، شاب تجاوز سن الثلاثين من العمر، كان قد تعرّض منذ خمس سنوات لحادث مرور تسبب في فقدان حاسة السمع، يضيف ذات المصدر.

وسيقوم الفريق الطبي بذات المركز على مدى عشر سنوات المقبلة، بمتابعة حالة الأطفال الذين خضعوا للجراحة، خاصة ما تعلق بالتدريبات السمعية والضبط الإلكتروني للقوقعة، وكذا تدريبات في النطق والأرطوفونيا من أجل تأهيل هؤلاء الأطفال وتدريبهم وتنمية قدرات الاتصال لديهم مع الآخرين.

واعتبر الدكتور عيازي تنظيم مثل هذه المبادرات الطبية، فرصة لاكتساب مهارات جديدة في مجال زراعة القوقعة، وذلك من خلال تبادل التجارب والخبرات الطبية الحديثة والتقنيات الجديدة في هذا المجال بين الفريق الطبي المؤطر والأطباء الممارسين بمستشفى محمد بوضياف بورقلة.

ودعا بالمناسبة إلى تفعيل التوأمة بين الأطباء الأخصائيين في التخصصات الجراحية، لاسيما منها الدقيقة والمقدمة بين مستشفيات شمال الوطن وبنجويو؛ بالنظر إلى النقص الذي تعاني منه بعض ولايات الجنوب في الأطباء الأخصائيين في بعض التخصصات الجراحية. (و.ا)

## 100 سكن إيجاري جديد بتماسين

استفادت دائرة تماسين بولاية ورقلة هذه السنة، من برنامج لإنجاز 100 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار، حسبما غلّم من مصالح الولاية، هذه الوحدات السكنية التي يُنتظر أن تطلق أشغال ورشاتها قبل نهاية هذه السنة، تمثل شطرا من برنامج «طموح» كانت قد استفادت منه الولاية خلال السنة الجارية، يتضمن إنجاز ما مجموعه 2.600 سكن بصيغة البيع بالإيجار، وفق المصدر ذاته. (واج)

## تمنراست

## مقتل شخص وجرح آخر في حادث مرور

فيما أصيب صاحب الدراجة النارية الأخرى (31 سنة) بجروح، حسب ذات المصدر. وقامت مصالح الحماية المدنية بإجلاء الضحية إلى مصلحة حضانة الجثث بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بين صالح التي نُقل إليها أيضا الجريح، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث. (واج)

## عين صالح

## حريق يتلف 30 نخلة بقرية الساهلة

شارة كهربائية جراء انقطاع أحد كوابل التوتر العالي، التي تمر فوق واحة النخيل، حسبما أكد مصدر من الحماية المدنية.

وحسّل بعض الفلاحين مصالح الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونغاز)، تأخذ المراسلات المودعة لديها بعين الاعتبار، والمتمثلة في تغيير مسار الكوابل، حيث تسبب الحريق في انقطاع التيار الكهربائي للقرية الشرقية لمدة 4 ساعات.

الشبح بالمريعي

## في إطار التوأمة بين المستشفيات

## فريق طبي يجري عمليات جراحية وفحوصات طبية بتميمون

أجرى فريق طبي متخصص من المستشفى الجامعي بالقبة بالجزائر العاصمة، عدة عمليات جراحية وفحوصات طبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بتميمون (220 كلم شمال أدرار)، حسبما غلّم يوم الأربعاء من رئيس الوفد الطبي.

(و.ا)

لاستكمال ورم خبيث بعد أن تم فحصها مسبقا بمستشفى القبة؛ حيث تمت العمليات بنجاح بفضل توفير كل العوامل الضرورية، وفقا لذات الأخصائي.

كما قام الوفد بتوزيع الأطباء على فرق عمل تنقلت إلى عدد من بلديات إقليم قورارة، على غرار بلديتي أولاد سعيد وتينزوك بوك أقصى شمال الولاية؛ حيث تم إجراء أكثر من 150 فحصا في أمراض الأنف والأذن والحنجرة، وأربع عمليات فحص بالمجهر في أمراض النساء والتوليد، يضيف المتحدث.

وفي السياق ذاته، تم استقدام طبيب متخصص في الأمراض المعدية، والذي قدّم في هذه المرافق الطبية شروحات وتوجيهات حول كيفية تسير النفايات الطبية والوقاية من الإصابة ببدء إيبولا؛ باعتباره أحد أخطر الأمراض المتفشية عبر العدوى.

وفي ختام هذه المبادرة الصحية، أشرف الفريق الطبي الزائر على تنظيم لقاء تكويني لفائدة مستخدمي القطاع بالمنطقة؛ من أطباء ومساعدي التمريض؛ بهدف تحسين معلوماتهم ومعارفهم حول الطرق الأحدث والأنجع في التكفل الطبي بالمرضى، مثلما أشير إليه.



وتمكن الفريق الطبي خلال هذه الجولة رفقة الطاقم الطبي لمستشفى بتميمون، من إجراء عملية جراحية معقدة في القلب لسيدة مسنة تجاوزت العقد الثامن من عمرها، إضافة إلى عملية جراحية أخرى (70 سنة).

التكوين؛ حيث ضم الوفد 18 طبيبا أخصائيا في أمراض التوليد والنساء وأمراض الأنف والأذن والحنجرة والتخدير والإنعاش والجراحة العامة، كما أوضح البروفيسور يعيش عاشور توفيق.

وتهدف هذه المبادرة التي تندرج في إطار تجسيد اتفاقيات التوأمة بين مستشفيات الشمال والجنوب والتي دامت أربعة أيام، إلى المساهمة في تقرب الخدمات الطبية من المرضى، وترقية أداء المستخدمين من خلال

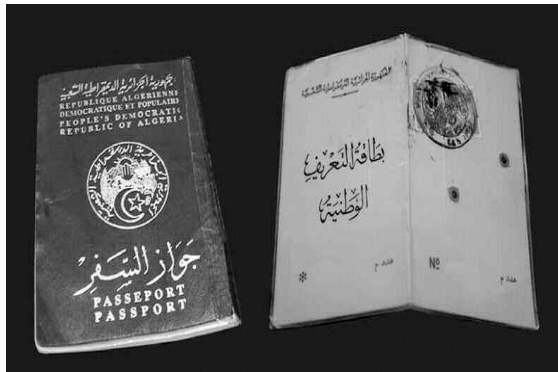
في لقاء نظمه مجلس قضاء أدرار  
ضرورة احترام حقوق الأشخاص أثناء التحريات الأولية

شكّل احترام حقوق الأشخاص أثناء التحريات الأولية والتحقيق، موضوع لقاء دراسي نظم بمجلس قضاء أدرار. وتناول المتحدثون خلال هذا اللقاء، الذي نظم لفائدة الإعلاميين المحليين بهدف تزويدهم بثقافة قانونية، عدة نقاط تتعلق بحدود الممارسة الإعلامية في ظل قانوني الإعلام والأحكام الجزائية، لاسيما المادة 11 من هذا الأخير، التي تنص على أن الإعلام على مستوى مجلس القضاء والشخص المخوّل له الإذلاء بالمعلومات للصحفيين، حسبما أشار إليه المنظومون.

كما تم خلال اللقاء التطرق إلى حرية التعبير والرأي في ضوء التشريع الجزائري، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وجريمة القذف، والالتزامات الواجب اتخاذها عند نقل ما يدور بجلسات المحاكم، وجرمية التأثير على سير القضاء والتقليل من شأن أحكام القضاء. (واج)

## الجلفة

## مكتبان لإجراءات اليوممري بقطارة وأم العظام



ربط زهاء 445 مسكنا، حيث يجري إنجاز شبكة توزيع بطول 11 كيلومترا، وشبكة نقل بطول 41 كيلومترا. وتنفّذ الوالي أيضا بذات البلدية، مشروع إنجاز طريق فلك عزلة بين «أم العظام» و«الحطية».

ق.م

العظام» و«قطارة»، بتنفّذ ومعاينة عدد من المشاريع ذات الصلة بتحسين الإطار المعيشي للسكان، على غرار مشروع حفر بئر عميقة بقرية «تواتي الطاهر» ببلدية سلمانة، وكذا أشغال مشروع حفر بئرين آخرين على مستوى كل من قرية

تم، يوم الأربعاء الماضي بولاية الجلفة، وضع في الخدمة مكتبتين جديدين لإجراءات اليوممري من أجل استصدار بطاقة الهوية وجواز السفر اليوممريين وكذا تسليم رخص السباقات والبطاقة الرمادية عبر كل من بلدية قطارة وأم العظام الواقعتين بأقصى جنوب الولاية. وقد أشرف والي الولاية السيد عبد القادر غلاوي على عملية إعطاء إشارة انطلاق العمل بهذين المكتبتين، اللذين أولتهما وزارة الداخلية والجماعات المحلية اهتماما، لاسيما من خلال سرعة الاستجابة لتجسيد هذا المشروع، الذي يهدف إلى تحسين الخدمة العمومية وتقريبها من المواطن، لاسيما القاطنون في البلديات النائية والبعيدة عن مقرات الدوائر.

وتعززت هاتان البلديتان بحقيبة اليوممري، التي هي في متناول المهندس المكلف بذلك؛ حيث يعمل على نقل المعلومات اليوممريّة إلى مقر الدوائر بدلا من عناء التنقل، لاسيما على كبار السن والمعاقرين وكذا المرضى. وقام المسؤول التنفيذي بالولاية في إطار زيارته إلى بلديات «سلمانة» وأم

## بشار

هياكل رياضية جديدة  
لفائدة الشباب

مستفيد ولاية بشار من مركز تكوين وملعب بـ 30 ألف مقعد لفائدة شباب المنطقة، علما أن الولاية تملك حوالي 68 ملعبا جواريا، منها الملعب البلدي المغطى بالمشبب الاصطناعي بتاغيت، الذي كلف خزينة الدولة أزيد من 12 مليار سنتيم. كما تحتوي الولاية على قاعة متعددة الرياضات «الهامل الهامل» بالبدبية، ومستفيد قريبا من ملعب بطاقة استيعاب 30 ألف متفرج. بالإضافة إلى إنجاز مركز لتكوين الفرق، علما أن ولاية بشار تعد أول ولاية تستفيد من هذا القلّب، حسبما أكد وزير الرياضة السيد تهمي في زيارته للمنطقة.

كما أشاد بالإنجازات المحققة في مجال الرياضة، داعيا جميع السكان والرياضيين إلى الاهتمام بها والمحافظة عليها، منوها بدور المسؤولين على القطاع وحرص السلطات المحلية على ذلك.

ا.ب

## الأغواط

حجز 2.955 قرصا  
مهلوسا في حافلة نقل

تمكنت مصالح الفرقة المتنقلة للجمارك بغرداية التابعة للمديرية الجهوية للجمارك بالأغواط وبالتنسيق مع القطاع العسكري العملياتي، من حجز 2.955 قرصا مهلوسا، حيث تمت العملية على مستوى مفترق الطرق (المنمية - زلفانة - ورقلة) بعد استغلال معلومات مفادها حيازة شخص مسافر على متن حافلة لنقل المسافرين، الكمية المذكورة من الأقراص المهلوسة، حسبما أفادت مصالح المديرية الجهوية للجمارك. وتم حجز البضاعة المقدّرة قيمتها الإجمالية المستقبة بأكثر من مليون دج، وإلقاء القبض على المتهم لتقدمه أمام وكيل الجمهورية؛ بغرض إتمام إجراءات المتابعة القضائية، كما ذكر المصدر. (واج)

## أدانت انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية جريدة أنغولية تندد بالاحتلال المغربي

ولقد المقال أن "احترام حقوق الإنسان كميبدأ أساسيا في ميثاق الأمم المتحدة واد في الخطابيات كل المحافل الدولية، ما يثير الاستنساخ لما تنطوي عليه من نفاق ورياء وهو عرضة في الواقع لنش دولامسي متين". وأضاف أن هذا التصرف بين كيف إن القوى الدولية ترهن مصر وحياة آلاف الأشخاص بمصالح نظام ملكي مغربي.

وقال صاحب المقال إن الأمم المتحدة أظهرت على مدى أربعة عقود عجزها عن تسوية النزاع في الصحراء الغربية، وتنظيم استفتاء يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره والتوجه نحو الاستقلال في حين أن المغرب يستغل الوقت ليستولن ويغير على الطريقة الإسرائيلية المعامل الديموغرافية، وهو يعرقل من خلال مخططاته التسوفية إجراء إحصاء جدي.

وختمت الصحيفة بالقول إنه "عندما تقرر الأمم المتحدة بجد تسوية مشكل الصحراء الغربية يكون سكان هذا الإقليم قد اندثروا وتلك هي سياسة الأمر الواقع". كما ندد صاحب المقال بالاتفاقيات التي أبرمها دول خاصة من الاتحاد الأوروبي لاستغلال ثروات الشعب الصحراوي بطريقة غير شرعية.

نددت صحيفة أنغولية، بالممارسات الاستعمارية التي يقترفها الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية من خلال مواصلة انتهاكاته لحقوق الإنسان في آخر مستعمرة في إفريقيا، وتأسفت لعجز الأمم المتحدة عن وضع حد للاحتلال.

وتساعت يومية "جورنال دي أنغولا" في تعليق تحت عنوان "عار على العالم بأسره" تناول تجديد مجلس الأمن الدولي لعمدة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" عن "صلاحيات" هذا البعثة في الاهتمام بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من طرف المغرب.

ولقد صاحب المقال أن الزيارات التي قام بها ملك المغرب محمد السادس، مؤخرا إلى عدد من البلدان الإفريقية التي وعدتها "بالمال والاستثمارات" كانت توخي التأثير على الاتحاد الإفريقي وعرقلة موقفه المؤيد لإدراج حماية حقوق الإنسان ضمن مهمة "مينورسو".

وهو ما جعل الصحيفة الأنغولية تدنن القوة العميقة بين الخطابات الصادرة عن المجموعة الدولية، فيما يخص حماية حقوق الإنسان وواقع الأحداث في الأراضي المحتلة.

### تقرر بناؤها في القدس الشرقية

## واشنطن تعارض بناء 900 وحدة استيطانية

وجاءت الموافقة قبل ساعات من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على تشكيل ائتلاف حكومي وصفه مسؤولون فلسطينيون بـ"حكومة الاستيطان" كونه يضم أحزاب اليمين المتطرف المعادية لكل ما هو فلسطيني والرافضة لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية. وهو ما يعرقل التساؤل حول جدوى رفض الحكومات الإسرائيلية السابقة للعدول عن أنشطتها الاستيطانية، كيف لها أن تمنع حكومة جديدة أكثر تطرفا من سابقتها، والمؤكد أن الإدارة الأمريكية وكعادتها ستكفي مجرد الكلام دون الفعل وحكومة الاحتلال تواصل بناها الاستيطاني ضاربة عرض الحائط كل القوانين الدولية التي أمانت لم تجد أي جهة قادرة إلى غاية الآن على ردعها.

عارضت الخارجية الأمريكية بشدة قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية التي من المفروض أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة قفا مبدأ "حل الدولتين" التي تنادي به كل المجموعة الدولية.

وصفص جيف راك، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إعلان حكومة الاحتلال عن بناء 900 وحدة سكنية استيطانية في حي "رمات شلومو" الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة بأنه "قرار مخيب للآمال" يأتي في الوقت الذي تم فيه الإعلان عن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وقال المسؤول الأمريكي إن بلاده تواصل اتصالاتها مع الجانب الإسرائيلي على أعلى مستوى وتتواصل وتوضيع موقفها بأن تلك الخطوات غير مشروعة.

ووافقت إسرائيل الأرماء الأخير على بناء 900 وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية المحتلة في تحد جديد لكل المجموعة الدولية والمطالبة بضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية باعتبارها غير شرعية على الأرض الفلسطينية.

### "المحافظون" يفضون بالأغلبية المطلقة في مجلس العموم

بإستقلال اسكتلندا وانفصالها عن التاج البريطاني، ولم يخف كامرون المرشح لقيادة الحكومة البريطانية مخاوفه من هذا الفوز وقال في رسالة ألقاها البريطانيون إن هدفه يبقى حكم كل البريطانيين والعمل على وحدة المملكة المتحدة.

ولأنه شعر بمسؤوليته في الهزيمة التي مني بها حزبه، لم يجد ملباند من وسيلة سوى تقديم استقالته من على رأس حزب العمال وقال إن الوقت الآن يتولى قيادي أحرار الحزب.

وهو الموقف الذي اتخذته نيكول كليغ، زعيم حزب الليبراليين الديمقراطيين الذي أعلن استقالته بعد أن وصف نتائج حزبه بالكارثة وقال إنها أعنف ضربة يتلقاها حزبه منذ تأسيسه سنة 1988. ولم يكن أمامه أي سبيل غير الاستقالة بعد أن حصل على ثمانية مقاعد مقابل 56 مقعدا في الانتخابات الماضية.

وهو نفس الموقف الذي اتخذته نيجل فرج، رئيس حزب "أوروفوب" الذي قال إنه ارتاح من عبء كان على كاهل قبل أن يعلن استقالته من على رأس الحزب وترك المجال واسعا أمام من يرى الحزب أنه أهل لقيادته.

## "زلزال" سياسي داخل أحزاب المعارضة البريطانية

لم تكن ليلة الخميس إلى الجمعة ليلة ككل الليالي بالنسبة لـ"مختلف الأحزاب البريطانية وهي تتتابع لحظه بلحظة الإعلان عن النتائج النهائية لانتخابات نواب غرفة مجلس العموم البريطاني، فبينما اعتبرها ديفيد كامرون، الوزير الأول وأحد أسعد الناس في المملكة المتحدة أنها "ليلة تاريخية"، قال غريغorie العمالي إيد ميليلاند أنها "ليلة كارثية"، ليخبر الزعيم السابق لحزب التكوين الاسكتلندي، الكيس سالوند القول أن "الأسد الاسكتلندي خرج من عرينه وزلزل هذه الليلة"، مبتهجا بالنتائج التي لم يسبق أن حققها هذا الحزب في الانتخابات العامة البريطانية.

وحقق حزب المحافظين بقيادة الوزير الأول نيكول فرج فوزا تاريخيا بعد أن ضمن 331 مقعدا برلمانيا من مكته من ضمن الأغلبية المطلقة من 650 مقعدا، فيما يمكن الحزب من قيادة الحكومة القادمة دون الحاجة إلى تحالفات سياسية مع الأحزاب الأخرى.

وهو الفوز الانتخابي الذي سيمكن ديفيد كامرون من مواصلة سياسة التقشف التي شرع فيها في عهده حكومته السابقة بهدف تحقيق رهان توازن الميزانية العمومية وتنظيم استفتاء حول بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي سنة 2017.

فيما يندر ما أكدت هذه النتائج درجة الإبتهاج في أوساط المحافظين إلى أن هذه الانتخابات شكلت خيبة واسعة في أوساط حزب العمال المعارض الذي لم يجد ركبته إيد ميليلاند سوى القول إنها ليلة مخيبة وصمة لحزب العمال في إشارة إلى اللحظات التي كان ينتظر فيها الكشف عن النتائج النهائية لهذا الموعد الانتخابي.

وزعم أن ميليلاند فاز بمقعد دارته الانتخابية في

## في الذكرى السبعين لانتصار الحلفاء على دول المحور

## ديمومة منطق هيمنة الكبار متواصل

من واشنطن إلى موسكو مروراً بباريس وبرلين ولندن وصولاً إلى طوكيو، أحييت الدول الغربية أمس الذكرى السبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية التي مكنت دول التحالف من قهر دول المحور في حرب لم يسبق للعالم أن شهد أشجع منها.

«م. مرشدي



وحال الكوريتين أكبر مثال على ذلك الصراع الذي أرغم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على قبول الأمر الواقع بتقسيم شبه الجزيرة إلى جزء شمالي شيوعي وجنوبي رأسمالي ووقع الشعب الكوري الشن وما يزال في صراع لم يحن منه إلا مأسا عائلات تم تشييتها ونثروا أهدرت.

وإذا كانت مصالح القوى الكبرى رأت في توحيد الألمانيتين أمرا استراتيجيا بالنسبة لها وضمن حسابات ميزان القوى الذي ميز علاقات المعسكرين نهاية ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن هذه القوى لم تر في ذلك أمرا ملزما لها بالنسبة لما هو حاصل في شبه الجزيرة الكورية التي قسمت سنة 1953 وهي باقية على حالها ولا

واعتمد العالم حينها أن القضاء على النظامين النازي والفاشي سيشكل بعد قرابة ست سنوات من حرب مدمرة وأكثر من 45 مليون قتيل، أكبر انتصار للعالم الليبرالي والديمقراطية والأفكار الحرة قبل أن يصطدم الراي العام العالمي بأشع من ذلك عندما راحت شعوب العالم الأخرى ضحية صراع أشد ميزته حروب وإقتاتل بنزعة إيديولوجية قاسمها المشترك إن لم تكن ممي فانت ضدّي.

وعلى شونها، قسم العالم إلى معسكر شيوعي وآخر ليبرالي بينما بقيت شعوب أخرى محل صراع دامي من خلال حروب أهلية عرضت أوجها في فيتنام وشبه الجزيرة الكورية وحتى في الألمانيتين.

وحتى وإن انتهى هذا الصراع بانسكار المعسكر الشيوعي إلا أن تبعات ذلك الصراع مازالت متواصلة ربع قرن من سقوط جدار برلين الذي وضع حدا لستار الحديدي الذي قسم عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وعندما تم الإعلان عن ميثاق الأمم المتحدة وقوانين حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية التي صاحب تلك الأحداث وشكلت ثورة في حماية حقوق الشعوب والإنسان وانبهت بها شعوب العالم معتقدة أن فصحات الحروب السوداء ومأساها طويت وأن العالم سيحكم بمنطق إنساني ولكنها بهجة لم تعمر سوى للحظات التي تلت التوقيع على اتفاقية بالما بين القوى المنتصرة ليتحول الحلم إلى كابوس بعد أن استفاق العالم على حقيقة أن التحالف الدولي ضد النازية فرضته الحرب والحسابات الإستراتيجية لنيهار كل شيء بعدما يتحول العالم إلى ساحة حرب لتتسعاع عندما أصبحت الحروب منذ ذلك الحين حروب بالوكالة، اكتفت القوى الكبرى من خلالها بتوفير وسائل الدمار للفرقاء حتى داخل البلد الواحد.

### قمة "كامب ديفيد" الأمريكية - الخليجية

## "نقطة تحول" في العلاقات الأمنية بين واشنطن وعواصم دول الخليج

وصف مارتن أندليك، المبعوث الأمريكي السابق لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط قمة الرئيس الأمريكي مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست نهاية الأسبوع بـ"التاريخية" وقال إنها تقتل "نقطة تحول" في العلاقات الأمنية الأمريكية - الخليجية.

«ق. د.

وجاء تصريح الدبلوماسي الأمريكي عشية عقد القمة بنتيجة كامب ديفيد الخبيس القادم في سابقة هي الأولى من نوعها تجمع رئيس أمريكي بقيادة الدول الخليجية الست العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية وقطر وعمان والكويت.

وأرجع أندليك في ندوة عقدها المركز البحثي لمجلس الأمن الوطني بالعاصمة واشنطن تحت عنوان "الطريق إلى كامب ديفيد: مستقبل الشراكة بين الولايات المتحدة والخليج" عقد هذه القمة إلى الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط حاليا وانهاير النظام في بعض الدول وصعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال إن "جميعها أسباب أدت إلى عقد قمة كامب ديفيد" التي أكد أن الهدف منها يتمثل أساسا في توفير تطمينات إستراتيجية لحلفاء واشنطن في الخليج وعلى رأسها التقارب الحاصل بين الولايات المتحدة وإيران على خلفية التوقيع على الاتفاق النووي بين هذه الأخيرة والدول الغربية المعظم.

وهو الاتفاق الذي نظرت إليه دول الخليج بعين الريبة والشك، بل وأكثر من ذلك أبعد مخاوف من انكمساكاته على علاقاتها الإستراتيجية مع حلفائها الغربيين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة.

وسبق للبيت الأبيض أن بحث قبل عقد القمة، رسائل طمأنة باتجاه الدول الخليجية من خلال

التأكيد على فوائد الاتفاق النووي مع طهران من جهة والتحذير من جهة ثانية أن توقيع على أي اتفاق نووي مع إيران لا يعني بالضرورة إطلاق مسار لتطبيع العلاقات مع هذا البلد.

وهي رسائل لم ترق لحد طمأنة القادة الخليجيين الذين يريرون تحرك أمريكي ملموس، مبدئين في نفس الوقت مخاوف من العد الإيراني في المنطقة بداء بسوريا مروراً بلبان والعراق وصولاً إلى اليمن وليبيا.

وهي مخاوف أكد مارتن أنها جعلت الرئيس باراك أوباما يدرك أهمية تقديم تطمينات للدول الخليجية التي تربطها علاقات متوترة بلبان وأيضا فيما يتعلق بطموح هذه الأخيرة النووية.

بل أن مارتن الذي يشغل حاليا منصب نائب الرئيس التنفيذي لمعهد "بروكنجز" توقع أن تسفر قمة كامب ديفيد عن "التزام دفاعي رسمي وصريح من الولايات المتحدة تجاه دول الخليج، مشيرا إلى أن القمة تعتبر "فرصة لبناء منظومة أمنية إستراتيجية" ستكون البداية التي يبنى عليها الرؤساء الأمريكيون القادمون".

وهي جانب، اعتبر سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة بأن قمة كامب ديفيد ستكون فرصة لتعزيز العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي الست، مشيرا إلى ضرورة تبني "رؤية شاملة" للأمن الإقليمي للجانين.

### في تحطم طائرة مروحية شمال شرق باكستان

## مقتل سفير النرويج والفليبين بإسلام آباد

وقال مسؤول باكستاني رفيع المستوى لم يكشف عن هويته أن الطائرة العسكرية اصطدمت بمدرسة تابعة للجيش واشتعلت النيران فيها.

وكان وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين والأسيويين والصحفيين في طريقهم عبر طائرتين مروحيتين لحضور افتتاح مشروع سياحي بهذه المنطقة النائية، بينما كانت الطائرة المروحية الثالثة تقل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

لحق سفير النرويج والفليبين في باكستان مصرعهما أمس إثر تحطم طائرة مروحية عسكرية كانت تقل دبلوماسيين أوروبيين وآسيويين بمنطقة جبال الهمالايا الباكستانية. وإلى جانب مقتل السفيرين، قتل أربعة أشخاص آخرين من بينهم زوجين سفير ماليزيا واندونيسيا، إضافة إلى قلمي المروحية من طراز ام 17، بينما أصيب سفيراً بولونيا وهولندا في الحادث الذي وقع بقرية نائية بمنطقة بلوشستان بإقصى شمال شرق باكستان.

## الطيران السعودي يضرب معاقل الحوثيين في صعدة

مصرة على مواصلة عملية "عاصفة الحزم" إلى غاية القضاء على حركة أنصار الله الحوثية. يذكر أن مسلحي هذه الأخيرة استهدفوا الأسبوع الماضي، مدينة تجران السعودية على الحدود اليمنية بصواريخ "كاثيوشيا" والقذائف الصاروخية ما خلف سقوط عشرة مدنيين وأحق أضرارا ببلية بدة مبان منها مدارس ومستشفيات.

وهو ما جعل السلطات السعودية تتوعد برد حازم على اعتداءات الحوثيين على أراضيها، ولقد أن ما حدث في تجران لم يرد يوم رد، والمعارفة أن لغارات السعودية تأتي ساعات قليلة بعد الإعلان عن هذبة إنسانية من أجل السماح بإيصال المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين من هذه الحرب التي يدعون فيها بدمائهم. وهو ما يطرح التساؤل حول صمود هذه الةة الإنسانية التي تبقى ضرورية لإنقاذ حياة مئات آلاف اليمنيين الذين يعانون مجددا لتفقد محاصرين بين فكي كمشاة مسلحين حوثيين من جهة وطيران تحالف عربي يدعم قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي، من جهة ثانية.

نددت العربية السعودية وعيها بالرد على هجمات الحوثيين الذين استهدفوا الأسبوع الماضي، العمق السعودي من خلال شن غارات جوية ضد المعقل الرئيسي لهؤلاء بمحافظة صعدة جنوب اليمن.

واستهدف طيران التحالف العربي بقيادة العربية السعودية ليلة الخميس إلى الجمعة، مركزي مراقبة وموقع اتصالات وصنعتا لصناعة الأعغام داخل المدينة التي يباشر منها المسلحون الحوثيون شهر جويلية من العام الماضي، زخمهم باتجاه مداخل وسط وجنوب البلاد إلى غاية سيطرتهم على العاصمة صنعاء مطلع العام الجاري.

وكان الجنرال السعودي أحمد العسيري، المتحدث باسم التحالف العربي تودع الحوثيين برد حاسم بعد أن تجاوزوا كما قال أحمد خجمر بهجومهم على مدن في داخل العمق السعودي، وأنهم سيوقعون مع ذلك مع غاليا.

ولقد أن الرد سيستهدف كل القادة الحوثيين وأماكن تجمعهم ومقرات قيادتهم وقال إن الأمر لا يتعلق بعملية محدودة بما يؤكد أن العربية السعودية

ق. د.

ق. د.

## الشروع في تطبيق الردع لتنظيم النقل بالسكة الحديدية

# 80 ألف مسافر "حزّاق" بالقطارات يوميا

- ◆ اعتداءات على مراقبي القطار تسبب أحيانا عجزا عن العمل لأشهر طويلة
- ◆ 3 سنوات سجنًا لمسافرين رفضوا دفع ثمن تذكرة بـ 20 دينارًا
- ◆ إحصاء 649 محضرا ضد مسافرين منذ جويلية 2014 إلى أفريل 2015

كشفت معلومات عن الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية، أن نظام مراقبة جديد سيدخل حيز التطبيق قريبا، هدفه مراقبة أكثر صرامة تجاه مستعملي القطارات بدون تذكرة، علما أن 80 ألف مسافر بضواحي العاصمة، يستعملون القطارات يوميا بدون تذكرة، وهو ما يسبب في خسائر فادحة للشركة... تشكلت الإشارة إلى أن قطارا كيريا واحدا يخصى 800 مسافر من حساب 25 أضعاف هذا الرقم ما جعل محطة الحراش، وهو ما يجعل خسائر الشركة تتضاعف بلارغم من تسييرها لعدد كبير من محطات، وكذا دوريات الراقبين الذين يوجهون إلى اعتداءات بصفة يومية، وصلت إلى الحد العجيز عن العمل الذي تصل إلى 4 أشهر بالنسبة للبعض.

﴿ تحقیق: حنان. س

الوقوف أمام العدالة، فيما يتم عرض النسبة المتبقية أمام العدالة وبعضهم يدخل السجن، فيبقى عبوداً قد تصل إلى ٣ سنوات، كما تذكره قضيتهما 20 بنزار، مع الإشارة إلى أن سنة 2014 قد عرفت تقديم 35 مسافراً من الجنسين أمام العدالة بسبب السفر بدون تذكرة، وكانت فيها حالات حجب مؤقتة ذات السبب.

من جهة أخرى، يبدو الاستناد لونيته قوله القضاء على الفوضى السياسية حالياً في المستقبل بالقطار، ويرى أن إطلاق دوريات لمراقبين محلفين يقومون بتجريح محاضرات مخالفة ضد كل من يسافر بدون تذكرة ولمدة عام واحد، مع إشلائه لتطبيق الأمر، وجعل المسافرين يتقدمون للتفتيش على اقتناء تذكرة السفر قبل الصعود للقطار، ويشير في أي قطار، معرض حديثه إلى تجربة ملد سويسرا في هذا المجال، التي حققت نجاحا غير القطار فيها صفر مخالفات بفضل التفتيش القانوني.

## رجال الأمن في القطار والمحطات

من بين الحلول الواقعية التي تتخطى السفر عبر القطار، عناصر الدرك الوطني على يد أغلب كل قطار، خاصة قطارات الضواحي. وقد أعرب ممثلو و س و ن ج، أن هذا هو الحل الوحيد الذي لا إشكالية مسير بدون تذكرة، وبالتالي المحافظة على همه وسيلة للنقل الباطن. كما أشاروا إلى أن قطار البورصة - المصاولة يحقق ضرورة ذات كفاءة قاطع من عبء مديرية الزبائن بالشركة الجوية للنقل بالسكة الحديدية الناحية الوسطى السيدة سراج مساج. واعتبرت أن عناصر الدرك الوطني داخل القطار، القطار، في كثير من الأحيان يستعملون القطار، موضحة أنه تم التخلي عن تجهيز مكان قار لها كل قطار كهربائي، في انتظار التأسيس أكثر من الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية ومصالح الدرك الوطني.

كما يُعتبر وجود، على الأقل، 10 أعوان شرطه  
يكتسب أهمية للقطار، مطلباً ملجأً آخر للتنظيم أكثر،  
بشكل يحكم السيد لونيوسي أن وجود أعوان شرطه  
مهم جداً ليس فقط لحفظ المحطات والأمن، بل  
أيضاً للردع؛ «فحالات السلب والشتن والابتداء على  
المراقبين أكثر بسبب انعدام رجال الأمن؛ سواء  
داخل القطار أو في المحطات»، يقول المسؤول،  
وأوعضى مثلاً بمحنة «أغا» التي تحصي رجل  
شرطه واحد في الوقت الذي لا بد أن يصل العدد  
إلى 10، على الأقل.

[illegible]

ولا تقتصر الاعتداءات على مراقبي القطار من طرف المسافرين الرحال، بل تطال عمداً كل بكثير إلى الضطر والنساء؛ هؤلاء الشباب أو حتى المجاز، حسبما أجمع المراقبون، قضى إحدى الحوادث التي وقعت في أحد مراقبي القطار في محطة الخروبة، هاجم عناصر المراقب بسكين بمجرد أن طلب منه تركه سفره، وبلغ القاصير في سب المراقب، يذكر أنه أكله أنه سيستني به المراقب بقسم الشرطة أن لم يدفع كل التكررة داخل القطار أو تسليم بطاقة هويته، فما كان من القاصير سوى هيلام السكين في وجه المراقب يعنيتي الضلع الحسن فكان تمكن المراقب من الدفاع عن نفسه، وأمسك بالقاصر الذي قدّم المدعى بعد ذلك، طبقاً لأحكام المادة 440 من قانون العقوبات، والقاضية بالحبس من شهر إلى ٢٠ يومين، وغرامة مالية من ١٠ آلاف ل. 20 في وجع من كل سب أو شتم أو تهديد أو اعتداء أو اعتداء موجبة لمعون يساهم في أمن وحركة قطارات.

## 8 ألف مسافر يوميا بدون تذكرة!

يرى المراقبون أن حركة سير القطارات تعرف  
كثيراً من الفوضى بسبب سلوكيات غير مسؤولة  
بعض المسافرين، منها السفر بدون تذكرة أو  
بحيلولة بدون إقفال الأبواب. هذا العامل الأخير  
الذي يتكرر يومياً بما يتسبب في تأخر القطارات  
بالتالي عرقلة السير العادي لمواعيد القطارات؛  
أن تأخر قطار واحد يعني تأخر كامل القطارات

وان كان المسافر من يتقدم من كثير من تأخر

والحرافقة، من مختلف الشرائع العمرية ومن جنسين، ممن يتعمدون امتلاك القطار بدون إذن من التكررة، أو ادخالهم المرات بدفع مخالفة، وهي في حقيقة الأمر 100 دينار إضافية إلى ثمن التكررة، تبدأ الشكايات والشجارات وحتى الاعتداء على المرات في كثير من المرات. هذه الحقيقة يتحدث عنها مراقب عبد السلام قواسميعة، الذي كلفه مستند من طرف منسوبي محطة القطار، بجزء من العمل وصل إلى 3 أشهر. يعكس قطار الحادثة فيقول: «يهاجمت كل من مراقب السبع القادم من وهران نحو العاصمة. بالوصول إلى محطة الحرائش توقف القطار للمعاقدة، فضع شاب على المنصة وجلسوا في المرات. المراقبين: استسجعتهم بالتهديد لأنها قاعده بخلاف المصالح». فرض شاب من بينهم فتفوه بكلام فاحش وكلهم كانوا بدني ذاك، مباشرة أحدهم فضضب جديدي ضربي به في وجهي، وسبني في عجزا عن العمل مدة 3 أشهر، شكاها، فحكموا قضائيًا بـ 3 سنوات من نفاذ».

من جهة، يذكر مرأب القطار السيد محمد  
يحيى عيسى الذي اعتدى على المسافرين على  
رأس قطار الخريفية الغربية للخاصة، وسبب له  
مسير عظم أود أصابع اليد اليمنى. تحدث  
بمقامه عن الحادثة، قائلاً إنه وقع له خلال  
مراقبة عادية، وبوصول القطار إلى محطة  
مفرور طلب من أحد المسافرين تذكرة سفره،  
فرفضه بحجته بتذكرة، ثم طلب من المرأب  
مسافر بطاقة التعريف الوطنية لتحرير  
محضر، فرفض المرأب تسليمها للطلب، ثم  
استأنف المسافر بشيء حديدي، قابضاً على المرأب  
بعضه، فاضطر المرأب حينئذ أن يتركه، وأصبح  
يضع له جنبا ما إذا كان مفتاحاً أو سكيناً،  
فبصرف المرأب الذي دافع عن نفسه ولكنه  
سبب بدمع اليد اليمنى؛ حيث سبب له كسراً في عظم  
اليد اليسرى. وأكد المتحدث أنها تمت ملاحقة

من جهة، يشير مراقب القطار السيد عبد العزيز دماو إلى أن المراقب يتعرض وبصفة يومية، لحوادث الاعتداء أثناء عمله، وأن حوادث التفتيش والاشتباك عادية جدا. والغريب في الأمر، حسب المتحدث، أن المواطنين الآخرين مسطوفون دائما في صف المسافرين «الحراف»؛ فكان المراقب يتدلي على المسافرين إذا طلب منه تقديم تذكرة سفره، حتى أن المراقب متى صعد قطار يتهاوس بعض المسافرين بالقول «أعوذ بالله» بالرغم من أن المراقب يؤدي عمله اليومي، هو محاسن عمله.

بالرغم من المعرفة المسبقة للمسافرين بأن لهم اتقاء الداء، فقد سفر قبل استعمال القطار، «عقيلة الباليك» جعل الكثيرين يصعدون إلى منته بدون تذكره إلى 3 مرة، وإن حدثت هذه المواقف فيمكن، حسبهم، التوصل منه بأن طريقة وطريقة، يكفي فقط القول: «ماعديش درهم»، أو حتى «ماعديش باغدة»، ماعديش، كتحذير المراقب بتعريض مضمّن (بروسي) قد أخذت المسافر «الحراف» من يتلّنه بعد ذلك، هو لا يدرى أن المسافر آخر ينظره في البيت، قد يجزّأ إلى الوقوف أمام العدالة والتعرض لخطر المسألة لمدة تصل إلى 3 سنوات، ودفع

هذا التجاهل وعدم الاكتراث بسبب للشركة وموظفيتها للتقليل بالسكك الحديدية خسائر كبيرة، برغم بضعة سبلية على السير العادي لعمليات القطارات، وهو ما يعينهم مستعملو القطارات بضفة صفة ما تأخر بعض الرحلات وإلغاء أخرى، هذا الأمر جعل الشركة تفكر في أساليب أخرى ناجعة؛ مثل شأها تنظيم الرحلات والحفاظ على السير العادي للقطار، لذلك كان من بين الأهداف الأولى التي سطرته الشركة خلال تنظيمها مشروعها المتوقع حول السلامة السككية ما يلي:

30/2 أقريل التعميم، تحسين سبلية مسطرها بآهية اقتناء التذكرة، لأن السفر بدونها غير مأمون، تؤدي براقب القطار إلى تحرير حوض سد المخالف، ومن بعده المتابعة القضائية، طبقاً لأحكام المرسوم 33.40 من القانون 35/99 المؤرخ في 25 ديسمبر 1990، المتعلق بالسلامة والسلامة والاستعمال والحفاظ في استعمال السكك بالسكة الحديدية، وكذا المادة 366 من قانون العقوبات، التي تثير إلى أن مسافري بدون تذكرة معروض لعقوبة الحبس من شهر إلى سنة وكذا دفع غرامة مالية من 20 ألف إلى 100 ألف دينار.

هذه التوضيحات وبالرغم من ورودها ضمن لاصقة موجودة بكل المحطات وحتى داخل عربيات القطار، إلا أن المسافرين لا يقرأون أو يعمدون استعمال القطار بدون تذكرة من باب ملك البايك، وإذا حدث ومرت دورية المراقبة العامة في العربيات تبدأ «العبة» الكر والفر بين مراقب والمسافرين والتي تصل إلى حد اعتداء بالسلاح الأضيق، على المراقب.

الاعتداءات مسلسل يومي  
ضحايا المراقبون

في هذا السياق، كان لـ «المساء» لقاء مع راقبي قطارات تحدثوا عن معاناتهم اليومية مع

## كيف تصيحين محبوبة اجتماعيا؟

تساهم العلاقات الاجتماعية في سعادة الإنسان، فالتواصل دائماً مع الآخرين يعيد تجديد نشاطه وطاقته مما يساهم في تاحتاجه في عمله وإنجاحه في جميع مجالات الحياة. تلك الشعور بذلك إذا كانت لديك علاقات اجتماعية كثيرة، لكن إن كانت قليلة أو تكاد تنعدم من الأصدقاء، فبالطبع هذا سيسبب لك الشعور بالضيق وعدم الراحة؛ وكل ذلك لأنك لا تجد أحداً، وسط جماعة من الأصدقاء لملاؤك. فرائك يفتقدون جواً من السعادة والرحم

ك.ق.م



أصتبي كثيرا فاناس تحب من يستمع لهم.

- تواضعي ولا تتعالى على الآخرين

- فاناس تقدر من يتعالى معهم.

- اترددي من عبق الصداقة بينك وبين الآخرين من اصدقائك قومي بدعوتهم في اوقات فراغك الى منزلك

أو اصطحبهم لتسوق أو التزعمه معك

تحديثي بالخير دائما وليس بالسوء عن الشخص الغائب حتى لا يظن الآخرون أنك تذكريهم بالسوء في غيابهم.

- تجنبني صديق اصدقائك لأنه لا يوجد شخص كامل بل تقبلهم كما هم والشغلي بتصحيح عيوبك.

- لا تكوني عيلا لكلامك ولكن

علاقات  
تملك  
إن تعلمي  
تأمروا  
والتي  
دوماً  
حي فتاة  
الحب  
الوضع  
بشخصه  
شخص  
يبدأ  
بين  
تذكرهم  
رسالة أو  
الخاصة  
الخاصة  
اعتزازك  
الأفراح  
لهم  
سجدة  
سجدة

[illegible]

7 أطعمة تعمل كمسكنات طبيعية للألم



رضعه على طبق سلطة أو أي نوع طعام تفضله.  
الكرز: يضم الكرز مضادات التهاب تعمل على الحد من الأمراض الفيروسية، كما أنه يحتوي على  
بثيرة من المركبات الطبيعية المسككة للأنف هذا  
الإضافة إلى مضادات الأكسدة، فلا تغفلي تناولي  
الكرز الشهير.

القرنفل: إذا كنت تعانين من ألم الأسنان  
فاتحني إلى زيت القرنفل، فقط ضعي زيت القرنفل  
من زيت القرنفل وأضيفي إليه ربع ملعقة صغيرة  
من زيت الزيتون ثم ضعيه على مكان الألم. سوف  
تلاحظين اختفاء الألم في ثوانٍ قليلة.

الزنجبيل: للزنجبيل قدرة هائلة على الحد من  
فراز المواد المسببة للألم، بالإضافة إلى  
تقليل حساسية اللثة. كما عليك عمله مع إضافة  
قليل من عصير الليمون. الزنجبيل الجاف أو الطماط  
المعتق، كونه من الزنجبيل الطازج أو الطماط

يعاني كل منا في أحيان كثيرة من الآلام متفرقة في الجسم ، كل جسم يتكون سبيطة مثل الصمدان أو ربما كوكب فويضة ناتجة عن التهاب في العضلات أو عظام مثلاً. أعلم أن الجميع في هذه الحالة أجالوا في الأقراس السكتية، ولكن هل فكرت في معالجة بعض الألعمة التي قد تحدث في هذه الحالة؟ سنكتشف أن الأذى اليك قائمة بها:

الفرقة: الأنسجة قليلا من الفرقة إلى القوة أو شاطئ ليل تحضرها أو أخرجي العضم مغيرة من الفرقة من معتقطين مغيرين من الفرقة وأنشئها يهدد في ما سادسا أو أجاب حسب رغبتك. الفرقة تحتوي على مضادات للالتهاب مستعاضك كثيرا التخلص من الألم الذي تستعيرين.

الكركم: أشارت العديد من الدراسات العلمية الكركم له دور كبير في الحد من التهاب، فهو الكركم الذي قد وضعه في الطعام.

ملحوظة: يفضل إضافة القليل الأسود له لأنه يرفع من قابلية امتصاص الكركم في الجسم.

السيلينيوم: السيلينيوم له فتيامين د الأوميغا 3 يجعله في مقدمة الأطعمة المضادة للالتهاب. الفاسفان: أحرص على تناول القليل من السيلينيوم بانتظام وستلاحظ الفرق.

الزيتون البكر: تناول 3 ملاعق كبيرة من زيت الزيتون البكر نصف مستمرة فهو يحتوي على عناصر مضادة للالتهاب تشابه دواء مع الـ فيبروسوزيفين وهو من أفضل مسكنات الألم الطبيعية.

## الغرامات المالية ضد سكان المناطق السوداء توقف الظاهرة

### 60 حادث "رجم" للقطارات في الثلاثي الأول من السنة

تشير الأرقام التي بحوزة "المساء" إلى أن ظاهرة قذف القطارات بالحجارة قد عرفت ارتفاعا بـ 32% في 2014 مقارنة بـ 21% في 2013، فقد تم تسجيل 222 حادث رمي بالحجارة تسببت في إتلاف متفاوت الدرجات للقطارات، فيما عرفت الفترة ما بين الفاتح جانفي إلى 31 مارس 2015، تسجيل 60 حادث قذف للقطارات بالحجارة.

← حنان. س



تسجلون باينين

هذه الظاهرة السلبية تسببت في إتلاف القطارات وفي تسجيل حوادث جرح تمس أعوان السكة الحديدية من جهة، وبعض المسافرين من جهة أخرى، فقد سجلت سنة 2014 ما يصل إلى 6 حوادث رمي بالحجارة أصابت أعوان القطارات، و222 حالة أضرارا بمسافرين، كانت درجاتها متفاوتة الخطورة. كما تشير المعطيات إلى أن المناطق الأكثر تسجيلا لظاهرة القذف بالحجارة هي الجزائر العاصمة وولاية وهران.

وحسب مراقبي القطار الذين تحدثوا إلى "المساء"، فإن هذه الظاهرة من الممكن جدا تطويقها ببعض الإجراءات الرادعية، ومن ذلك تحرير مخالفات تموينية لكل من يتسبب في رمي القطار بالحجارة. ويشرح مراقب القطار محمد الجليلي هذا بقوله إنه يمكن تعميم دفع الغرامات المالية على سكان الأحياء المجاورة لخط السكة الحديدية؛ حيث تثبت ظاهرة رمي الحجارة؛ بمعنى السياقة اليومية للقطار ومعرفة المناطق التي تسجل بها حوادث القذف بالحجارة، تسهل من أمر تطويق هذه الظاهرة. وضرب المتحدث مثلا عن القطار السريع الرابط بين العاصمة وخميس مليانة، الذي كان يسجل في

وقت سابق عملية قذف بالحجارة على مستوى جسر يحد منطقة سكنية، كان بعض سكانها يقذفون القطار بالحجارة؛ مما سبب الكثير من الخسائر، فلجأت "ش. و. ن. س. ج." وعن طريق القضاء، إلى إلزام كل سكان الحي بدفع غرامات مالية، وهو ما أوقف ظاهرة رشق القطار بالحجارة بعد تلك الحادثة كليا.

وأكد المراقبون عن إمكانية تطويق هذه الظاهرة السلبية بحكم أنهم إلى جانب السائقين، يعرفون كل المناطق

## نصائح لإخفاء دبابيس الخمارات

شكل الدبوس لن يظهر بسبب نقوش الخمار. دبابيس مزينة باللؤلؤ؛ يمكنك الاستعانة بالدبابيس ذات الرؤوس اللامعة أو التي تزينها حبات اللؤلؤ لتجمل لفة الخمار. وتتميز هذه الدبابيس بشكلها المميز، فيمكنك استخدامها كإكسسوار أنيق للخمار، كما إنها ستخلطك من شكل الدبوس التقليدي.

"الإيشارب" مع المحافظة على لفة حجاب أنيقة وثابتة. دبابيس ذات رؤوس صغيرة؛ اختاري دبابيس الخمار ذات الرؤوس الصغيرة، فهناك ما يسمى بالدبابيس السعيرة، وهي متوفرة بألوان كثيرة. وعند وضع الدبابيس اختاري لون الدبوس المطابق للون الإيشارب، حتى لا يبدو فرق الألوان واضحا. تتميز هذه الدبابيس بصغر حجم رأسها بالإضافة إلى تثبيتها للطرح بإحكام تام.

ثانيا الخمار: راعي أن تقومي بوضع الدبوس الصغير بين ثنايا الطرحة، وبذلك ستخفيه بشكل مميز، وستحصلين على لفة الخمار ثابتة. طبقات متعددة؛ اختاري لفات طرح تعتمد على نظام الطبقات، فالطبقات الكثيرة تشتت الانتباه عن الدبابيس. الخمار المنقوش؛ يُعد الخمار المنقوش من الأشياء التي تستهول عليك كثيرا مهمة اختيار الدبابيس، فمهما كان



أحيانا تقلل دبابيس الخمارات ذات الرؤوس الكبيرة من مظهر وجاذبية لفة "الإيشارب" الخاصة بك؛ لذا ستعرض عليك اليوم حيلة ذكية لإخفاء دبابيس

## مزهريّة من البالونات



ما تحتاجين إليه:  
- مقص وأكواب غيرة زجاجية.  
- قومي بقص طرف البالون.  
- قومي بتغطية الأكواب بالبالون لتغطي بالكامل.  
- يمكنك استخدام أكثر من بالون واحدة لكل كوب.  
- ضعي زهرة بداخل كل كوب، وبهذا تكونين انتهيت من الإصيص الجميل.

مع انتهاء الحفل، كل ما يتبقى أمامك هو أعقاب السجائر، الزجاجات الفارغة والبالونات، ولكن يجب على كل امرأة أن تهتم بإعادة تدوير مثل هذه الأشياء بدلا من التخلص منها، فهناك عدة طرق لهذا، منها هذه الطريقة البسيطة والمرحة لاستخدام البالونات بعد تفريغها من الهواء الذي كان بداخلها.

## علمي طفلك اختيار وجباته الغذائية



حتى يقبل على وجبته الرئيسية، ويتعاون معك في حمل حاجيات المنزل على قدر احتمالته.  
5- ضرورة أن يتعود الطفل على مساعدة أمه بإعداد المائدة، وتجهيز بعض الأصناف البسيطة شيئا فشيئا، حتى يصبح متعاوناً فيها بعد.  
6- عندما يجهز طفلك المائدة اجعلي من الأطباق لوحة رائعة ينشئها بنفسه، ويضع أدوات المائدة في مكانها الصحيح.  
7- اجعلي للطفل ومعهم طفلك مائدة مستقلة بها كل الأصناف المقدمة للكيبار، إلى أن يتعود على الإمساك بأدوات المائدة بطريقة صحيحة، ثم يجلس بعد ذلك مع والده ليحاكي الكبار. ها أنت قد عودته على اختيار وجباته، وعلمته درسا في:  
- تحمّل مسؤولية اختياراته حتى لا يرفض الطعام مستقبلا.  
- أن يتحرى الدقة، ويفكر قبل الاختيار والتفكير.  
- أن يتعرف على الألوان والأصناف المختلفة؛ من فواكه وخضروات، وكذلك ألا يرفض نعمة حباينا بها الله.  
- أن يتعود على الكمية التي تشبعه، فيأخذها في صحنه الخاص، حتى لا يكون هناك إهدار للطعام، ويكون مصيره صندوق القمامة بعد مجهود في تحضير الوجبة.  
- أن يتعلم قيمة الوقت والجهد والمال، فيصبح شخصية إيجابية متعاونة.

تحتار الأم عند تقديم الوجبات للطفل، خاصة عندما تشكو من أن أطفالها لا يأكلون جيدا، ويحبون الوجبات الجاهزة أكثر.

نحن نقدم لك بعض الأفكار التي تجعل الأطفال يُقبلون على وجباتك ويحبونها بالطرق التالية:

1- استخدمي الصور ذات الألوان الزاهية بأنواع الخضروات والفواكه المختلفة والمتاحة لك، فلا شك أن العين تُقبل على الطعام أولا، واجعليه يختار الأصناف التي يحبها.  
2- يمكنك كذلك استخدام السبورة الصغيرة، وذلك لكتابة بعض مكونات وأفكار الوجبات التي ستقدمها لك فيها بعد، حتى يشعر طفلك بأنه يحتل مكانة مهمة في حياتك، وهذا سيسهل عليك المهمة كثيرا عندما تجددين العديد من الاختيارات، واجعليه يشترك معك في الاختيار.

3- إذا كان صغيرك يجيد الكتابة اجعليه يكتب وجبته المفضلة على سبورته، هذه الطريقة تجعله يحب ما يختار، وتعوده على تحمّل مسؤولية ما يختار فيما بعد، وستعلم كيف يعقد المقارنة، ويتعود على تقبل نتيجة ما يعمل (هو درس هام في علوم سلوكيات الطفولة).

4- أشركي طفلك إذا كان لا يمثل عبئا في حمله، وتعلم السير، أن تصطحبيه إلى السوق ليختار من أنواع الخضار والفواكه الأنواع المفضلة لديه، وأن يتعرف كذلك على شكل الحوم والدجاج والأسماك، على شكل الحوم والدجاج والأسماك،

## 5 طرق لتحسين حالتك المزاجية



بتوقيف سيارتك بعيداً قليلاً عن منزلك أو عن مكان عملك والمشي على الأقل 25 دقيقة يوميا؟ للمشي فوائد عديدة، منها أنه يساعد على تنشيط الدورة الدموية وتخليص جسمك من الطاقة السلبية، ومن ثم تحسين حالتك المزاجية بشكل كبير.  
- دلي نفسك: غيّر روتين يومك، وابدي تفكيراً بشكل مختلف، قومي بتغيير روتينك اليومي بالحصول على جلسة تدليك، غيّر لون شعرك أو حتى تعلمي لغة جديدة. يمكنك أيضاً أخذ يوم إجازة من العمل والاسترخاء على حمام السباحة ومقابلة بعض الأصدقاء القدامى، قد يكون هذا سببا لتحسين مزاجك طوال الأسبوع!

## سلوكك فيك

هل تشعرين بأن معنوياتك منخفضة مرهقة ومهمومة البال؟ الأحداث الجارية تزيد من توترك وتجعلك محبطة؟ إليك 5 طرق مفيدة لتحسين حالتك المزاجية ورفع معنوياتك؛ مما يجعلك مرتاحة البال وأكثر نشاطا مما أنت عليه بالفعل.  
- ابتعدي عن التلفاز: هل تعلمين ما هو السر للحصول على نوم هادئ وعميق أثناء الليل؟ أطفئي التلفاز 30 دقيقة قبل الذهاب إلى النوم، فتنعما لمنظمة النوم الوطنية، بعض الأنشطة مثل مشاهدة التلفاز، ألعاب الفيديو وتصفح الإنترنت تعمل على زيادة المنبهات بالجسم. هذا يسبب لك الأرق وصعوبة النوم، وهو بالتأكيد ما سيؤثر على حالتك المزاجية في اليوم التالي؛ لذا احرصي على تقليل تعرضك اليومي لأشعة التلفاز، الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية، وسوف تلاحظين تحسنا كبيرا على الفور.  
- الشمس، الكثير من الشمس: توقفي عن الاختباء من الشمس؛ ليس فقط لأنها تعطيك الاسمرار الطبيعي المثالي، ولكنها أيضا سوف تمد جسمك بالطاقة وتعزز جهاز مناعتك، كما أنها ستزيد من شهيتك. لا نقول لك إنك تحتاجين للنوحي إلى الشاطئ، ولكن فقط لتمتعي بأشعة الشمس الصباحية، وقومي بفتح ستائر غرفتك بمجرد الاستيقاظ من النوم.  
- أكثر من رياضة المشي: بدلا من الاعتماد التام على السيارة كوسيلة للتنقل، لماذا لا تكسرين هذه العادة

## الكاتبة سليمة مليزي بموعد "أربعاء الكلمة"

## قراءات من نبض الذاكرة والروح

استضاف موعد «أربعاء الكلمة» بمكتبة ديدوش مراد مؤرخا الكاتبة سليمة مليزي التي تتحدث عن تجربتها مع النشر وعلاقتها بأدب الناشئة وبالشعر الذي حملته عصابة أحلامها وتجليات امتداد روحها نحو الآخر ونحو الانتماء، حيث تعتمد الكاتبة اللغة الشفافة والهادئة في الكتابة والقراءة لتنتشر فراشات إبداعها المبعث بالفل والياسمين.

مريم نـ

الليمانية نعمت بجاني، كما تضمن العمل شهادات لمجموعة من الأدباء والشراء العرب. قدمت السيدة سليمة مليزي بالمناسبة أيضا «انطولوجيا الفينك للأدب العربي المعاصر» الصادرة عن أكاديمية الفينك لدار الغناء بالأردن سنة 2014 وكان تحت إشراف زياد السعودي. وفي هذا الكتاب تم اختيار بعض النصوص الجزائرية في القصة والشعر لكل من المتحدثة وليندة كامل وسمير قرقوق ضمن أعمال أخرى لكتاب من عدة مناطق من الوطن العربي، كما ستترجم هذه الأعمال إلى عدة لغات حية.

في الأخير، تحدثت السيدة سليمة عن بعض مشاريعها منها إصدار «العرب للشعر والإبداع النسوي» بالتعاون مع المبدعة الجزائرية المقيمة بمصر رزقة بنت الهضاب، وكذا التفكير في استحداث جائزة خاصة بالإبداع النسوي بالجزائر المراد بها إثراء الساحة الأدبية النسوية وكذا لأدب النسوي الممثلة للخروج به إلى النور وستكشف السيدة رزقة بمهمة الطبع. سليمة ديوان تحت الطبع زائد مجموعة قصصية طلبتها منها وزارة الثقافة.



سنة 2014 وهو يتضمن شعرا نثريا الذي ترى فيه سليمة أكثر تعبيراً من القصيدة الموزونة به الكثير من الحرية، وهنا تؤكد أن نشرها بالخارج جعلها تقتنع بأن النشر في الجزائر كان دوماً في المستوى والعروض لا تقل جودة عما يقدمه الآخرون.

يحمل هذا الديوان كبريات جميلة سجلت غيابها عن ساحة التأليف والنشر منها حالات حميمة وأحداث عالمية ومنها حالات حب وغضب وقهر وتفجير وظلم للمرأة وكل ذلك في قالب إنساني تردد عبر 115 صفحة، وأكدت الضيفة أن مقدمة الديوان كتبها الإعلامية والشاعرة

علما أنه كان شراكة شعرية مع المبدع السوري معتز أبو خليل، فكان ديوانا بصيغة المثنى وهو رسالة إلى الوطن العربي الذي مكرّمته زبينة الربيع العربي وزرعت فيه أشوك الفنتة والفرفة. يحوي هذا العمل الصادر بدار الخلدونية للنشر 80 قصيدة نصفها للسيدة سليمة، وهنا أشارت المتحدثة إلى أن عنوان الديوان أيضا مقسوم بينها وبين الشاعر السوري الذي اختار هو الرماد واختارت هي الروح التي أرادت أن تحلق تنشر حلما عربيا ملثا بالحب والتناول. أما بالنسبة لديوان «نبض من وتر الذاكرة»، فقد نشر بدار «الكلمة نغم» بالقاهرة

للأطفال سميت «رياض»، تكفلت هي بمهمة تحريرها وأمنت هذا التواصل مع العالم الصغير عبر الإذاعة من خلال برنامج «الحديقة الساحرة». آخر قصة للأطفال نشرتها بجريدة «المساء» بدار الخلدونية للنشر 80 قصيدة نصفها للسيدة سليمة، وهنا أشارت المتحدثة إلى أن عنوان الديوان أيضا مقسوم بينها وبين الشاعر السوري الذي اختار هو الرماد واختارت هي الروح التي أرادت أن تحلق تنشر حلما عربيا ملثا بالحب والتناول. أما بالنسبة لديوان «نبض من وتر الذاكرة»، فقد نشر بدار «الكلمة نغم» بالقاهرة

قدمت الكاتبة في هذا اللقاء ديوانها الشعريين «رماد الروح» و«نبض من وتر الذاكرة»، لتختار بعدها الحديث عن بداياتها كشاعرة وقاصة اهتمت بأدب الطفل وراحت تنشر ما تنتج على صفحات الجرائد اليومية منها «الشعب» و«المساء»، علما أن ذلك كان في بداية الثمانينيات وقبلها كانت تتعاطى الرسم وأبرزت من خلال مواهبها.

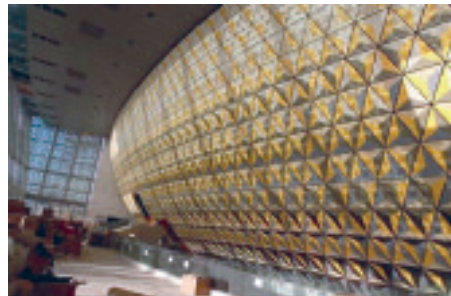
الانطلاقة كانت مع الخواطر وقد نشرتها ليشجعها القراء على المزيد، وفي هذه الفترة كانت تعمل بمجلة «الوان»، وفي سنة 1982 أصدرت قصة قصيرة خاصة بالشباب ليتواصل النشر مع كتب الأطفال التي كانت تشتغلها الساحة الوطنية آنذاك لتقديم مثالا أول قصصها وهي «الصفرور الضفدعة»، إضافة إلى أربعة مشاريع أخرى بقيت حبسية الأدراج. تواصل نشاط النشر مع جريدتي «الشعب» و«الجمهورية» من خلال النادي الأدبي لتصدر سنة 84 قصة قصيرة بوهران، وفي نفس السنة - تؤكد الضيفة - التحقت بمجلة «الوحدة» وأفتحت مع مديرها آنذاك على نشر ملحق خاص بالأطفال صدر منه ثلاثة أعداد كاملة وحقت النجاح ثم حول الملحق إلى مجلة

## "سمفونية المألوف" للأوركسترا الوطنية

## 150 فنانا على ركح "أحمد باي"

عرضت بقاعة حفلات الكبرى «أحمد باي» في إطار «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية»، «سمفونية المألوف» للأوركسترا السمفونية الوطنية التي مزجت بين الموسيقى العالمية وموسيقى المألوف بقيادة المايسترو أمين قويدري إلى جانب سمير بوكريديرة، الفنان عباس ريغي، كورال الجزائر البوليفوني، إضافة إلى ضيف شرف الحدث الفني وهو الفنان السوري مسلم رحال عازف الناي.

ز. زوير



الثقافة العربية والديوان الوطني للثقافة والإعلام إلى سطيف، العاصمة وهران مع احتفال نقله إلى سينقل بالتنسيق مع محافظة عاصمة

هذه الموسيقى عبر مختلف مناطق الوطن، مضيفا أن هذا الحفل الفني، سينقل بالتنسيق مع محافظة عاصمة

أكبر عدد من الجزائريين. من جهته، تحدث أمين قويدري، قائد الأوركسترا

مواضيع ثقافية

بمكتحف الخزرفة، المنمنمات والخط العربي، يعرض الفنان الطيب لعدي مجموعة أعماله في الخط المعاصر إلى غاية 18 ماي الجاري.

يتواصل معرض «الكتابة، رموز بالحروف.. الميلاذ وسفر في الكتابة، بمكتحف البارود، إلى غاية 23 ماي الجاري، وذلك بمناسبة شهر التراث.

## إجماع على ضرورة توثيق التراث الشعبي

أكد أساتذة جامعيون مشاركون في أشغال لقاء دراسي حول التراث بسوق أهراس - بمناسبة إحياء شهر التراث - على ضرورة توثيق التراث الشعبي من خلال جمعه من البوادي ونشره على المستوى الوطني. وأوضح الأستاذ قندوز كبلوتي، من جامعة سوق أهراس في أشغال هذا اللقاء الذي احتضنه المركز الجامعي بوسط المدينة في مداخلته بعنوان «التراث والهوية» بأن جمع هذا الموروث الثقافي الشعبي لن يتجسد في بروج الأغنياء ولكن في أكوخ الفقراء، واعتبر أن توثيق التراث يندرج ضمن مسمى تحصين الأمة ثقافيا واعتزازها بذاتها في تميزها عن الآخر. وذكر في هذا السياق بأن الأمر يتعلق بالأبطال الشعبية والأغاني والأغاني التراثية وحتى الأسماء التراثية الجميلة ذات العريقة التي حاول الاستعمار تشويهها. واقترح بالمناسبة ضرورة تكفل الجهات المعنية على قطاع الثقافة بإصدار مجلة بعنوان «الثقافة الشعبية» تكون منبرا للباحثين ومرجعا للذاكرة الشعبية الوطنية.

وعرّج الأستاذ على الحديث عن مصطلح «التراث والهوية»، حيث قال إنه يحتاج إلى الكثير من التدقيق لأنه يدخل ضمن حرب المصطلحات، معتبرا أن الهوية تشكلت عبر التاريخ لأجل ذلك فهي نامية باستمرار قبل أن يتساعل عن عدم الاهتمام بالفترة التاريخية الإسلامية بالجزائر التي امتدت لأكثر من 1300.

## التشديد على حماية التراث المبنى العتيق

شدّد باحثون وجامعيون ومهندسون معماريون بجيجل خلال افتتاح الأيام الدراسية حول «التراث العمران» على ضرورة الحفاظ على التراث المبنى العتيق. وأكد المشاركون في هذا اللقاء الذي احتضنته جامعة «محمد الصديق بن يحيى» بأن التراث المبنى العتيق الذي تزخر به العديد من مناطق الوطن «مهدد جديا بالزوال إذا لم يتم اتخاذ أي تدابير حقيقية من أجل الحفاظ عليه». وتم تسليط الضوء خلال هذه الأيام الدراسية التي شارك فيها باحثون ومهندسون معماريون وجامعيون من جيجل، قسنطينة، وهران، الجلفة والشلف على ثراء وتوّع التراث المبنى الذي يواجه حاليا على وجه الخصوص عمراننا جازا وقوضوا في غالب الأحيان». وتحدثت أساتذة الهندسة المعمارية، عمار بوشعير في مداخلته مطوّلة عن «القصور» بالجنوب الجزائري والعراقل البيئية المحلية التي تواجهها، وتطوّرت على وجه الخصوص لجميع الجوانب المتعلقة بهذه البنايات بمنطقة الجنوب مثل ميزاب ورقلة وجانت والقنادسة. ومن جهته، قدم أسامة سبيتي من جامعة قسنطينة عرضا حول «حالة مدينة قسنطينة من خلال فراغاتها والفضاء العمومي باعتباره معلم يمتين إعادة تهيئة»، حيث رافع من أجل «تأمين المركز التاريخي لمدينة قسنطينة من خلال إعادة تمثيل فضاءاتها العمومية»، داعيا إلى «إعادة النظر في المدينة العتيقة».

## غرداية عاصمة لأغنية وموسيقى ميزاب

تحضن غرداية فعاليات المهرجان الثقافي المحلي للأغنية وموسيقى ميزاب في طبعته السادسة في أجواء مليئة بالألوان الثقافي التي صنعتها لوحات من الرقصات الفولكلورية المحلية المتنوعة التي تخللتها طلقات البارود التي أعلمت أجواء احتفالية بهيجة. وأعلنت إشارة انطلاق هذه التظاهرة الفنية التي أقل نورها لمدة سنتين قبل أن تكشف عن برقيتها من جديد، تحت شعار «لغني جميعا من أجل حب الوطن» بقاعة سينما «ميزاب» بحضور جمهور غفير من عشاق الأغنية وموسيقى ميزاب الذين تهاوتوا من أجل الاستماع لأغنية جادت به حناجر برز وهاه أداء الأغنية الميزابية. وبالمنااسبة، أرمز محافظ المهرجان، إبراهيم بابا عدون أهمية عودة هذه التظاهرة الفنية مجددا إلى المشهد الثقافي المحلي وما ترمز إليه من إعادة إحياء لهوية المنطقة التي تمر بتحوالات في أفق تكريس طابعها «كقطب للسياحة والأصالة بامتياز» وذلك ضمن الحركة الثقافية والفنية التي تتميز بها. وتشكل هذه الطبعه من المهرجان الثقافي المحلي للأغنية وموسيقى ميزاب فضاء «مناسبا» لتنظيم الاحتفال بالتنوع الثقافي الذي تشتهر به المنطقة وموعدا أيضا لتعزيز قيم الأخوة والتسامح وكذلك لترقية الأغنية وموسيقى ميزاب من خلال فتح المجال لاكتشاف وتنافس الطاقات الفنية الصاعدة المولدة بهذا الطابع الغنائي الجزائري. ويجمع هذا الحدث الفني «الوحي لطابعه ولروح الانفتاح» العديد من الفرق الفنية بالإضافة إلى طاقات فنية صاعدة من منطقة ميزاب فضلا عن فرق موسيقية من ولايات أخرى على غرار ورقلة وبجاية التي ستساهم في تنشيط ليالي المهرجان. وسيتم على هامش هذا الحدث الفني المرسوم سنة 2008 والذي ستمتد فقراته إلى غاية 15 ماي الجاري، تنشيط سهرات فنية وشعرية ضمن برنامج مشترك مع فرق بجاية وغرداية وورقلة.

## ملتقى «المجازر الاستعمارية» بقسنطينة

استضافت جامعة «الأمير عبد القادر» للعلوم الإسلامية بقسنطينة، ملتقى دوليا حول «المجازر الاستعمارية» بمبادرة من دائرة التثقيقات لتظاهرة «قسنطينة عاصمة للثقافة العربية» والمركز الوطني للبحث في علوم ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ. وفي مداخلته حول المجازر الاستعمارية ودلالاتها ومعانها الضحايا، قدم السيد حسني قبطوني (كاتب سيناريو وناشر وباحث) مداخلته أكد من خلالها على أن خصوصية الجرائم المتكررة من طرف المستعمر خلال التواجد الفرنسي بالجزائر تشير كما رتجت له فرنسا إلى «مهمة حضارية ولمشروع جعل الجزائر مستعمرة مأهولة». ومن جهته، قدم الدكتور مبروك غصيان من جامعة «الحاج لخضر» بباتنة في مداخلته قراءة قانونية للمجازر الاستعمارية بالجزائر التي «فرشت حالة دائمة من الحرب على الشعب الجزائري خلال 132 سنة من التواجد الفرنسي»، وتناول من جهته الدكتور راشد بدر من جامعة بئر زيت (فلسطية) مشروع الاستعمار الفرنسي بالجزائر الذي كان يستهدف إعمار الجزائر بشعب ينحدر من إفريقيا السوداء.

وتدخل عبد المجيد الجمال من جامعة صفاقس (تونس) حول «جرائم ديغول في بنزرت وردود أفعال اليسار حسب المصالح الفرنسية»، معتبرا أن الفسطاط المركزية ببنزرت ضد المدينين كانت تستهدف تعويض الخسائر المتكررة لفرنسا بعد الاحتلال ثم بديان بيان فو (فيتنام).

ق.ت

## المركز الوطني للمخطوطات بأردار

# تنسيق مع ملاك الخزائن لإنقاذ المخطوطات

تزخر منطقة أدرار بتراث كبير أهلها لأن تكون خزاناً وطنياً يحوي ثروة من المخطوطات المكتسبة عبر مختلف الخزائن المنتشرة عبر إقليم الولاية، بتعداد يفوق 50 خزانة تضم 12 ألف مخطوط. حسب الإحصائيات الرسمية. هي اليوم ملك للخواص والعائلات التي ورثتها أبا عن جد، وتكتسي أهمية بالغة بسبب قيمتها العلمية والثقافية والدينية.

بوشريفي بلقاسم



مركز المخطوطات

وضعية هذا التراث الوطني القيم الذي أصابه الاهتراء، دفعت بالسلطات إلى دق ناقوس الخطر: قصد حمايته من الاندثار والزوال. وتبليورت مساعي التدخل عند القائمين على الشأن الثقافي، بهدف الحفاظ على هذا الإرث، وجعله في متناول الباحثين مع ترقية وضعيته.

وتقرر إنجاز مركز وطني للمخطوطات بولاية أدرار لاهتمام بتراث المخطوط الذي يحمل في طياته تاريخ مجتمع وحضارة.

وبالمناسبة، أوضح الدكتور أحمد جعفري مدير المركز، أنه يتم السعي لترقية هذا المخطوط بالتعاون مع أصحاب الخزائن: من خلال حملات تحسيسية تشيد بالحفاظ على المخطوطات، وبضرورة التعاون مع المركز لحماية هذه الكنوز بالوسائل العلمية والافتحافية والتدريب والتشوير والتنظيظ وعلاج المخطوط: حتى لا يزول أوندثر.

وفيما يتعلق ببعض أصحاب الخزائن فهم لا يحتفظون التخلي عن مخطوطاتهم المتوارثة، لكنهم واعون بضرورة التدخل من أجل صيانتها، وبالتالي يتوجهون إلى المركز لطلب المساعدة والتدخل، وبالتالي ترميم ما

يمكن ترميمه حتى تلك المخطوطات المنتشرة عبر قصور ولاية أدرار. ومن بين ما يوجد في المنطقة خزانة تمنطيط التي تحتوي، حسب ملاكها، على أكثر من 700 مخطوط، وهم يتعاملون مع المركز بشكل جيد، ولكن تبقى فكرة أخذ المخطوط والاستيلاء عليه نهائيا، غير مستساغة، علما أن الكثيرين يربطون بين ضياع المخطوط والمضياع الخزينة كثرات عائلي لا ينبغي التنازل عنه لأية جهة مهما كانت، لكن مقابل ذلك، يثق الملاك على قيمة الجهود واهتمام الدولة بالمخطوط والخزائن، لتبقى، حسبهم، مفتوحة على مصراعها لكل من يرغب في الاطلاع عليها.

وأكد الدكتور أحمد جعفري مدير مخبر المخطوطات بفرع إفريقيا من جامعة أدرار، أن غزارة الإنتاج العلمي ساهمت في ازدهار حركة نسخ مؤلفات الجامعة اليوم تعمل سوا مع المركز لأجل تطوير المخطوط، فنظمت عدة ملتقيات دولية حول المخطوطات في غرب إفريقيا، كما تتعامل مع أصحاب الخزائن لأجل نشر ثقافة ترقية المخطوطات والحفاظ عليها؛ باعتبارها ذاكرة جماعية جزائرية، ولكل مواطن الحق في الاطلاع وأخذ المعلومات منها.

ونتيجة هذا الوعي أصبح أصحاب الخزائن يتفاعلون مع الهيئات المتخصصة لأجل إدخال عنصر التكنولوجيا المكتبية، وكذا الحفظ والترميم والفهرسة وإعادة النسخ والتصوير. كما يقوم المركز الوطني من حين لآخر بتنظيم أيام دراسية وكذا جولات ميدانية، للاطلاع على واقع الخزائن، مع تقديم إرشادات ودعم في كيفية الحفظ ونقل المخطوط من الخزائن، للعلاج بالمركز، ويتم إعادته إليها بواقفة أصحابها. كما يوجد

من الضياع بواسطة الباحثين والمتخصصين، ليتم إنشاء المركز الوطني للمخطوطات بأدرار، لتبقى هذه الأخيرة قلعة لتراث المخطوط، مشيرا إلى أن الجامعة اليوم تعمل سوا مع المركز لأجل تطوير المخطوط، فنظمت عدة ملتقيات دولية حول المخطوطات في غرب إفريقيا، كما تتعامل مع أصحاب الخزائن لأجل نشر ثقافة ترقية المخطوطات والحفاظ عليها؛ باعتبارها ذاكرة جماعية جزائرية، ولكل مواطن الحق في الاطلاع وأخذ المعلومات منها.



## مصر تسترد 32 قطعة أثرية من سويسرا

أعلن وزير الآثار المصري عن استرداد 32 قطعة أثرية من سويسرا في الأول من جوان القادم. وأوضح الوزير مدوح الدماطي أن القطع الأثرية سيتم تسليمها بمقر المكتب الفيدرالي للثقافة بالعاصمة السويسرية برن، في احتفالية رسمية كبرى بمناسبة مرور 10 سنوات على صدور القانون السويسري، الذي ينص على حظر بيع ونقل الممتلكات الثقافية بين الدول بطريقة غير شرعية.

من جانبه، قال علي أحمد مدير إدارة الآثار المستردة، إن القطع المقر استردادها تنتمي إلى عصور مختلفة من الحضارة المصرية القديمة، وهي عبارة عن أجزاء حجرية لمقاصير تماثيل حجرية وخشبية. وأشار إلى أنه تم ضبطها في الشهور القليلة الماضية أثناء المباحثات التي يقوم بها المكتب الفيدرالي، تنفيذا لبنود الاتفاقية الثنائية بين مصر وسويسرا، الخاصة بحظر استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطريقة غير شرعية.

## "الطلياني" تفوز بجائزة بوك

فازت رواية "الطلياني"، للكاتب التونسي شكري المبخوت، بالجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر)، في دورتها الثامنة في أبوظبي. وقال مرشد البرغوثي، رئيس لجنة تحكيم الجائزة خلال الإعلان عن الفائز في حفل أقيم في أبوظبي، «بداية شكري المبخوت كصاحب رواية أولى، مدعشة كبداية روايته ذاتها، شهد افتتاحي بثير الحيرة والفصول، يسلمك عبر إضاءة تدريجية مأكرة وممتعة، إلى كشف التاريخ المضطرب لأبطاله ولحقبة من تاريخ تونس».

وتدور أحداث الرواية في تونس، وبطلها هو الطالب البصري عبد الناصر الطلياني؛ إلا أن الرواية ليست قصة الطلياني؛ إذ يستخدم الروائي تاريخ بطله في النضال السياسي ومغامراته العاطفية كخلفية لتأمل تاريخ تونس الحديث بكل تعقيداته، وخصوصا فترة الانقلاب الذي قام به زين العابدين بن علي على نظام الحبيب بورقيبة في أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

ولد شكري المبخوت في تونس عام 1962، وهو يقيم فيها، ويشغل حاليا منصب رئيس جامعة القيروة (شمال تونس)، ومع أن الطلياني، رواية المبخوت الأولى، إلا أنه أكاديمي وناقد معروف وله الكثير من الكتابات في النقد الأدبي. وحصل الفائز بالجائزة على مبلغ نقدي قيمته 50 ألف دولار، وسترجم روايته إلى اللغة الإنجليزية. وجرى اختيار الرواية من بين 180 رواية مرشحة من 15 بلدا عربيا.

وأضاف إلى العمل الفائز، ضمت القائمة القصيرة خمس روايات، هي «حياة عاقبة» للفلسطيني عاطف أبو سيف، و«طابق 99» للبنانية جنى فواز الحسن، و«أناس ونساء» للسورية ليثا هويان الحسن، و«شوق الدرويش» للسوداني حمور زيادة، و«ممر الصفصاف» للمغربي أحمد المدني.

## أمريكا تعيد لألمانيا 5 لوحات مفقودة

قالت وزارة الخارجية الأمريكية ومؤسسة (مونيمنتس من)، إن الولايات المتحدة أعادت إلى ألمانيا 5 لوحات مفقودة منذ الحرب العالمية الثانية حتى تصل إلى ملاكها المستحقين. وذكرت المؤسسة، التي تهدف إلى استعادة الأعمال الفنية المفقودة منذ الحرب، أن هذه الخطوة جاءت بناء على وصية عائلات الأشخاص الذين كانوا يستحوذون على اللوحات.

واللوحات من بين آلاف الأعمال المفقودة، التي تأمل المؤسسة في استعادتها عبر خط ساخن خاص، تأسس بعد إطلاق فيلم (ذا مونيمنتس من) في 2014، الذي تناول فرق تحالف قوى، كلف باستعادة الأعمال الفنية المسروقة.

وقالت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية فيكتوريا تولاند، «اللوحة تمثل جزءا مهما من التاريخ الثقافي الألماني، لها تاريخ طويل». وأضافت: «اختفت مع نهاية الحرب، وعادت للظهور في الولايات المتحدة». و3 من اللوحات التي تعود أصولها إلى معرض هنري بومبيدي دساوف في ألمانيا، فاز بها جندي أمريكي في لعبة قمار، وأرسلها عبر البريد، إلى زوجته.

ق. ث.

## شهر التراث

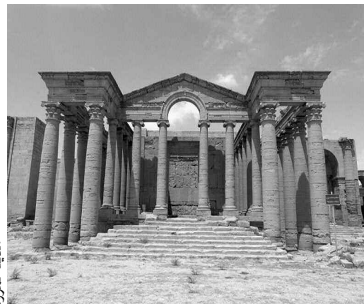
# ربيع مظلم على آثار الإنشانية

بتدمير مدينة «نمرود» الأثرية في أوائل مارس الماضي، تكون الظلامية الجديدة قد أغلقت 14 سنة من «منجزها» التخريبي الذي انطلق في مارس 2001 وتمثال بوزا بافغانستان على يد «حركة طالبان»، هذا المند يستهدف التراث الإنشاني والآثار الحضارية العالي، ويبشر بإنسان بلا تاريخ؛ وشكل هذا الاعتداء على المدينة الأثرية العراقية صدمة جديدة للعالم بعد سلسلة من الأعمال التخريبية التي تولت مؤخرا، مستهدفة متاحف وآثارا ومواقع مصنفة كتراث إنشاني، ليصبح شهر مارس 2015 الأكثر ظلامية على التراث الإنشاني.

ق. ث. / واج

خلال سنة 2015 طالت يد الخراب المتحسف الأشوري بالموصل في العراق؛ حيث تم تدمير 90 قطعة وتمثال من مقتنياته، وتناقلت وسائل الإعلام تصريحات عالم الآثار العراقي بسام الشماخ، عن استعانة التنظيم الإرهابي بخرقاء إجناب لتفجير قطع خارج العراق قصد بيعها، ويبيعون الطلاميون أوفياء

لخربايم: فقد قاموا بتفجير «مرقد النبي يونس» بالموصل نهاية جوان من السنة الماضية، كما دمروا جدران قلعة تلعفر التاريخية التي تعود للمعهد الأشوري والتي جذها الخليفة الأموي مروان بن محمد الثاني، وبهذا حقوا «تفوقا» على المغول بتدميرهم «الكنيسة الخضراء» بتكريت العراقية، والقضاء على 1300 عام من وجودها، وكانت الكنيسة قد شهدت عام 1258 مجزة غولية، لكنها لم تدثر إثر الاعتداء. وشهد «مرقد الأبريين» الذي يضم 40 من جنود عمر بن الخطاب منذ قرون، تفجييرا في سبتمبر الماضي، أشيرا قليلة بعد تفجير ثاني تمثال للشاعر أبو تمام (الشاعر العباسي الشهير) صاحب ديوان «الحماسة» بالموصل، ليحلح بممثاله الأول في درعا بسوريا ويتمثال أبي العلاء المرمي (الشاعر والفيلسوف الكبير)، في مرة العمان بسوريا قبل أشهر.



ولم تسلم مكتبة الموصل التي تضم آلاف الكتب والمخطوطات؛ حيث أحرقت المكتبة في فبراير الماضي لتسلف البيونسكو الجرمية د «تطهير ثقافي». ويدخل مارس تعددت الجرائم ضد الآثار الإنشانية، فامتدت يد التنظيم الإرهابي «داعش» إلى مدينة نمرود الأثرية، بالعراق في السادس منه، حيث دمّرت المدينة - التي يعود تاريخها إلى القرن 13 ميلادي - بالجرافات، بينما يُعتقد أنه تم نقل آثار من هذا الموقع للمتاجرة بها.

وبعد يوم من تدمير نمرود انتقل إرهابيو التنظيم نفسه إلى مدينة الحضر الأثرية في العراق التي تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، وقاموا بنهب العملات الفضية والذهبية القديمة. وفي منتصف مارس الماضي قام التنظيم بعرض فيديو لعملية تدمير طالت أضرحة صوفية قديم مدينة سرت بليبيا. ويطال التهديد آثار ليبيا من مختلف المراحل التاريخية التي تعود إلى الحقبة البيزنطية والرومانية واليونانية، والتي سبق أن منقّتها منظمة «اليونسكو».

وتعيش آثار اليمن اليوم تهديدا مباشرا، خاصة أنها آثار مكتشفة تعود إلى آلاف السنين، تتمثل في قلاع ومبان ونمط معماري تراثي فريد من نوعه، قد تمتد إليها يد التدمير بفعل الحرب الدائرة في هذا البلد. وفي سوريا أعلن مؤخرا أن 15 ألف قطعة أثرية مخبأة بمدينة

ولم تسلم مكتبة الموصل التي تضم آلاف الكتب والمخطوطات؛ حيث أحرقت المكتبة في فبراير الماضي لتسلف البيونسكو الجرمية د «تطهير ثقافي». ويدخل مارس تعددت الجرائم ضد الآثار الإنشانية، فامتدت يد التنظيم الإرهابي «داعش» إلى مدينة نمرود الأثرية، بالعراق في السادس منه، حيث دمّرت المدينة - التي يعود تاريخها إلى القرن 13 ميلادي - بالجرافات، بينما يُعتقد أنه تم نقل آثار من هذا الموقع للمتاجرة بها.

وبعد يوم من تدمير نمرود انتقل إرهابيو التنظيم نفسه إلى مدينة الحضر الأثرية في العراق التي تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، وقاموا بنهب العملات الفضية والذهبية القديمة. وفي منتصف مارس الماضي قام التنظيم بعرض فيديو لعملية تدمير طالت أضرحة صوفية قديم مدينة سرت بليبيا. ويطال التهديد آثار ليبيا من مختلف المراحل التاريخية التي تعود إلى الحقبة البيزنطية والرومانية واليونانية، والتي سبق أن منقّتها منظمة «اليونسكو».

وتعيش آثار اليمن اليوم تهديدا مباشرا، خاصة أنها آثار مكتشفة تعود إلى آلاف السنين، تتمثل في قلاع ومبان ونمط معماري تراثي فريد من نوعه، قد تمتد إليها يد التدمير بفعل الحرب الدائرة في هذا البلد. وفي سوريا أعلن مؤخرا أن 15 ألف قطعة أثرية مخبأة بمدينة

## زينة السعيد بورويسة توقع «أحوال الوجع..»

صدرت، خلال الأسبوع الماضي، أول مجموعة قصصية للأديبة الشابة زينة السعيد بورويسة بعنوان «أحوال الوجع». ورجع أنثى حسبا فأفادت به هذه القاصة. وتضم هذه المجموعة التي صدرت عن دار الأملان للنشر بالجزائر العاصمة، 16 قصة قصيرة، من بينها «امرأة على المقاس»، «أهلا بحياتي»، «بيروت»، «مدرسة العار»، «الهروب إلى الأمام»، «الحياة على شفرة من الموت»، «امرأة من معدن»، «الرجل الواحد»، «نحن هنا» و«وحوش البراري».

ومن أهم قصص المجموعة التي امتدت على 112 صفحة، قصة «أوقوا المراء» التي فازت بها زينة السعيد بورويسة بالجائزة الثانية «نازك الملائكة» بالعراق في شهر أكتوبر من العام الماضي 2014. وشكل ذلك أول تنويع - كما تقول ابنة بليدة الروايد الشامخة بولاية ميل - لأدبية جزائرية في تاريخ هذه الجائزة المرموقة التي تهتم بتشجيع الإبداع الأدبي الشاسني.

وعُتبرت هذه الأدبية عن ارتياحها لصذور مجموعتها القصصية الأولى على حسنها الخاص، معتبرة أنه «لا وجود لثمار بدون تعب»، وليست بطلة القصة الرئيسية للمجموعة «وجع أنثى» كما صرّحت بورويسة لواج، سوى هاربة من بين السطور، لتصبح هي ذاتها كاتبة للسطور؛ كونها «امرأة مزوجة من وجع وحلم، تكتب تترجم ما أقصد الدهر، وتعلم لتعلم الزمن من إفساد ما تبقى لها من أحلام امرأة».

وتُعد القصة القصيرة عند بورويسة «كرواصات نصيب الهدف مباشرة»، وتعتمد على الدراما المكثفة والأحاسيس الغزيرة، ولأنها قصيرة فهي أنسب لعصر السرعة في إيصال القصد.

وكانت القاصة زينة بورويسة خريجة المدرسة العليا للأستاذة بقسنطينة تخصص اللغة العربية والجامعة على شهادة الماجستير والتي تحضر حاليا للدكتوراه بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة. قد أصدرت في شهر يناير 2014 أول مؤلف لها، ممتلا في كتاب بعنوان «الدالة الصونية في سورة مريم» من القرآن الكريم عن دار الأفاق بالقاهرة (مصر).

ق. ث.

## الألعاب العالمية 2015 لذوي الاحتياجات الخاصة

# الجزائر حاضرة في ثلاث رياضات بكوريا الجنوبية

تشارك رياضة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية في الألعاب العالمية للمعاقين بصريا بمدينة سيول من 10 إلى 18 ماي بكوريا الجنوبية. في ثلاث رياضات بهدف "العودة بنتائج وتسجيل نقاط إضافية"، من أجل ضمان أماكن في الألعاب شبه الأولمبية المقررة في سبتمبر 2016 بربو بالبرازيل.

ق.ر

الجزائر، الموعد هام لأنه سيحدد ممثل القارة السمراء في الألعاب شبه الأولمبية وهو الهدف الأسمى للاتحادية، لهذا ستكون الألعاب العالمية بيسول فرصة كبيرة لتدعيم تحضير المنتخب الوطني لخوض غمار الموعد الإفريقي بمعدنيات كبيرة.

ومن أجل إحاطة هذا المنتخب بأحسن الإمكانيات وظروف التحضير، عيّنت المديرية التقنية الوطنية للاتحادية المدرب السابق لمنتخب الدكتور محمد بطهرات، على رأس المنتخب النسوي نظرا لخبرته ومؤهلاته الكبيرة التي لا يتكرها أحد، حسب اعتراف الاتحادية. وعن هذا التعيين، أكد سليم بوطيشة قائلاً: "السيد بطهرات يملك سجلا حافلا بالتتويجات خاصة مع المنتخب الوطني كدور لكرة الجرس، أظن هذا المشوار يخدم هذا المدرب الذي يقوم حاليا بعمل جيد مع المنتخب النسوي".

وسيكون المنتخب النسوي الوطني لكرة الجرس ممثلا في الألعاب العالمية بيسول، بكل من نوال بلحميتي ويميم بلعربي وحنان غجالي، بخطة بن علو وشريفة بوشيشي وسعيدة بوروية، اللاتي سيسجلن أول حضور لهن في منافسة دولية.



برونزية في المونديال الأخير ببولرادو في أقل من 52 كغ، والثلاثي الجديد مهدي مسكين وطاهر حيداب وباسين شكالي. بالمقابل، فإن منتخب كرة الجرس النسوي الجديد أيضا فصيل من موعدي سيول محطة تحضيرية إضافية له تحسبا للبطولة الإفريقية المقررة بالجزائر في نوفمبر القادم، والمؤهلة إلى الألعاب شبه الأولمبية بربو البرازيلية. وشرح مدير الفرق الوطنية لاتحادية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ذلك قائلا: "المنتخب النسوي لكرة الجرس تم بعثه منذ بضعة أشهر بهدف المشاركة في الموعد الإفريقي الذي ستستضيفه

وتتعلق المشاركة الجزائرية برياضات ألعاب القوى والجيدو (رجال وإناث) وكرة العاب (سيدات).

بالأهداف المسطرة في الموعد العالمي، كما يقول مدير الفرق الوطنية سليم بوطيشة، تختلف من رياضة لأخرى: "في ألعاب القوى تستمثل مهمة الرياضيين المختارين في نيل الميداليات، بينما مصارعو الجيدو سيكونون مطالبين بحصد نقاط تصاف إلى تلك المحصل عليها لحد الآن، قصد ضمان أماكن في الموعد الأولمبي، فيما أن منتخب كرة الجرس للسيدات ستكون الألعاب العالمية أول تجربة له".

ففيما يتعلق بألعاب القوى، ستكون الجزائر ممثلة بأربعة رياضيين: بن تريعة فراس، وليندة حمرة، ونصر الدين كرفاس، وعبد الطيف بقة، وهو الرباعي الذي يوضع بشأنه بوطيشة أنه "الأحسن في فئتهم وستتمثل مهمتهم في العودة بميداليات، بالإضافة إلى تحسين أرقامهم الشخصية حسب المواعيد الرسمية الأخرى القادمة، منها البطولة العالمية المقررة بالدوحة في أكتوبر القادم".

أما مهمة مصارعي الجيدو فهي واضحة أيضا، حيث يتعين على المجموعة المختارة حصد "أكبر عدد ممكن من النقاط

## عبد الحليم رماش (مدرب فريق قيادة الدرك الوطني): للتتويج بالكأس طعم خاص بعد 40 سنة من الغياب

اعتبر مدرب فريق الدرك الوطني لكرة القدم، عبد الحليم رماش، أن تتويج فريقه بكأس الجزائر له "طعم خاص بعد انتظار دام 40 سنة وهو ما سيفخرنا من الآن فصاعدا، للعمل أكثر لتشريف الألوان الوطنية في الاستحقاقات الرياضية الدولية المقبلة، وأضاف المدرب على هامش حفل تكريم متعامل الهاتف النقال "موبيليس" لتشكيلة الدرك الوطني، الذي أحرز كأس الجزائر نهاية الأسبوع الماضي، بملعب مصطفى تشاكر (البلدية) على حساب قيادة القوات البرية بنتيجة 2-1 "الحمد لله على هذا الانجاز الذي جاء، وفتحه بعد وصولنا سابقا إلى أربعة نهائيات ولم نتوج، أتقدم بشكراتي الخاصة لمن ساهم في تكريمنا اليوم"، وأضاف، أظن أنه بتشيطننا لهذا العدد من النهائيات، تمكننا من اكتساب خبرة لا بأس بها، ساعدتنا على تحقيق هذه النتيجة التي نتشرف بها، الحمد لله لم يذهب تعبنا سدى، انتظروا 40 سنة لمعاينة السيدة الكأس وهو ما سيهيج اللاعبين على العمل أكثر لتشريف الألوان الوطنية في الاستحقاقات الرياضية الدولية المقبلة، من جهته، أشاد قائد فريق الدرك الوطني، عادل غلال، بالتشجيعات التي قدمها للاعبين والطواقم الفني لنيل الكأس، مستمعا إحرار كؤوس وطنية ودولية أخرى في المستقبل، ونوه الرئيس المدير العام لمتعامل الهاتف النقال "موبيليس"، سعد دامة، الراعي الرسمي لكرة القدم وكأس الجمهورية، بالإنجازات الكبيرة التي ماقتت تحقنها الرياضة العسكرية على الصعيد الوطني والدولي، وتشريفها في العديد من المرات الجزائر التي غار نيلها لكأس العالم (2011) بالبرازيل، وبلغ ريع غرار نيلها للمنافسة بأذربيجان 2013، وقال إن "الرياضة العسكرية جزأ لا يتجزأ من الرياضة الوطنية، وقد برهنت على مهاراتهم في العديد من المباريات، نهائي كأس الجزائر كان عرسا وشرف فريق الدرك الوطني ممثل بقيادة الدرك الوطني، كزكريا ليلجي، ورؤسا كل من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد زرواء، الرابطة الوطنية الإفريقية لكرة القدم، محفوف قرياق، ورئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية الذي حققه الفريق المتوج والسبع المادي المعنوي الذي تقدمه شركة موبيليس للالهاتف النقال، إفاضة الرياضة الجزائرية عامرة وكرة القدم خاصة.

ق.ر

## البطولة الجهوية للرياضات المكيفة اختتام منافسات دورة تيارت

اختتمت مساء أول أمس، منافسات البطولة الجهوية للرياضات المكيفة، بتأهل 49 عونا في الرياضات الفردية و35 فرقا في الرياضات الجماعية، حسبما علم لدى الممثلين. وأشرف على حفل الاختتام الذي جرى بدار الثقافة علي المعاشي بتيارت، العديد على إيجري، ممثل المدير العام لمديرية التربية المدنية، بحضور السلطات المحلية. وسشارك المتأهلون في هذه التظاهرة الرياضية التي اقامت يومين في النهايات المقررة في شهر جوان في تيارت. وعادت المراتب الأولى في مختلف المنافسات إلى كل من ولاية تيارت ومستغانم والبيض وتيسمسيلت وهران وسعيدة وعين تموشنت، للإشارة، شارك في هذه البطولة الجهوية حوالي 700 عون، يمثلون 13 ولاية من غرب الوطن. وشملت المنافسات 13 تخصصا منها، المشمار الرياضية وطاولو الاستقامة وتسلك الجبل وأحسن فرقة شاحنة تدخل على الطرقات، وأحسن فرقة إسعاف والسباحة والإيقاظ والكرة الحديدية والمداخلة وغيرها. كما نظمت مسابقات الرياضات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة على مستوى غاية "لالة العابدية" بتيارت، وتأهل أصحاب المراكز السبعة الأولى في كل تخصص، إضافة إلى الفرق الفائزة إلى نهايات البطولة.

ق.ر

## ذهاب نصف نهائي اليوربا ليغ غولام أساسي ونابولي يتعادل مع دنيرو والأوكراني

سقط نادي نابولي الإيطالي في فخ التعادل أمام ضيفه دنيرو الأوكراني بهدف ثلثة، في اللقاء الذي جمعهما أول أمس، على ملعب "سان باولو" في ذهاب نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين، قبل أن يستتج ديفيد لوبيز، التسجيل لمساحة نابولي في الدقيقة 50 دقيقة راسية متقنة، بعد تحويله للركنية التي نفذها زميله لورينزو إيسيني إلى هدف. وكثف الضيف دنيرو من هجماته من أجل تعديل النتيجة، وسجل لاعبه افهين سيلينزوف، هدف التعادل قبل النهاية بعشر دقائق. وبذلك أصبح نادي الجنوب الإيطالي نابولي مطالبا بالشوط في مباراة الإياب خارج أرضه للمرور لنهائي ذات المسابقة، بينما الفريق الأوكراني لكيفية التعادل بدون أهداف لتأهل. وهذا وشارك الدولي الجزائري فوزي غولام، ككاساسي من جانب نادي نابولي الإيطالي، ولعب طيلة التسعين دقيقة في هذه المواجهة. وستواجه الفريقان يوم الخميس المقبل، بأوكرانيا في لقاء العودة من أجل حسم بطاقة التأهل لنهائي. و.توفيق

## سانت إتيان الفرنسي يربد عيسى ماندي

يتواجد مدافع المنتخب عيسى ماندي، ضمن فائز اهتمام فريق سانت إتيان الفرنسي، الذي يرغب في شراءه خلال الأسبوع القادم. وكشفت الصحيفة الفرنسية "لورنس فوتبول" أول أمس، أن اللاعب الدولي الجزائري منادي، يعد الهدف الأول لفريق سانت إتيان، الذي تسعى إدارته إلى استقدام عناصر جديدة من أجل تعزيز دفاعات الفريق الموسم المقبل. ويبدو أن لاعب "الغصن" المستقطب للانطلاق إليه كثيرا في الأونة الأخيرة، وبيات العديد من الفرق ترغب في استقدامه في ظل الأداء المتميز الذي قدمه مع فريقه رانس هذا الموسم، حيث شارك معه في 29 مباراة سجل فيها 4 أهداف وكان وراء ثلاثين حاسمتين أيضا. ويبدو أن سانت إتيان الفريق الوحيد الوحيد المهتم بخدمات الظهير الأيمن الشاب للمنتخب الوطني عيسى ماندي، حيث هناك اهتمام أيضا من طرف فريق ليون، الذي يشرف على مدافره الأيسر فوزي، والذي يعرفه بقاء المرفة، ومجيب جدا بإمكاناته في اللعب. ويبدو أنه انتهى تشكيلة هو الآخر، في حال ما لا تلقى ماندي، عرضا مستقبلا عليه سيشارك فريقه دون شك لخوض تجربة جديدة، هذا ويتنهي عقد ماندي مع فريقه رانس في سبف 2017. و.توفيق

كشفت العديد من التقارير الإعلامية الصادرة أول أمس، أن نادي سيورتنينغ لشبونة البرتغالي انضم إلى قائمة الأندية الراغبة في الظفر بجدد من الدوري الجزائري إسحاق بلقوضيل، وهذا خلال افتتاح سوق الانتقالات المصيفية القادمة. وأشارت ذات التقارير أيضا إلى أن المفاوضات انطلقت فعلا بين مسيري النادي البرتغالي وللاعب المنتخب الوطني ونادي بارما الإيطالي، مشيرة إلى قرب الطرفين للتوصل لأرضية اتفاق نهائي بهذا الخصوص، ولم يبق فقط التوقيع الرسمي، خاصة مع أن مجانية الصفقة الأوربي لكرة القدم. ورغم أن كل المؤشرات كانت توحي بقرب اللاعب الأسبق لنادي ليون الفرنسي من الانضمام إلى فريق "مطرايون سبور" التركي، إلا أن مشاركة النادي البرتغالي في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، قد تجعل بلقوضيل، يغير الوجهة إلى البرتغال، وخوض تجربة في "السوبر ليغا". وفي حال ما إذا ترسمت صفقة انتقال المهاجم إسحاق بلقوضيل، إلى نادي سيورتنينغ لشبونة البرتغالي هذا الصيف، فإنه سيلقي مواظبه وزميله في المنتخب الوطني إسلام سليمان، في حال ما إذا لم يغير الأخير الأجواء الموسم المقبل. و.توفيق

## عملية جراحية ناجحة لعبد المؤمن جابو

سعيغ بن اللقاء الأخيرة لفريقه في البطولة التونسية وكذلك عن مباراة الدور ثمن النهائي مكرر في كأس الكفدرالية الإفريقية لكرة القدم، كما سعيغ جابو، عن التريصين المقبلين للمنتخب الجزائري في نهاية شهر ماي وبداية جوان استعدادا للمواجهة الأولى أمام السيشل في تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017.

ق.ر

## البطولة الوطنية للتايكواندو أصاغر انطلاق المنافسات بوهران

انطلقت يوم أمس، بقصر الرياضة "حمو بوتيليس" بوهران، منافسات البطولة الوطنية للتايكواندو (كوريغيفي) في اختصاص (منازلات)، لفئة الأصاغر ذات 40 كغ. وتعرف هذه التظاهرة الرياضية المنظمة على مدار يومين من طرف الرابطة الولائية للتايكواندو، بالتسابق مع الاتحادية الجزائرية للتايكواندو، وتضمن اليوم الأول من مساعرا (ذكورا وإناثا) يمثلون 16 رابطة ولالية من الوطن تاهلوا من خلال المراحل الجهوية. وتضمن اليوم الأول من المنافسات، إجراء الأدوار التصفيات في مختلف الأوزان (إناث وذكور، فيما ستقام المنازلات النهائية اليوم، وأكد رئيس الرابطة الولائية لوهران، محمد بن زور، بأن هذه البطولة تهدف إلى "تشجيع الشباب على ممارسة هذه الرياضة"، وإتاحة الفرصة للشباب لإبراز مواهبهم والتفتيح التنافسي في المجال. كما اعتبر بأنه "علامة" على طابعها التنافسي، ستسمح هذه التظاهرة على وجه الخصوص بالمساهمة في تطوير مدارس التايكواندو واكتشاف المواهب الجديدة، وتشجيع تبادل الخبرات ما بين مختلف النوادي والمدارس".

ق.ر

## سيورتنينغ لشبونة البرتغالي دخول السباق لضم بلقوضيل

خضع اللاعب الدولي الجزائري، عبد المؤمن جابو، صانع ألعاب النادي الإفريقي التونسي يوم الخميس الماضي، إلى عملية جراحية ناجحة على مستوى الأربطة المتقاطعة، وأكد طبيب الفريق محسن الطرابلسي، للموقع الرسمي لراند البطولة التونسية للشباب، أن العملية كانت "ناجحة ودون مضاعفات تذكر"، وأوضح أن العملية جرت في ظروف

طبية، مضيفا أن جابو لاعب مجتهد يتمتع بمعدنيات عالية، مؤكدا أن اللاعب سيشغل مباشرة في تنفيذ برنامج إعادة التأهيل البدني، وأن بإمكانه البدء في التمارين الفردية بعد 3 أشهر وليس أكثر بعد شهر من ذلك، من جهته قال لاعب النادي الإفريقي عبد المؤمن جابو، إنه سيعمل كل ما بوسعه خلال فترة التأهيل البدني، للعودة في أقرب وقت ممكن للمنافسات بعد خضوعه لعملية جراحية على الأربطة المتقاطعة، وصرح جابو لإذاعة محلية للتغطية الجراحية تمت في أفضل الظروف وعبر عن فخره بالنصارا النادي الإفريقي أمام النادي البنزرتي في لقاء من بطولة الرابطة الأولى، معتبرا أن أمه في أن يفوز الإفريقي ببطولة هذا الموسم". يذكر أن جابو

اللاعب جابو، صانع ألعاب النادي الإفريقي التونسي يوم الخميس الماضي، إلى عملية جراحية ناجحة على مستوى الأربطة المتقاطعة، وأكد طبيب الفريق محسن الطرابلسي، للموقع الرسمي لراند البطولة التونسية للشباب، أن العملية كانت "ناجحة ودون مضاعفات تذكر"، وأوضح أن العملية جرت في ظروف طبية، مضيفا أن جابو لاعب مجتهد يتمتع بمعدنيات عالية، مؤكدا أن اللاعب سيشغل مباشرة في تنفيذ برنامج إعادة التأهيل البدني، وأن بإمكانه البدء في التمارين الفردية بعد 3 أشهر وليس أكثر بعد شهر من ذلك، من جهته قال لاعب النادي الإفريقي عبد المؤمن جابو، إنه سيعمل كل ما بوسعه خلال فترة التأهيل البدني، للعودة في أقرب وقت ممكن للمنافسات بعد خضوعه لعملية جراحية على الأربطة المتقاطعة، وصرح جابو لإذاعة محلية للتغطية الجراحية تمت في أفضل الظروف وعبر عن فخره بالنصارا النادي الإفريقي أمام النادي البنزرتي في لقاء من بطولة الرابطة الأولى، معتبرا أن أمه في أن يفوز الإفريقي ببطولة هذا الموسم". يذكر أن جابو

## بطولة إفريقية للأمم لكرة السلة 2015 تأهل الجزائر والسنگال وإفريقيا الوسطى للمرحلة النهائية

قرعة ثانية لتحديد أفواج المنتخبات المستفيدة من دعوة. وكانت عملية القرعة الأولى التي جرت يوم 4 أبريل الماضي، قد أسفرت عن النتائج الفنية: المجموعة الأولى: 1. تونس - 2. أوغندا - 3. نيجيريا - 4. صاحب بطاقة دعوة. المجموعة الثانية: 1. أنغولا - 2. الموزمبيق - 30 صاحب بطاقة دعوة. المجموعة الثالثة: 1. مصر - 2. الغابون - 3. مالي - 4. الكامرون. المجموعة الرابعة: 1. كوت ديفوار - 2. الرأس الأخضر - 3. صاحب بطاقة. 4. زمبابوي.

ق.ر

## بطولة إفريقية للأمم لكرة السلة 2015 تأهل الجزائر والسنگال وإفريقيا الوسطى للمرحلة النهائية

استفادت منتخبات الجزائر والسنگال وجمهورية إفريقيا الوسطى، من بطاقة دعوة للبطولة الإفريقية للأمم-2015 في كرة السلة (رجال)، المقررة في شهر أوت المقبل بتونس، حسب ما أعلن عنه المكتب المركزي للاتحادية الدولية لكرة السلة (منطقة إفريقيا)، وكشفت مدرب المنتخب الجزائري لكرة السلة، علي فيزال، بأن "هذه الدعوة مرهونة بدفع مبلغ 60.000 أورو ونقل كل مباريات المنتخب الجزائري على القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري، وأوضح المدرب الوطني ما يلي: "لقد تلقينا مرسلة من الاتحاد الدولي لكرة السلة، منطقة إفريقيا صاحب يوم الخميس، تطلب فيها دفع مبلغ 60.000 أورو، والتزاما كتابيا يتضمن نقل كل مباريات المنتخب الجزائري على



## مباراة مثيرة ميزتها الثأر

مولودية الجزائر  
اتحاد الحراش



الحراشي، فنقاط المباراة أكثر من مهمة بالنسبة للناديين، خاصة لأصحاب الأرض الذين يسعون لضمان بقائهم في الرابطة الأولى.

مجهته، في ضرب أتاح  
الحرام، وبعالم شارف، فربيت  
العصر، جيداً، هو الذي بدأ العوسم عن  
النداء، وهو من ساهم في  
استعدادنا، قبل أن يغادر من الباب  
الضيق، بسبب سوء النتائج التي سجلها  
التي بدأ بالفريق إلى إنهاء مهمته  
الذهاب في المرتبة الأخيرة، وحتى إن لم  
تكن هناك تصرفات من الجانبين،  
لا يلعب كل طرف بين الأثر من الآخر،  
إن شارف من المستحيل في مباراة  
اليوم، حتى يفوز على فريقه السابق  
ويؤكد بأن الشكل لم يكن في يمين  
شخصه، في حين يسكن الملاعب  
الذين لم يكونوا يحطون بفرصة  
المشاركة من هذا المربك لما كان  
في، في المولودية، بالتأكد له أنه أخطأ  
في حقهم وظلمهم وحان الوقت ليتأروا  
منه.

كل هذا سيعطي لمباراة اليوم طابعا خاصا، يميزها عن بقية المباريات الأخرى، رغم أن هذه الجولة، ستعرف إجراء لقاءات أخرى مثيرة، وهذا أمر واضح ما دام أن كل النوادي لا تزال تتصارع، ولا أحد يمكنه أن يجرم بأنه سيتحصل على اللقب أو يضمن بقائه.

يعتبر الطاقم الفني لمولودية الجزائر، مبادئه التوجيهية من عدم اتحاد الحراش في الجولة 27 من البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم "مولويس"، بمثابة نهائي للفرق ضد البوسم، وهذا رغم أن المولودية العائدة تعود إلى المنافسة في البطولة الوطنية، بعد العديد من السنوات في المراتب الأدنى، لم تفتقد شيئاً لحد الآن، في ظل تناقص كل أندية الرابطة الأولى، سواء على اللب أو ضمن البقاء، بحكم حراك القضاة ليس بين 11 كيريل إلى 12 لاعبين، المعتمد في المحلة 39 صيرسد 34 نقطة، وهو في المرتبة الثانية.

سيشهد ملعب عمر حمادي اليوم بداية من الساعة الخامسة مساءً، مباراة كبيرة بين مولودية الجزائر واتحاد الحراش، الفريقان الباحثان عن تحقيق الفوز لا غير، والذات يوجد تشابه تام بين اللاعبين، صفقات "البرابي"، التي تجمع الاثنين منذ عدة أعوام وتواء بين الكثير من القيل والقال، قبل وأثناء هذه المباراة، وهذه المرة حدد عدد التذكارات المخصصة للحراشيين بـ 300 تذكراً، هذا من شأنه أن يحدث بعض الانتقادات بين إدارتي الاثنين، خصوصا وأن هناك 30 ألف تذكرة مطروحة للبيع.

المولودية الفنية تستقبل على ملعبها، تار التأتيل بعد الفدية،

تصنيف "الفيفا" لشهر ماي  
الجزائر تتقدم إلى  
المرتبة 20

تقدم مركز واحد، في تصفية  
للإحادية الدولية كعقد القديم  
التي (تظهر في المصداق يوم  
الخميس الماضي) ليحتل المرتبة  
البرصيد 917 نقطة، في  
الصعيد الأفريقي، واحتفظت  
أول على رعايتها، إضافة  
مستخدمة عن كون ديور (طاسة  
فريشيا، صاحبة المرتبة 231  
التي أعانها (تبلط) التي  
الزوال في السادس 2017 عاماً،  
نفسه، الرابع عليها، أما  
فقد تراجع مرتبة واحد ليحتل  
المرتبة 31، وفيها يتعلق  
بمناقصي الخضر في تصفيات  
البرصيد 1017 بالغابون،  
تحتجاذج إفريقيا في 101،  
وآزوتو في 121 عليها،  
مستخدمة مركز واحد في تصفية  
شهر 189 الماضي، والسيسيل في  
189 كلاً.

وفي مقدمة الترتيب العالمي، لم يطرأ أي تغيير على الصدارة حيث بقيت ألمانيا في المركز الأول برصيد 1687 نقطة، متبوعة بالأرجنتين في المركز الثاني بمجموع 1494 نقطة وبلجيكا الثالثة برصيد 1457 نقطة.

### تصنيف الضيفا لشهر ماي 2015:

- 1- ألمانيا 1687 نقطة
- 2- أستراليا 1494 نقطة
- 3- بلجيكا 1457 نقطة
- 4- كولومبيا 1412 نقطة
- 5- البرازيل 1372 نقطة
- 6- هولندا 1301 نقطة
- 7- البرتغال 1221 نقطة
- 8- لوروغواي 1176 نقطة
- 9- سويسرا 1135 نقطة
- 10- إسبانيا 1132 نقطة
- 11- فرنسا 1127 نقطة
- 12- رومانيا 1086 نقطة
- 13- إيطاليا 1085 نقطة
- 14- إنجلترا 1030 نقطة
- 15- كوستاريكا 1016 نقطة
- 16- الجزائر 917 نقطة (1-)

# جولة المواجهات الحاسمة

ستكون الجولة السابعة والعشرون للرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، المقررة اليوم، على الساعة 17:00، مميزة بقاءات جديرة بالاهتمام، تجمع من جهة الأندية المعنية بالقلب وأخرى بين أندية مهددة بالسقوط للمقسم الثاني.

[illegible]

## برنامج المباريات

جمعية التأسيس (31-15 نقطة)، قبلي  
حاج خاير أحمد شريف الفوز في مولودية  
(11 – 34 نقطة) لارتقاء على  
محطوط البقرة، والأ فمضغ القدم  
الرابطة الأولى في الرابطة الثانية. نفس  
السواوير ينطق على نفس صخر الحين  
30-16 (نقطة) الذي يستقبل ملعب 20  
النجم (الجزائر). اتحاد بلعباس 32-13  
(نقطة) نفس تسجل الفوز الثالث على  
الجزيرة

مولودية الجزائر - اتحاد الجرش  
جمعية وهران - شباب سفسطينية  
مولودية بجاية - مولودية وهران  
شباب الساور - اتحاد الجزائر  
ديون حذور المولود  
جمعية الشلف - اتحاد العلفة  
نصر حسين داي - اتحاد بلعباس  
شباب القبائل - شباب بوزاد  
فريق سطيف - أمل الأربعاء

وستكون كل الأنظار موجهة صوب مدينة بجاية حيث يقضي الفريق المحلي، المولودة التي لا يزال ذات أهمية الترويج بكأس الجمهورية، نفسه تحقيقاً للتشجيع "عالمياً" المتخلو عن بقطعتين فقط عن رائد الترتيب وفاق سيحطيف، فيقومون أمامهم فريق مولودية وهران منافساً قاصمهم اتحاد الحراش المركز الثاني بنسبة الرصيد (39 نقطة). وسيتكون هذا اللقاء بين نحات بن مولودية بجاية وهران، رائد اللغاة، خاصة أن الفائز سيحتفظ بكل حظوظه قبل التواجد على الخط المستقيم، وسيتكون الفريق (41 نقطة) مستفيداً من هذه الجولة كما يسبق بمبلغ 45، أما الأربعة الخاسر الكبير في نهايت الطبيعة الـ11 لكأس الجزائر، فاولاف الطيبة لا يزال في السباق في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، يمتنى اصطحاب عموميون بجر واحد، الفوز مع الفريق عن المرحح الثالثة. في المقابل، سيكون الـ11 الأربعة (35-38) بجاية إلى نقاط أخرى ثمانية ليضمن بقاءه في القسم الأول. أما اتحاد الحراش الذي يوجد في منحنى تصاعدياً منذ عدة أسابيع، فيستخوض لقاء محلياً على ميدان عمر حمادي أمام مولودية الجزائر (مرتبة 34-11 نقطة)، هذه الأخيرة صاحبة مشوار جيد خلال مرحلة الياق، سترمي بكل قوتها من أجل انتقام موسمها الكارثي. وستكون هذه المباراة ذات طابع خاص للمدبر الحراشي، بولعام شارف، الذي استعمل موسمهم مع "القميص" قبل أن إقته لسوء النتائج في نهاية مرحلة الذهاب. وسيقوم اتحاد الجزائر (37-35 نقطة) بتقل محفوف بالمخاطر إلى بنار لمواجة شبيبة الساور (32-13 نقطة) المتواجدة في منطقة الخطر.

## وفاق سطيف



جديد حارس وفاق سطيف، سفيان خضارية عقده مع ناديه الحارس ايتن بعد ان موسم آخر، حيث سيحتل راسيا في الوفاق، بعد ان ابدى الحارس الماضية رغبة في تغيير الاجراء والعودة الى البطولة الفرنسية، وقد عرضت ادارة النادي وعلى رأسها حسان حمار، كيف تقع هذا الحارس ليواصل المغامرة مع السنسر الأسود، الذي يتنافس على لقب البطولة وعلى الحفاظ على كأس واطلة ايطال إفريقيا، التي يتطلع عليها العام الماضى.

وبعد ثلاثة مواسم تأجعه مع الوفاق، استدعى الحارس خضاريه إلى المنتخب الوطني، وهذا ما يبدو أن كان محطراً. آخر لهذا الغضب، بلوغه في الجانز الوفاق، آخر قد سبق إحصان حجار أن أكد بأن إدارته شرعت في إقناع زكائر الفريق بالبقاء، مع استقدام أربعة لاعبين جدد. تحسبا للموسم القادم ومجموعة إرجاعه إفريقيا. هذا هو العملية التي ساهم فيها المدرب بيري ماضي. وقد ضمن بعض الأسماء التي يرفض حجار الكشف عنها في الوقت الحالي، وهذا احتراماً للأنديته التي يعلو فيها.

والآخر الذي أرمضه مرة أخرى، على رغبته في مغادرة الشرق مع نهاية الموسم الحالي في تصريح بغيره من أمس

**مولودية بجاية**  
**مولودية وهران**

يلعب فريق مولودية بجاية مباراة في غاية الأهمية عشية اليوم أمام مولودية وهران لحساب الجولة السابعة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى، والصراع المواجه للتي تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة لرفاق القائد دحوش المطالين بتحقيق الفوز من أجل تجديد العهد مع الانتصارات ومواصلة المشوار في أحسن الظروف، حيث أن اللعين وابن ابنة الماهمة التي تنتظرهم على غرار موعلي رغم التحدي رغم صعوبة المهمة أمام تشكيلة الحمراء التي تستقل عاصمة الحمادين لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة خاصة أنها تواجه في نفس المركز مع الخصم.

وبقيت جبهة طلبة الأسوع من خلال التركيز على الجانب السياسي، على طلب طلبة اللاجئين بضرورة وضع أساس الجمهورية جانباً والتركيز على بقية المشاور في البطلان من أجل المنافسة على التלב إلى خولة وفنادي الخروج المسبق.

وقال دنا الصند سلعن سبابة في غاية الأهمية أن مولودية وهران أن لنا مطالبون بأخذ الأمور بجديّة وعدم التهاون من أجل البقاء في السباق ومواصله المشاور في أحسن الظروف، وقد حضرنا بهذه الهذمة المباشرة وسنعمسى إلى تحقيق الوحدة

## البجاويون مطالبون بالفوز لتفادي الخروج من السباق

تيسيكولوجية التي تسمح لنا بمواصلة المشوار في  
حسن الظروف وإنهاء البطولة في مرتبة مشرفة  
خاصة أن اللاعبين وإعوان المهمة التي تنتظمهم  
أمازون على عرف التحدي من أجل تحقيق مشوار  
إيجابي في البطولة، كما أن القلب الذي فرنا به  
ألفويوس الماضي حافظاً إضافياً من أجل  
تحقيق الفوز رغم إدراكنا المسبق بصعوبة المهمة.  
وسيعقب عن هذه المباراة المدافع مسعودي  
سبب العقوبة في الوقت أن مشاركة حجازوي ليست  
وكدة بعد عدم تماثله للشفاة كلفة.

♦ الحسن

اتحاد بلعباس  
ع في مباراة نصر حسين داي

يواجه اتحاد لبلباس عشية اليوم نصر حسين داي على ارضية ميدان ملعب 20 أوت 2011 ضمن برنامج الجولة 27 من بر بطولة الرابطة الجزائرية الاولى "موبيليس" في مواجهة تيبو على نور مساوية الحظوظ.

فلمبر نصر حسين داي سيحاول استغلال جميع اوجه الرابطة لكسب الزهراء واحراز ثلاث نقاط قد تحدى فريق الملاحه من الزينة الاخيرة، فيما يرغب اتحاد لبلباس هو الآخر في احراز النقاط المبارة التي قد تعيد التوجة للمجموعة التي تعجز عن المتابعة على النتيجة السلبية في الجولة الماضية والخروج من هذا الامتحان الصعب بالزاد كاملا للخروج مؤثقا من المنطقة الحمراء.

تتشكلت العبداء يستكون على هاشم عبد المبارك مملكتته كملكتة عمود عود  
كل من متوسطه البدار، قارباش والهاشم هاميلى في الوقت الذي يستعمل ان يغيب  
فيه العبداء يوزعوا يوزعوا في الامام التي تعرض على هاشم احرسة  
لدعبيه اخرها هو فريق العباسي قبيل الهادي الناصرة، دوا وهاميل المدرب  
مشيت ان تكون المجموعة في الموضع خاصا فيه يتنازع الجانب النفسي والبدني  
فيهم تطبيق نهجية اللعب التي تستعملت على التشكيك في المواجهة الهوى والسهي  
دون عناء لكسب دوا والمقابلة التي يسعيده العباسي إلى البراءة.  
وبغية رؤى المدافع الاسير لخاص بعباس شريفى الهادي الناصرة، فقد وصفنا  
هذا الجانب المتنازع الجاسر لخاصة لفرقة لاسيما ان تتهيجها قد تلعب دوا وهام  
فيهم نموذج سري في النادي العباسي في المباريات الثلاث التتبعية من مرحلة  
العودة، ما قد رقتانه. وفي ذات الاعب، ان تصنيف مواجهة سري حسين اى  
سمن قاموس المواجهات قد اتاح الجاهز او المعرفة من قبل اللاعبين بمباراة  
المنت الساطق. ومن يريخت الحديث حراسه رقتانه لدخول هاشم القبل تحت شعار

♦ بخيرة

## 5 آلاف وعاء لسقي الطيور بمكة



الصحية، عصام بن حسين فقيها أن هذه الأوعية تم توزيعها على الأماكن التي يكثر وتكاثر بها الطيور في أم القرى، إلى جانب توزيعها على بعض المواطنين والمقيمين المهتمين بتربية الطيور.

وأكد أن الأمانة تسعى دوماً إلى تطوير خدماتها البلدية وتقديم كل ما هو مفيد لسلامتها والزوار والمهتمين بالمحافظة على سلامتهم وصحتهم.

أسست وكالة الخدمات بأمانة مكة المكرمة، ممثلة في الإدارة العامة للتنظافة (إدارة الوافية الصحية)، خمسة آلاف وعاء ماء مخصص لسقي الطيور واستبدالها مكان الأوعية القديمة، واعتاد أهالي مكة المكرمة وضع أوعية قديمة في الشوارع والميادين، تتسبب في كآثر بعض حمى الضنك وزيادة فرص الإصابة بهذا المرض.

وأوضح مساعد مدير عام النظافة للوقاية

## نجا من هجوم قرش بلكمه في عينه



داسنويس لموقع "تيلغراف". وأضاف "لم أشاهد الهجوم الأول عندما أطلق القرش على رجلتي وعضها بفمه، قبل أن أضربه في عينه بإبهام يدي اليسرى". بعد الهجوم الأول أقفلت القرش داسنويس قبل أن يعود ويهاجمه مرتين مجدداً إلى حين سحبته باتجاه القارب ثم إلى الشاطئ ليتم إسعافه ومعالجة الأضرار التي تعرضت لها رجله وذراعيه.

ورغم هذا الهجوم، وعد داسنويس بالعودة إلى مياه المحيط مجدداً متمنياً مغامرة جديدة مع قرش آخر ولكن من مسافة أقرب.

نجا صياد جنوب إفريقي من موت محقق عندما هاجمه قرش أبيض ضخم، وكتب له الحياة بفضل لكمة وجهها إلى عين القرش قبل أن يتم إنقاذه وسحبه بعيداً إلى مكان آمن.

فيما كان الصياد ماثيو داسنويس (29 عاماً) يجري تجربة غوص سريعة في صندوق حديدي ببلدة ساحلية في جنوب إفريقيا، لاحظ زملاؤه على القارب زعنفة القرش الضخم تتجه نحوه قبل أقل من 20 دقيقة أمضاها في الماء، ليبدأ بعدها الهجوم.

"الهجوم كان ضخماً ودمياً" حسبما قال

## فندق يخصّ غرفاً خاصة للراغبات في البكاء



ومستحضرات لإراحة العيون بعد البكاء ومجموعة من الأفلام التي تثير مشاعر الشجن.

ونكر فندق "ميتسوي جاردن بوتسويا" أن هذه الغرف مخصصة للسماح للنزيلات من النساء به البكاء بحرية في راحة تامة حتى يتمكن من تفريغ أي شحنة سلبية أوصفت به.

يعانين منه. وتكررت صحيفة بريطانية أن الفندق أعلن عن هذا العرض في بيان صحفي، مشيراً إلى أن هذه الغرف مخصصة للنساء، ولم يتطرق الفندق إلى تقديم عرض مماثل للرجال الراغبين في البكاء براحة أيضاً.

وتتوافر داخل "غرف البكاء" التي يقدمها الفندق لنزيلاته مناديل ورقية فاخرة لمسح الدموع برفق، إضافة إلى مستحضرات خاصة لتجيب تروم العينين في صباح اليوم التالي ومزيل للماكياج وقناع يوضع على العينين لإزالتها.

ويمكن للنزيلات الفندق الاختيار ما بين مجموعة من الكتب أو الأفلام التي تجعل من مشاهدتها بيكي مثل الفيلم الأمريكي الشهير "فورت غامب".

أعلن أحد فنادق العاصمة اليابانية طوكيو عن تقديم خدمة جديدة للنساء الراغبات في البكاء من خلال توفير غرف خاصة لهذا الغرض مزودة بمناديل ورقية فاخرة

ولفتت المنظمة غير الحكومية إلى أن واشنطن تسجل أكبر نسبة من وفيات الأطفال بين العواصم الأربع والعشرين الأكثر فناء مع 7.9 حالات وفاة من أصل ألف ولادة، في مقابل أقل من حالتين في ستوكهولم أو أوسلو. وتؤكد هذه الأرقام أن الثروة الاقتصادية ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على رفاء الأمهات.

فسيان النرويج "هم في الواقع أغنياء، لكنهم يستثمرون كثيراً في صحة الأمهات والأطفال التي تندرج في قلب أولوياتهم". على ما ذكرت كارولين مايلز، رئيسة "سيف ذي تشيلدرن"، وقالت كاترين فيلاند، المديرية التنفيذية لفرع المنظمة في ألمانيا، التي احتلت المرتبة الثامنة في القائمة "الفجوة بين الدول كبيرة للغاية، وينطبق ذلك أيضاً على العشوائيات في المدن الكبيرة على وجه الخصوص". وأضافت "بقاء ملايين الأطفال على قيد الحياة في المدن لا ينبغي أن يظل امتيازاً للأغنياء، بل يتعين أن يسري على جميع الفتيات والفتيان في جميع أنحاء العالم دون استثناء".

## نباتات وخضراوات "تعرف" في إيطاليا



بعد الانتهاء من الحفل، يمكن تحويلها مثلاً إلى سماء، وبعد الحفلة يتم تقديم شوربة خضار للجمهور، بتلك المواد الغذائية. ويؤكد أعضاء الأوركسترا على أنهم نباتيون، أي أنهم من أكلي النباتات فقط وليس اللحوم، كما تؤكد الفرقة أن فكرتها تعمد "متميزة" لتحفيز العالم على الحفاظ على البيئة والموارد الخضراء.

الموسيقية. وتقدم الأوركسترا التي تأسست في 1998 حفلات في مختلف أنحاء أوروبا بما في ذلك روسيا وكذلك في بقاع بعيدة مثل الولايات المتحدة وهونغ كونغ، والموسيقى التي يعزفونها ليست تقليدية، وتؤكد إحدى العازفات أن النباتات والفنار التي تستعمل للزحف، يمكن أن تكون لها استعمالات أخرى

أعلنت أوركسترا فيينا النباتية في بيان عن حفلة مرتقبة للأوركسترا على ساحل "بحيرة كومو" بإيطاليا، وتعد الفرقة فريدة من نوعها في العالم باعتبارها تستخدم نباتات وخضراوات كألات للتعزف. وقالت المتحدثة باسم الأوركسترا إن أعضاء الفرقة ذوي الخلفيات الإبداعية المختلفة (ليست موسيقية بحسب) "يتوجهون كل صباح إلى السوق لاختيار ألانهم". وتستخدم أوركسترا فيينا النباتية أي نبات ينمو في الحديقة في نحت آلات لعزف ما يسمونه "عالم صوتي فريد من الناحية الموسيقية والجمالية". ومن هذه الآلات "قيثار الكرفس" و"ناني الجزرة" و"كمان الكرات" و"طبلة القرع" و"بوق الفلفل". ويستعمل البيقطين (القرع) كطبلة ويصبح الفلفل بوقاً. ويقول الموقع الإلكتروني للفرقة إن جودة الثمار النباتية لها أهميتها في صنع الآلات الموسيقية "فلا يمكنك العزف على خيار تالف أو على بطيخنة صغيرة". وتصدر الأصوات الموسيقية بالخربشة والصفير بالخضراوات، ولا يوجد نمط موسيقي محظور أو غير مرغوب فيه، فالثباتات قادرة على عزف كل الألحان والطبقات

## حصان يعاني حساسية من العشب



تقديمه له، كما أننا نختار طعاماً خاصاً له لا يحتوي على الشوفان أو الشعير أو الجاودر. وتضيف سارة "وحتى تبقى حالته مستقرة، يجب أيضاً أن نقوم برشه بشكل دائم بدواء طارد للذباب يعمل على قتل العث والحشرات المسببة للحساسية".

في الوقت الذي يعتقد فيه الكثيرون أن مرض الحساسية يقتصر على البشر، أثبت حصان وصل إلى بريطانيا قادماً من إسبانيا أن الحيوانات أيضاً يمكن أن تعاني من هذا المرض، واضطرت مالكة الحصان إلى جعله يرتدي بذلة واقية لحمايته من آثار الحساسية التي يعاني منها.

واكتشفت السيدة سارة هاتشينسون (56 عاماً) أن الحصان الذي ينتمي إلى سلالة إسبانية نقية نادرة، يعاني من حساسية تجاه العشب والشوفان والشعير والجاودر وخصلات الشعر وحتى الحشرات، بعد أن لاحظت خدشاً على جلده كان يحاول فركها بجوارفه.

وأشارت سارة إلى أن الحصان يعاني من نوبات حساسية شديدة، حيث تسيل دموعه بشكل كثيف ويبدأ بالعطس في كل مرة تعرض فيها لأحد مسببات الحساسية، كما تظهر العديد من الخدوش المؤلمة على جسده حسب صحيفة "تيلغراف" البريطانية. وتقول سارة "علينا أن نكون حذرين من تعريضه لأي شيء، سيُسبب له الحساسية، ونعمل على ترطيب العشب بشكل دائم قبل

## يوصل الطلب رغم طعنه وسرقته

رغم تعرضه للطمع والسرقه، تمكن سائق توصيل بيتزا أمريكي من إيصـال الطلب إلى صاحبه، وذكر موقع "كوريير جورنال" أن حالة السائق غوش لويس (19 عاماً) من ديترويت مستقرة وأنه يتعافى من إصابته في الرئة بمستشفى جامعة لويزفيل في ولاية كنتاكي.

وتقول الشرطة إن لويس كان يسلم بيتزا من متجر سينييلي عندما طعنه رجل في ظهره وسرق سيارته السوداء وهي من طراز جيب شيروكي، من جانبه، قال مدير فرع متجر البيتزا إن لويس تمكن من إيصـال الطلب الذي كان موجهاً إلى غرفة الطوارئ بمستشفى نورثون قبل أن يسقط مغشياً عليه.



وأفاد المتحدث باسم إدارة شرطة لويزفيل بأن عناصر الشرطة لا تزال تبحث عن المشتبه به كما تبحث أيضاً عن سيارة لويس.

## الترويج جنة تحت أقدام الأمهات



نزاعات مسلحة، وسلط التقرير الضوء على التفاوت الشديد القائم في ما يخص وفيات الأطفال، ففي البلدان العشرة التي تتصدر القائمة، تفقد امرأة واحدة من بين 290 طفلها قبل بلوغه الخامسة، في مقابل امرأة واحدة من بين ثمان في الدول التي تحتل أدنى مراتب.

أظهرت دراسة حديثة أن الترويج تقدم للأمهات أفضل ظروف معيشية على مستوى العالم، وفي تقريرها المنشور بعنوان "أوضاع الأمهات حول العالم"، قارنت منظمة "سيف ذا تشيلدرن" الدولية المعنية بحقوق الأطفال، الأوضاع المعيشية للأمهات في 179 دولة من ناحية الصحة ومعدل وفيات الأطفال والتعليم المدرسي والدخل والتفوق السياسي للنساء. وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة 33 في التصنيف الذي شمل 179 بلداً، بعيداً عن الدول الاسكندنافية التي تهيمن عادة على هذا النوع من التصنيفات، وتراجعت فنلندا التي كانت تتصدر القائمة العام الماضي إلى المرتبة الثانية هذه السنة، واحتلت أسبانيا المرتبة التاسعة، وهي الدولة الوحيدة غير الأوروبية المدرجة ضمن أفضل 10 بلدان. وجاءت كندا في المرتبة العشرين، متقدمة على فرنسا (23) وبريطانيا (24)، وكانت في المراتب العشر الأخيرة بلدان إفريقية، من بينها سيراليون وجمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتشهد تسعة بلدان من البلدان العشرة الأخيرة

## لوبيات الشواطئ لتنفذ!

لم يرق "لوبيات الشواطئ" قرار وزارة الداخلية القاضي يجعل الدخول إلى الشواطئ مجانيا، حيث حاولوا اعتراض مسوكب والي العاصمة، خلال زيارته لشواطئ العاصمة يوم الخميس الماضي، مطالبيته بالعدول عن هذا القرار، الذي قالوا أنه "يقطع أرزاقهم" هؤلاء الذين يتسابقون اليوم ويستسكون "ظلم" و"تعسف" هذا القرار، كانوا ولسنوات طويلة يبتزرون المصطافين ويهينون أموالهم بالقوة في غياب سلطة القانون، فقد كانوا يفرضون على المصطافين دفع مبالغ خيالية لركن سياراتهم، ثم إجبارهم على كراء الطاولات والكراسي والشمسيات وكان الشاطئ ملكية خاصة وليس ملكا عاما.

اليوم، تحركت السلطات وقررت أن يكون الدخول إلى 71 شاطئا صالحا للسباحة بالجان، ثارت خاتمة هذه اللوبيات التي تريد أن تخرض منطقتها خارج القانون، حيث تتحول إلى عصابات حقيقية تعتدي على المصطاف الذي يرفض الخضوع لقانونها!

والأكثر من ذلك أن ولاية الجزائر العاصمة، قررت أن تكون الكراسي والطاولات والشمسيات متوفرة بالجان أو يبيع رمزي مقابل خدمات أخرى كال"لوبي" مثلا.

وإن غياب تطبيق القانون لسنوات، وترك الجبل على الغارب شجع هؤلاء على الجشع ونهب وانتزاع المصطافين الذين لا حول ولا قوة لهم لأن من يناقش أو يعترض يوقع مصيره غرفة الانعاش في المستشفى، لقد كانوا يمارسون المصوبية بمعنى الكلمة لا أن هذه السرقة في وضعية الشوارع لم يكونوا يعاقبون عليها لغياب القانون!

وقد كان رد والي واضحا ومصرحا، من يريد الاستمرار في الاشتغال بالشواطئ، ما عليه سوى تسجيل نفسه بالبلدية ليوظف ضمن مؤسسات مصفورة مستخدمة لهذا الغرض تابعة للولاية.

وهذا ما ترفضه لوبيات الشواطئ التي تريد الريح السهل على حساب المصطافين.

## عشر عليهم داخل محل إقامتهم بالبيضاء

## وفاة 3 رعايا كوبيين من الفرقة الطبية

عثر أمس، مصالح الحماية المدنية بولاية البيض، على جثث ثلاثة رعايا كوبيين (عاملين بالطريقة الطبية) داخل مقر إقامتهم الواقع بمنطقة (البيضاء) الجديدة بالبيض، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

ويتمتع الأمر بطبيب أخصائي في الأشعة (50 سنة)، وأخصائية في طب النساء (34 سنة)، وممرضة (33 سنة) حسبما تم تأكيد لدى المؤسسة المصمومية الاستشفائية محمد بوضياف، التي تعمل بها أخصائيا الثلاثة ضمن فريق البعثة الكوبية التي قدمت بها ولاية البيض خلال شهر أوت المنصرم.

من جهتها فتحت مصالح الأمن تحقيقات معمقة في الحادثة التي ترجع معلومات أولية أسبابها إلى تسرب للغاز ناتج عن سخان الماء، على أن يتم التأكد من ذات الفرضية بعد تقرير الطبيب الشرعي حسبما علم من مصادر أمنية. (واج)

## احترق مركبة إمداد فضائية

## فوق المحيط الهادي

أعلنت وكالة العلماء الروسية، عن احتراق مركبة إمداد فضائية غير مأهولة أثناء دخولها الغلاف الجوي للأرض فوق المحيط الهادي أمس، وذلك بعد أسبوع من تعرضها لـ"عاصفة" في الاتصالات. وذكرت "روسكوسموس" في بيان أن المركبة الفضائية (سويوز إم-27) (م) لم يبق لها وجود في الساعة 05 و04 دقائق بتوقيت غرينتش، مسوكة (02 و04 دقائق بتوقيت غرينتش) مضيفة "أنها دخلت الغلاف الجوي فوق الجزء الأوسط من المحيط الهادي".

## مشاركة قياسية في نصف الماراطون للأمن الوطني

## الجيش الوطني والحماية المدنية يتقاسمان النتائج

شهدت الطبعة الثامنة لنصف الماراطون للأمن الوطني التي جرت فعالياتها صباح أمس، نجاحا كبيرا على الصعيدين التنظيمي والتنافسي، وكانت المشاركة فيه قياسية، حيث بلغ عدد المشاركين حوالي 1600 عداء وعداءة يمثلون مختلف الأسلاك المشتركة والمتخرطين في الجمعيات الرياضية المدنية التابعة للأمن الوطني للجزائرية لألعاب القوى.

فروجة: ن / تصوير: عمر. ش



وجرى السباق الذي حمل شعار "الرياضة، تواصل ووقاية" على مسافة 17 كلم لدى الذكور انطلاقا من الساحة المركزية (وسط العاصمة) وصولا إلى مقر مديرية الوحدات الجمهورية للأمن الوطني، حيث توج بفوز بلال من الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني والحماية المدنية والجمارك الوطنية. وعقب انتهاء السباق، تقربت "لساء" من رئيس فرع ألعاب القوى بالجمعية الرياضية للأمن الوطني الهادي عبد النور الذي صرح: "إن هذا الموعد الرياضي أصبح راسخا في تقاليد سلك الشرطة الجزائرية الذي يستغل مثل هذه التجمعات الرياضية كإحدى الوسائل الفعالة لدعم الحركة الرياضية الوطنية... وفرصة لدعم التعاون بين الرياضيين من مختلف ربوع الوطن سعيا وراء غرس وتثبيت ثقافة الممارسة الرياضية وخدمة للمنظومة الرياضية الوطنية". وتابع قوله "خلافا للطبعات السابقة، عرف هذا الموعد الوطني التقليدي مشاركة عناصر من المدنيين الأحرار، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في التثقيف الرياضي وتدعيم صوغها بأصناف جديدة وذلك تحضيرا للمواعيد الرسمية المقبلة".

## قالوا عن التتويج

• **بلال بخوش**: "السباق كان صعبا ووجدت منافسة قوية من سبائقي الأمن الوطني والحماية المدنية، وتعتبر هذه المنافسة محطة تحضيرية هامة للألعاب العالمية العسكرية التي ستعقد بكوريا الجنوبية شهر أكتوبر القادم... وعليه أقدم بشكراتي الخاصة إلى الجيش الوطني الشعبي الذي وضع تحت تصرف كل إمكانيات التدريب، كما أشيد بالعمل الجيد الذي يقوم به المدرب الوطني".

• **هيام ستالي**: "السباق كان في المستوى وفوري بالمركز الأول كان متخطرا بفضل المازرة التي تقضيها من من قبلتي، صابور وسعودي، إلى جانب التدريبات المكثفة التي استندت منها قبل الماراثون بمحمد تيسجدة تحت إشراف المدرب محمد جلال... وهذا السباق جيد وسيساعدني في التحضير للسباق الدولي بالقرب المزمع إجراؤه يوم 30 ماي الجاري".

## مصالح أمن بجاية تفك لغز مقتل زوجة الرئيس السابق لشبيبة بجاية

تفككت فرقة الشرطة القضائية لأمن ولاية بجاية، المدعمة بطرق الشرطة العلمية في وقت قصير من القبض على مرتكبة جريمة قتل زوجة الرئيس السابق لتفريق شبيبة بجاية لكررة القدم بوعالم طيباب، ويتسلم الأمر بعائلة النظافة.

وحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، فقد الفت الشرطة القبض على الجانية التي تبلغ من العمر 20 سنة، وبعد مواجهتها ببعض الأدلة والقرائن التي تشير إلى تورطها وأثرت بجرمها مع العلم أنها كانت تشتغل في دار الضيعة (ب.س.ش) فرنسية الجنسية وتبلغ من العمر 71 عام. ويذكر أن مصالح الشرطة لأمن ولاية بجاية، تلقت بلاغا يوم الأربعاء الفارط، في حدود الساعة الواحدة زوالا من زوج الضيعة، مفاده العثور على جثة الجاني عليها ملقاة بحمام المنزل، لينتقل فريق من ضباط الشرطة القضائية وخبراء الأدلة الجنائية إلى عين المكان بحضور وكيل

## نوري كوفي يدعو لتطهير الثقافة من المال الوسخ

يعقل أن تقوم بملها بعد تبعتها وزير على القطار. ووجه الفنان أصابع الاتهام إلى المال الوسخ الذي قال بأنه عن الثقافة بعد أن أصبحت البرنسة هي سيدة الموقف، وأن الفنان الحقيقي أصبح مهشأ في ظل وجود بارونات أصبحت تستغل ذات الوقت إلى ضرورة أحداث تغيير جذري لوزارة الثقافة، لفتح الباب للثقافة الوطنية الشابة الغيرة على الفن الطريقي الأصلي، وقطع الطريق أمام الانشازيين. مشيرا بأن السيدة لعبدي، قادرة على إعادة إعطاء قيمة للثقافة بحكم مناجية شاملة على كامل سطح الكرة

دافع المطرب نوري الكوفي، عن وزيرة الثقافة الحالية السيدة نادية لعبدي، حيث قال أنها جاءت لخدمة الثقافة ولإعادة الاعتبار للفنان والبلد على حد سواء.

وتساءل نوري كوفي، خلال لقائه بالصاحبة بولاية بسكيكة، على هامش افتتاح فعاليات أيام الموسيقى التراثية التي يعيشتها قصر الثقافة منذ أوت أمس، عن خلفية "الحرب" التي تشنها بعض الأطراف ضد الوزيرة، خاصة وأنها حديثة عهد بالوزارة، بينما لم يجرؤ أي أحد خلال السنوات الأخيرة انتقاد مسؤولية القطاع الثقافية "بالرغم من التجاوزات التي عرفتها عملية تسير الثقافة

## الجيش الوطني الشعبي

## تدمير 9 مخابئ بها 27 قنبلة يدوية بسكيكة وتيزي وزو

عثرت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لتيزي وزو بإقليم الناحية العسكرية الأولى، أول أمس على 08 مخابئ تحتوي على قنبلتين تقليديتين الصنع، ومتفجرات ومواد كيميائية، ليتم عناصر الجيش الوطني الشعبي بتدمير المكان. وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، عثر مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لسكيكة بإقليم الناحية العسكرية الخامسة على مخبأ يحتوي على 25 قنبلة تقليدية الصنع تم تدميرها، وهو ما يدخل في إطار عمليات البحث والتفريغ لمكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى، وفي إطار تأمين الحدود ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبط عناصر الدرك الوطني وحرس الحدود بالقطاع العملياتي لتلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية، سيارة سباحية محملة بـ 769 كيلوغراما من الكيف المتاح، كما تم حجز 9090 لتر من الوقود موجه للتهريب.

واعترضت من جهتها مفرزة تابعة للقطاع العملياتي للوادي بإقليم الناحية العسكرية الرابعة بالتنسيق مع أفراد الأمن الوطني، تاجر مخدرات كان على متن ساحنة صغيرة محملة بـ 517 كيلوغراما من الكيف المتاح، وبإقليم الناحية العسكرية السادسة، ضبطت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لبرج باجي مختار 5 أجهزة خاصة بالكشف عن المخدرات.

ق/و

## حجز أكثر من 8 كلف من الكيف بقسنطينة

تفككت مصالح أمن دائرة عين أبيب بولاية قسنطينة، بحر الأسبوع الفارط، من حجز كمية معتبرة من الكيف المتاح، قدرت بحوالي 87 كلف، كما حجزت أيضا 200 قرص مملوس من نوع "ريوتيرل" ود سيارات سباحية كانت تستعمل في الترويج لهذه المخدرات.

وبناء على معلومات تفصلت عليها مصالح الأمن، ونتيجة لإحترافية الكيفية التي انتهجتها هذه المصالح، تمكن أعوان الشرطة القضائية بدائرة عين أبيب من تفكيك الشبكة التي كانت تروج المخدرات والتي تتكون من أربعة شبان تتراوح أعمارهم بين 21 و37 سنة، تم تقديمهم إلى العدالة.

زدير

## غليزان

## وفاة امرأة اختناقًا بالغاز

لقت صبيحة أول أمس، امرأة حتفها داخل حمام منزلها بحي نعمة بعاصمة الولاية غليزان، وحسب مصدر مسؤول من مديرية الحماية المدنية، فقد تم استئصال الضحية في حدود الساعة التاسعة صباحا، ويتعلق الأمر بملامسة "ت. البالغة من العمر 53 سنة تعمل بقطاع التربية. ووجهت ذات المصالح أسباب الوفاة إلى تسرب للغاز في المنزل. وقد فتحت المصالح الأمنية تحقيقات في الحادثة.

يوسف بن فاضل

## اختتام فعاليات عيد "العقبان" للأغنية البدوية والشعر الملحون

اختتمت أول أمس، فعاليات الطبعة الثامنة لعيد العقبان للأغنية البدوية والشعر الملحون، بعد أسبوع من النشاطات المتواصلة استمع بها الجمهور، وتم خلال هذه المظاهرة الثقافية بالتنظيم مع طرف مديرية الثقافة بالتنسيق مع اللجنة الولائية للفن والثقافة، تحت شعار "الفن البدوي فن وأصاله"، تشييع عدة مهرات في الغناء البدوي وقصائد الشعر الملحون، والقضاء مداخلات فكرية بمشاركة فنانون وباحثين من ولايات تيسمسيلت، غليزان، سعيدة، البليدة وهران، وتضمن اليوم الأخير من هذه المظاهرة التي تحمل الاسم القديم لمدينة سعيدة "العقبان"، تقديم مداخلتين لكل من المدير العام لجمعية الجمهورية بوريان في عاشور، والباحث في التراث الشعبي بومدين لشلال، حول الأغنية البدوية والشعر الملحون.

كما استمع الجمهور بوصول غنائية بدوية أداها كل من الشيخ محطاب من ولاية تلمسان، والشيخ أحمد من ولاية غليزان، والشيخ إبراهيم من تيسمسيلت، والشيخ بوطيعة من سعيدة.

وللاشارة تم تكريم في حفل الاختتام جميع المشاركين من فنانيين وشعراء بشهادات شرفية.

ق/و

## هزة أرضية بقوة 4,1 بولاية بجاية

سجلت أمس، على الساعة 6 و48 دقيقة (التوقيت المحلي) هزة أرضية بقوة 4,1 درجات على مقياس ريختر بولاية بجاية، وحسب بيان لركز البحث في علم الكتل والأشياء الفلكية والجيوفيزياء، حدد موقع الهزة على بعد 19 كلم شمال شرق كاب كاربون (بالبحر) بولاية بجاية.

ق/و